

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

فيض القدير بشرح الجامع الصغير

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي (المناوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الملك سعود.

لم يبيح الا ليوخذ عنه .
خذ واعني خذ واعني قال الطيبي نكرير خذ وايدل على ظهور امر خفي
 سانه واهتم به **قد جعل الله لهن** الى قلنسنا الزواني على حد حتى توارت
 بالحجاب **سبيلا** اي خلاصا عن امساكهن في البيوت المأمور به في سورة
 النصار يعني جعل لهن طريقا يخلصن بها من الحبس فيها **البكر بالبكر**
 بكسر الباء في الاصل من توطا والمراد ههنا من لم تزوج من الرجال والنسا
 كذا في المهر **جلد مائة** اي ضربه مائة ضربة **ولقي سنة** عن الدله
 الذي وقع الزنا بها **والتيب واليبي** في الاصل من تزوج ودخل من ذكر
 وانثى والمراد هنا المحصن يعني ان زنا بكر بكور ويب بيب بيب فخذ ف
 ذلك لاختصار الدلالة الساق **جلد مائة والرم** بالحجارة الى ان يموت
 قرح المحصن واجب باجماع المسلمين قال القرطبي ولا التقات لا تكاس
 الخوازع والنظام اما لكونهم غير مسلمين عندهم من يكفروهم ولما اهتم
 لا يعتقد بخلافهم واخذوا الظاهرية بظاهر هذا الخبر فاجتنبوا الجمع بين
 الجلد والرم واقتصر الجمهور على الرجم لان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر
 على رجم ما عدا فهو ناسخ وللرجم شروط اخرى يدلل اخر مبينة في
 الفروع وفيه حجة للشافعي وجوب نفي المرأة وقاله ما كنت لا تتقي خوف
 الفساد فتخص عموم التقريب بالمصاحبة وقال ابو حنيفة لا نفي مطلق لان
 نص كتاب الجلد والتقريب زيادة عليه والزيادة على النص نسخ القران
 بغير القران ورد بما هو مبسوط في الفروع **هم م عم** في الحد **وعن عبادة**
ابن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
 كرب لذلك وزيد له وجهه فانزل عليه فلقى ذلك ثم سري عنه فقال
 خذ واعني لمخ وتم يخرج البخاري عن عبادة شيئا .
خذ والعطا من السلطان اي الشيء المعطى من جهة من **ما كان** اعني من الزمن
 الذي يكون **عطا** اي عطا الملوك فيه يكون عطائه تعالى لا لغرض ديني
 فيه فسار وفي رواية ما دام عطارة **فاذا اتخاقت** بفتح الجيم وحاء وفا
 تخافات قال الزنجشيري من الاجفاف ويقال الحيف الضرب والمحا جفة
 المزاحمة يقال تخاقت القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيف
قرئ اي قبيلة قرئ **بينها الملك** يعني تقا تلوا عليه وقال كل منهم
 انا الحق بالحق **وصار العطا** الذي يعطيه الملك منهم **وشاع عن**
دينكم اي مجاوزا من احدكم مبادا له بان يعطي العطا حملت لكم
 على ملا يجلس شرا **فدعوه** اي اتركوا اخذه لان اخذه حينئذ يحمل ثقل

كتبت في تاريخ الزواجر - قسم التاريخ - تاريخ
 ١٩٢٢ هـ
 (مصحح كتاب فضائل المرحوم)
 اسم المصحح
 التاريخ
 المصحح
 المصحح
 المصحح
 المصحح

عناية شؤون المكتبات

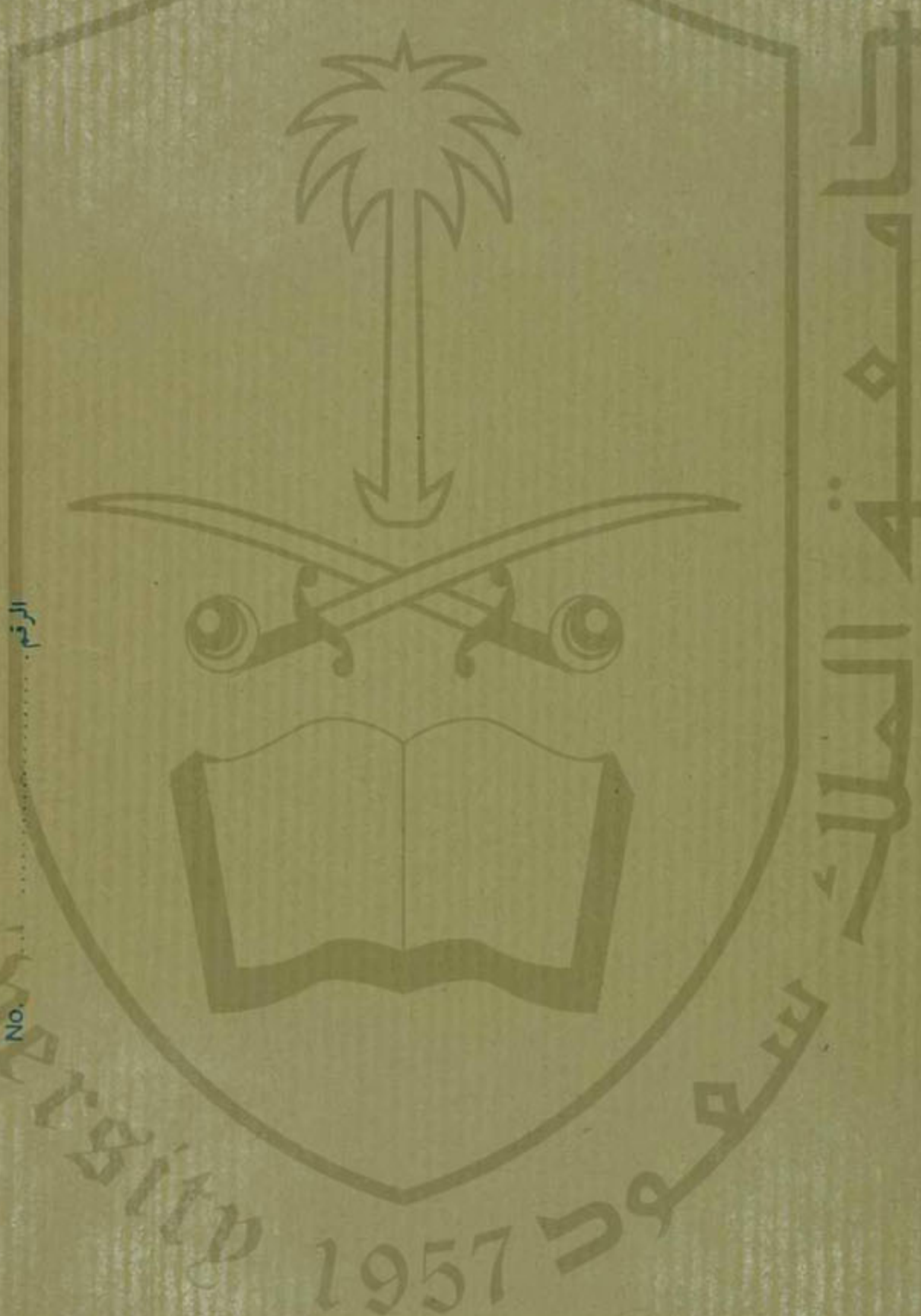
King Saud University
 Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

المملكة العربية السعودية
 جامعة الملك سعود

King Saud University
 Kingdom of Saudi Arabia
 Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

شبكة الألوكة
 www.alukah.net





اقتحام احرام فاذا ان عطا السلطان اذا لم يكن كذا جعل اخذه وشرط
 قوم يقصر على الماخون واكتفى لظرون بعدم يتبع حرمة وهذه الحديث رواه
 الطبراني في معاني رضى الله تعالى عنه وزاد فيه ولستم بتاركيه بمنعكم الفقر
 والحاجة **تح د عن ذوى الزوائد** صحاح ابن جرير سكن المدينة قيل اسمه يعين
 ورواه عنه ابن ابي ليلى حتى ابن مالك لا عن بعضهم انه البراء بن عازب .
خذوا على ايدي سغياكم اي امنفوا المبتدئين الذين يصرفون المال
 فيما بينهم ولا ذ راية ابن الحسن النخعي فيته لضعف وايمهم ونقص
 حفظهم من حكمة الدين يقال اخذت على يد فلان اذا منعته مما يريد
 فعله كأنه تمسك بيده والخطاب ذك وليا وظاهر صنيع المم ان ذاهو
 الحديث بكامله والا من تخلف فدخل تمامه عند مخرجه الطبراني قبل ان
 يملكوا ويملكوا **اب** وكذا السهمي **السبعين النمان بن بسير**
 ورواه عنه ايضا ابو السباع والديلي .
خذوا لجنتم بضم الجيم وقايتكم من نار جهنم ومنه قيل للترس جنه ومجبة
 لان صاحبها يستتر به قالوا يا رسول الله كيف نفعل قال **قولوا**
سبحان الله والحمد لله والله اكبر فانه يعني ثواب هذه الكلمات **يا تين**
يوم القيامة مقدمات تعالين **ومعقبات** **ومحجبات** **وهي الباقيات**
العاجات المشار اليهن في القران سميت **معقبات** لانها عادت مرة
 بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقيل العقب من كل شي
 ما خلف العقب ما قبله كذا في مسند الفردوس **كن في الدعاء ابي**
هيرة رضى الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكره قال ك على شرطه واقره الذهب .
خذوا في لعنكم يا بني ارفده بفتح فسكون وفاد كسورة وقد تفتح
 لعب الجبسة او اسم جنس لهم او اسم جد لهم الاكبر او معناه يا بني انما
حق تعلم اليهود والنصارى الذين يسجدون **ان في ذبيحتنا** ايها
 المسلمون **فسحة** قاله يوم عيد الجبسة وقد راحم برقصون ويلعبون
 بالدرق والعراب وفيه رخصة في النظر الى اللعب اي اذا لم يكن ثم اوتار
 ولا فرمار واستدل به قوم من الصوفية على جواز الرقص وسماه اله
 الله وقال ابن حجر وطعن فيه الجمهور باختلاف القصد من قال لعب
 الجبسة محرابهم كان لا يمتنع من على الحرب فلا يجز به للرقص في اللهو
ابو عبيدة في الغريب ان في كتابه الذي الفه في غريب الحديث **والخرابي**
 في كتابه **اعتلاله القلوب** كلاهما عن **السجى** بفتح الميم وهوكون المملة

نسبة

نسبة المسعبي بطن من همدان واسمه عامر بن مزاحيل من كبار التابعين
 وقرناهم **مسلا** ظاهرا صنيح المم انه لم يقف عليه موشك والامام اذ
 الى رواية ارماله وانه لم يخرج احد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز
 وهو ذ هول سنيح فقد خرج ابو نعيم والديلي من حديث المسعبي عن
 عائشة رضى الله عنها قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين
 يد ركعون بالمدينة فقام عليهم فكنيت انظر فيها بين اذ بينه وهو يقول
 خذوا الخ قال فجعلوا يقولون ابو القاسم الطيب ابو القاسم الطيب فجا
 عمر رضى الله تعالى عنه فاذا سرقا قال في الميزان هذا منكم وله اسناد
 اخر رواه .
خذوا في وصويكم للراس ما تجد يد اي لسيح كذا في الفردوس
 فسحبه بيل غسل اليدين لا يكفي لا يستعمله **طبه** وكذا الديللي **عن جارية**
 بفتح الجيم وكما الرا وفتح المشاة التحية **ابن ظفر** بفتح الظهيرة والعا
 الحنفى اليهامى ابو تمران تزيل الكوفة قتل الههيمى فيه دههم . ابن
 تمران ضعفه جمع وذكره ابن حبان في الثقات .
خذوا من سدر عرو من لحاكم ما طال منه **واعفوا طولها** اي اتركوه
 فلا تاخذوا منه شيئا فذبا فيهما وهذا امر وسياتي موضعها **ابو عبد**
الله محمد بن مخلد بفتح الميم واللام بن حفص العطار **الدوري**
 بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء نسبة الى محلة بغداد
 وسمع الد ورتي والزبير بن بكار ونفعا لدار قطنى والا جري
 والسجعا في لغة نبت **جريد** الحديث **عن عائشة** رضى الله
 تعالى عنها ورواه الديللي في الفردوس عنها وبغير سند .
خذوا ايها المرأة التي سالت عن الاعتسال من الحيض واسمها اسما
 نبت شكل او اسم نبت يرد من المسكن **فرصة** بكسر الفاء قطع نخو
 قطن مطيبة **من مسك** بكسر الميم الطيب المعروف وروى بالفتح كما ياتي
 وهو من فرصة الشئ اذا قطعته وفيه صدف ميين عند مسلم حيث
 قال فاخذ احدكن ماها وسدرها فتنظفها وتنظفها وتنظفها وتنظفها
 ثم تصب عليها الماء تاخذ فرصة قال الميم وبه سقط سوال كيف
 يكون اخذ الفرصة بيا فالاغتسال **فتظفر** اي تنظف يان تنظف
ها الر الدم نحو الحيض بان تجعله في نحو صوفة وتدخله فرجك
 وكذا ما اصابه الدم من يدنها على ما عليه المحاملى اخذ من عموم
 الحبر والجمهور اقتصر على الفرج وما تقر من ان المراد هنا المسك

بيان
 نرسنت



بالكسر المعروف وهو المشهور المعروف ورواه أقوال منها ان المراد المسكت
بالفتح وهو الجسد قال عياض وهو رواية الأكر ومنها ما في الفايق
ان المراد قطعة ممسكة في الطهارة **من عياضه** رضى الله تعالى عنها ورواه

الطباييس وابو يعلى والحلوان وغيرهم
خذى يا همد التي قالت ان زوجها ابا سفيان والدم معاوية شيخ
ليس يعطها ما يكفيها وولدها الا ما اخذت منه وهو لا يعلم **من مال**
اي لا يخرج عليك ان تاخذى منه كما في رواية فلما قال القدر طي
للاباحة **بالمعروف** اي من غير تقبيل ولا اسراف بل بالعدل قال الطيبي
وهذه الاباحة وان كانت مطلقة لمقطا منبذة معنى فكانه قال
ان صح او ثبت ما ذكرت فخذى **ما يكفيك** اي قدر كفايتك **ويكفي**
يكفيك منه كذا لانك الكافلة لا تقوم واحاطها على العرف فيما
ليس فيه تحديد شرعي والباقي بالمعروف فيما ليس فيه تحديد ويجوز
تعلقها بخدي ويكفيك وهذا اقتراح لعدم استيعاب شرطه
قال الفلاكي واذا صدر من النبي صلى الله عليه وسلم قول عمل على
اغلب تعرفاته وهو الاقتران يتم دليل على خلافه وفيه نفقة الزوجة
والابناء على الاب لا الامهات وان القول للزوجة في المقتضى وان تقبيلها
تقدره بالكفاية والساقى على خلافه وان للام طلب ذلك عند
الحاكم وان لها ولاية نفقة ولدها ولو في حياة الاب قال الرافعي وهو
وجه والظاهر خلافه وان من له حق من يمنعه منه له لحدوه ولو
من غير جنسه وان المظالم له ان ينظم الى المعنى فيقول قد ظلمني
الى اوزوجي فكيف طريقي في اللام وان لا يلزمه ان يقول ما توكده
في انسان ظلمه ابوه اوزوجته لهذا الخبر فانما ذكرت الشيخ والظلم
لما ولوله لها وعين اباسفيان لكن عدم التعيين اولى وليس
بواجب ذكره القران وان المرأة لا يجوز لها ان تاخذ من مال زوجها
شيئا وان قل فانه قال بالمعروف فتمنعها ان تاخذ من ماله شيئا الا
القدر الذي يبي لها ولوله **هاق دنه** **من عياضه** وله عندهما
الفاظ

خرجت من نكاح غير سفاوح بالكسر ناقيل لما من ماله حيث
لا يتعم اسببه المسفوح قال بعض المحققين اراد بالسفاوح ما لم يوافق
شرعية واستدل به الحنابلة على انه الكلمة الكفار صحيحة وفيه رد
على قول مادك يا طلة **ابن سعد** في الطبقات **عن ابن عباس** رضى

الله تعالى

الله تعالى عنهما

خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاوح من لدن ادم الى انه ولد في
ابن واي لم يصيبني من سفاوح الجاهلية شي اي بعضهم هنا اشكلا
قويا وهو ان ائمة التاريخ ذكر وان كنانة بن خزيمة تزوج برة
زوجة ابيه فولدت نورا احد احد اد النبي صلى الله عليه وسلم
واجيب بان فضل انما هو من وحيانة وباستئذان ذلك وان
كان نكاحا قبل الاسلام وكلها اقتناعية ولا دلالة في قوله تعالى الا
ما قد سلف على الجواز كما وصم الديلمي فانه استثنى من الغسل
لان الحرمة وبان الجاهلية نقل عن ابي عثمان ان كنانة لم يولد له من
زوجة ابيه برة بل من بنت اقربها واسمها برة ايضا فقلط كثير لموافقة
الاسم والقربة **العدني** بفتح العين والدال المهملة واخره نون
نسبة الى عدنان مدينة باليمن وهو محمد بن يحيى بن النضر ساكن
مكة **عمر طس عن علي** امير المؤمنين رضى الله تعالى عنه قال الهيثمي
فيه محمد بن جعفر بن محمد صح له الحاشية المستدركة وقد تكلم فيه
وبقية رجاله ثقات

خرجت من حجري وانا اريد اي ولكال ان اريد **اي اخبركم بليلة**
القدر اي اخبركم بان ليلة القدر هي الغلابة وهي ساكنة الدال
مراد في القدر بفتحها سميت به لما تكلمت الملائكة من الاقدار
ولم يعجز مقتوح الدال لان المراد تفصيل ما جرى به القضا بحرد ان
ذلك واختلف في تعيين ليلتها على اكثر من اربعين قولا **فقد حيا**
تتازع وتخاصم وتشتاق **وجلان** من المسلمين كذا هو في البخاري
وهما كعب بن مالك وابن ابي حذرة بحامه ليلة منقوشة ودال
مكرومة المسلمي لان علي بن عبد الله بن كعب فطلبه فتنازعا ورفعا
اصواتهما بالمسجد **فاختلفت مني** اي من قلبي ونسبت تعيينها
بلا استئصال بالمتخاصمين قال عياض دل به على عدم الخاصمة وانها
سبب للمفتوحة لكن ليست الخاصمة لطلب الحق من مومة مطلقا
بل لوقوعها بالمسجد وهو محل الذكر لان لغو **فاطلبوها** اي
اطلبوها وتوعها لامرقتها واستنبط منه السبكي ذهب كتبها من
رفا ووجه الدلالة انه تعالى قدر لنبينا عليه الصلاة والسلام
انه لا يخبرها والخبر كله فيما قدره فليس اتباعه في ذلك **في الشر**
الاخر من رمضان في تاسعة تبي اي في ليلة تبتى بعد ما تسع



ليلة وهي ليلة لحدوي وعشرين **اوسابعة تبقى** وهي ليلة ثلاث وعشرين
اوخامسة تبقى وهي ليلة ثمان وعشرين واستنقيد بالعشرين
ورمضان من احاديث اخر مصرحة به قال الطيبي قوله في تاسعة
الحد من قوله في العشر الاخر وتبقى صفة لما قبلها من العدد قال
جمع من شرح البخاري وعزوه وانما يصح معناه وبوافق ليلة القدر
وتر من الليالي على ما ذكره في المحاديث ان كان الشهر ناقصا فان
كان كاملا فلا يكون الا في شفع لانه الباقي بعد هاتين تكون
التاسعة الباقية ليلة ثنتين وعشرين والسابعة الباقية بعد ست
ليلة اربع وعشرين والخامسة الباقية بعد ان يع ليل ليلة السادس
وعشرين وهذه على الطريقة العرب في التناجح اذا جاوز وانصف
الشهر فانهم انما يورثون بالباقي منه لا الماضي وفيه ذم الملاحاة
سيما بالمسجد وقدم فاعلمها وان ليلة القدر غير معينة قال في الطامح
ومن اعجب الاقوال المنكرة قوله ان حبيقة انها رفعت تمسكا بظاهر
الجبر وانما القصد رفع تعيينها لا وجودها به دليل قوله اطلبوها
والتماس المرتفع محال **الطبايبي** ابو داود **عن عباد** بضم العين
وخفة الموحدة **ابن الصامت** وهو بنحوه في البخاري ولقطه عن عبادة
ابن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فقد حاربك فلات وفلات فرفعت وعسلان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في السابعة والتاسعة والخامسة وفي رواية ايضا عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما من فوجعا القسوهما في العشر الاخر من رمضان
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى وخامسة تبقى
خرج من كان قبلكم قيل هو قارون وقيل الميزون **في حلة له**
بجبال فها من الاختيال وهو الكبر في المشي ولا يكون الا مع سحب الارزاق
ومخوه فكان الخيال تخيل ففيلة في نفسه على غيره فاقتال متمكرا
به في مشيه على غيره **فامر الله الارض فلخرته** اي ابتلعته **في الجبل**
فيها اليوم القيامة اي ينفوس في الارض ويضطرب ويحرك في قوله
فيها وهذا تخدير من الخيل وترهيب من التكبر **عن ابن عمرو**
الغاصي رضي الله تعالى عنه
خرج بنى من الانبياء في رواية احمد انه سليمان عليه الصلاة والسلام
بالناس يستسقون الله تعالى اي يطلبون منه السقيا **فاناموا**
بنملة رافعة بعض قولها **الى السما فقال لا جوعا** ايها الناس قد

استجيب

استجيب لكم من اجل هذه **النملة** في رواية من اجل سائر النملة وفي
رواية ارجعوا فقد كفيتم بغيركم زاد ابن ماجه في روايته ولولا البهايم
لم تمطر واواستدل به على تدب افراج الدواب في الاستسقا **ك** في
الاستسقا **عن ابى هريرة** ورواه عنه ابو ارقطن وغيره قال كصحح
واقه الذهبي
خروج الايات بعضها اي الشراط الساعة **على اربعين بيتا** **بعين كما**
تنتايع الخزيرة النظام يعني لا يفصل بينهما فاصل طويل عرفا **ط**
عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي وجاهه رجال الصحيح
غير عبد الله بن احمد بن حنبل وداود الزهراوي وهما ثمان اثني
خروج الامام الذي هو الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده
للمنبر **يقطع الصلاة** يعني اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم
ولا معاراة **وكلامه يقطع الكلام** اي وسر وعبة في الخطبة يمنع الكلام
يعني النطق بغيره كرمعني انه يكره من ابتداه فيها الى اتمامه اياها
تتم بها عند انقضاء وقتها وتحريرا عند غيرهم وقبه استدل الصحاح
على ذلك بما هما الى جواز الكلام الى خروج الامام بخالفين لا ما هما
في قوله خروج الامام قاطع للصلاة والكلام **هق عن ابى هريرة**
رضي الله تعالى عنه قال ابن حجر ورواه مالك في الموطا عن الزهري
والشافعي من وجه اخر عنه وروى عن ابى هريرة مرفوعا قال
البيهقي وهو خطأ والصواب من قول الزبير في الباب
ابن عمر مرفوعا
خشية الله واس كل حكمة لا هنا الدافعة لان مكر الله تعالى والاشارة
به الذي لا تقال للحكمة مع وجودها **والورع سيد العمل** ولم يذق
مذاق الخوف ويطالع احواله بعلمه في باب الحكمة وونه مرفوع ومن ثم
كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام او فرحظا منه من غيرهم ومطالعهم
لا هوالة الاخرة بقلوبهم الكثر واذا قيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
كان يتحقق قلبه في صدره حتى تستمع قفقه عظامه من حوميل
من سدة جوفه قال الحرالي والخشية وجل يعترى العالم كما يستغظه
الفتناني في مسند الشهاب عن انس رضي الله تعالى عنه ورواه عنه
الديلمي من حديث الوجه باللفظ المزبور وزاد ومن لم يكن له ورع
يخمنه عن معصية الله اذ اخلا لهالم يعسا الله يساير عمله سبيا
خص البلا بمرئوف الناس لفظ رواية الديلمي خص البلا من عرف

طس

الناس وعرفته الناس قال شيخنا السعراوي فإله اول مبتدئ بنفسه والثاني
 مبتدئ بالناس وذلك لان معرفتهم والتعرف اليهم ولهم بوجوب مراعاتهم
 وحفظهم والتحقق منهم بحسب قلوبهم وكبرهم فالمتحقق مبتدئ معارفه
 دينيا ودنيا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة **وعاش فيهم من لم يعرفهم**
 اي عاش مع ربه وحفظ دينه بتركهم وفيه حجة لمن فضل العزلة وترك
 التعرف ابيار الاسلام قال القرظي بن ابن عبيدة رايته سفيان الكوري
 في النوم كأنه في الجنة يطير من شجرة الى شجرة يقول لي لئلا هذا فيلعل
 العاملون قلت اوصني قال قل من معرفة الناس وقال
 الفضيل رضي الله عنه هذا زمان احفظ لسانك واحفظ مكانك
 وعالج قلبك وقدما تعرف ودع ما تنكر وقال الطائي صم عن الدنيا
 واجعل فطرك الاخرة وفر من الناس فرارك من الاسد وقال ابو عبيدة
 رضي الله تعالى عنه ما رايته حكيم قط الا قال عقب كلامه ان اخيت
 ان لا تعرف فانت من الله على بال **القاضي في مسند الشهابات**
عن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابي القاسم بن الحنفية مرسل
 فلا هو صنيع المص انه لا علة فيه غير الارسال وانه لا يوجد مسندا ولا
 لما عدل للمرسى والامن بخلافه اما اوله فكل جمعا منهم السخاوي
 صنفوه فقالوا ضعيف مع ارساله واما ثانيا فلان الدين بن واين
 لاله والخلواني خرجوه مسندا من حديث عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه فاقتصر المص على ذلك غير صواب
خصا ائمتي الصيام والقيام قاله لعثمان بن منعم رضي الله
 تعالى عنه وقد قال محمد بن قيس بن ابي ابيان اختصي وان اترهب في ذلك
 الجبال فمهاه عن الرهبانية وارسده الى ما يقوم مقامها في حصول
 الثواب بل هو اعظم منها فيها وايسر وهو الصيام والقيام في الصلاة يعني
 التجدد الميل فان الصوم ينعف الشهوة ويكسر لها والسلاة تدل
 النفس وتكسب النور وبذلك ينكسر باعف الشهوة فتدل النفس
 وتتقاد لربها **ثم طب من ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما**
 قال الزين العمري اسناده جيد وقال تلميذه الهميمي وجماله تعات
 وفي بعضهم كلام
خصا لجمع خصلة وهي الخلة او السعبة ماخوذ من خصل الشجر ما تدلى من
 اطرافه ومن المجاز خصلة حسنة كذا في الاساس **لا ينبغي في المسجد** اي
 لا ينبغي فعلها فيه **لا يتخذ فيه طريقا ولا يبشر فيه سلاح ولا يبيض**

فيه

فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس يقال انقض القوس بنون وضاد معج اذا
 حرك وترها لثرت **ولا يستر فيه نبل ولا يمر فيه** بنايمر لما معمول **بشم في**
 بخر النون وصنمرة بعد الياء ممدودة وهو الذي لم يطبخ وقيل لم يبيض
ولا يضرب فيه حد ولا يفتى فيه من احد ولا يتخذ سوقا من حديث
 زيد بن جبير عن داود بن كعبين عن نافع بن ابي اسلم بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنهما وزيد بن جبير قال في الميزان من هنا كره هذا
 الحرف وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الانيات ومن
 ثم قال ابن الجوزي لا يصح وقال المتذري ضعيف
خصا لست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال تلبسه بعباد
 الا كان مناسعا على الله ان يدخل الجنة مع السابقين او من غير عذاب
رجل خرج مجاهدا للكفار لا علة كلمة الله تعالى فان مات في وجهه
 يعني في سفره لذلك كان **صامنا على الله كرهه** لمزيد التأكيد **وكل**
تبع جنازة فان مات في وجهه كان صامنا على الله ورجل يعني
 انسانا ولوانتي قد كرر الرجل هنا اغلبي **توصا الوضوء** يعني **فاحسن**
الوضوء بان اتى به موفرا لشروط الاركان والاداب **ثم خرج الى مسجد**
الصلاة اي الى اية صلاة كانت اي مسجد كان **فان مات في وجهه**
 اي في حالة خروجه لذلك كان **صامنا على الله كرهه** للتأكيد ايضا
ورجل جالس في بيته اي في محل سكنه بنا او غيره **لا يغتاب المسلمين**
 يعني لا يذم كراحد منهم في غيبته بما يكرهه **ولا يجرب اليه سخطا** اي
 لا يتسبب في اربطه ما يسخطه اي يفضيه او يوزيه **ولا يتبعه** اي
 ولا يجرب اليه تبعته اذ سياره يتبع به **فان مات في وجهه** اي في حال جلوسه
 وهو على تلك الحالة **كان صامنا على الله كرهه** لمزيد التأكيد ايضا
 والقصد الحث على فعل هذه الخصال وتجنب تقاطعها **طس عن عابسة**
 رضي الله تعالى عنها قال الهميمي فيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي قرة
 وهو متروك
خصا لثان لا يجتمهان في مناقح حسن سميت اي حسن عبيدة ومنظر في
 الدين قال القاضي السميت في الاصل الطريق ثم استعمله اهل الجيز يقال
 ما اخسن سمته اي هديه **ولا تق في الدين** عطف على السميت مع كونه
 مثبتا لكونه في سياق التثني قال في الجيز ما اراد في الحديث الغفيا
 الذي ظننته وادني درجات الفقيه ان يعلم ان الاخرة خير من الدنيا
 قال التوربستي حقيقة الفقه في الدين ما وقع في القلب ثم ظهر على اللسان



ابن صباح منعه ابن ميين وقال النسائي متروك
خصلتان لا يحل منهما الماء والنامر وذكر في رواية معهما الملح وعلل ذلك
 ايضا في رواية الطبراني بان الله تعالى جعلهما متاعا للمؤمنين وقوة للمؤمنين
البنار مسند له **لص** كلاهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال ابو حاتم
 حدثنا منكر واقرب عليه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمي فيه الحسن بن ابي
 جعفر وهو ضعيف وفيه ثوابين
خطوتان تثنية خطوة بالضم وهي ما بين القدمين في المشي وبالفتح
 المرة **الحدي** مما احب للخط بالضم **الى الله تعالى** بمعنى انه يثبت صاحبها
 ويرضى عنه **والاخرى** **الفضل** **الخطا** **الى الله تعالى** يعني انه يعاقب صاحبها
 ولا يرضى عنه **فاما التي** **تجربها** **فرجل** **نظر الى خلقه** **الصف** اي وصف
 من ضعف الصلاة **سند** اي سنده ان كان كذلك بوقوفه فيه **واما**
التي يبغي فاذا اراد الرجل ان يقوم **مد رجله اليمنى** **ووضع يده**
عليها **وانهت اليسرى** **ثم قام** **ك** **هو** **عن** **معاذ** **بن** **جيل** **قال** **ان** **الذهب**
في المردب قلت **هذا** **منقطع**
خفف **مبنى** **لم** **يسم** **فعله** **اي** **سهل** **على** **داود** **النبى** **عليه** **الصلاة**
والسلام **القرآن** **اي** **القرأة** **او** **التقوى** **والمراد** **هنا** **التقوى** **والقرأة**
سعى **قرانا** **نظر** **التمعنى** **اللفوى** **باعتبار** **الجمع** **وقيل** **انما** **قال** **القرآن** **لانه**
قصده **به** **الحجاز** **من** **طريق** **التقاة** **وهذا** **كان** **من** **معجراته** **صلى** **الله**
عليه **وسلم** **وقال** **بعضهم** **قرآن** **كل** **شي** **يطلق** **على** **كتابه** **الذي** **اوحى** **اليه**
وقال **في** **التنقيح** **القرآن** **الاول** **بمعنى** **القراءة** **والثاني** **التقوى** **كس**
بين **هذه** **الجملة** **يقوله** **فكان** **يا** **من** **يد** **وايد** **رواية** **بدا** **بتمه** **وتعازي**
لان **المراد** **بلا** **فرد** **الجنس** **لان** **التقوى** **وزمن** **اسراع** **الدواب** **الطول** **الا**
ان **يكون** **لكل** **دابة** **سائس** **ففسر** **كذا** **هو** **بالفناء** **خط** **المؤلف** **وفي**
رواية **تشرح** **يد** **وزنها** **وعليه** **هو** **بالرفع** **استنباطي** **كان** **متقن** **بما** **ذا** **اقبل**
تشرح **او** **المنصب** **باضمان** **وان** **على** **جد** **تجمع** **بالمعنى** **يقرأ** **القرآن** **الزبور** **او**
التقوى **قبل** **ان** **تشرح** **دوابه** **من** **قبل** **الفراخ** **من** **اسراجها** **وقد** **دل** **الحد**
على **ان** **الله** **سبحانه** **وقد** **قال** **يطوى** **الزمان** **كمن** **سما** **من** **عباده** **كما** **يطوى**
المكان **لم** **وذلك** **لا** **يدرك** **الا** **بفيض** **سبحانه** **قال** **التسطلان** **قال** **لى**
البرهان **بن** **ابى** **شريف** **ان** **اباطة** **المقدس** **وهو** **من** **معاصريه**
لان **يقرا** **في** **اليوم** **والليلة** **تخمس** **عشرة** **ختمة** **ولما** **كان** **قد** **ينعم** **من**
كونه **دواب** **وخدم** **يسرهما** **انه** **كان** **على** **زى** **ملوك** **الدينا** **في** **السعة**

في المطم

في المطم به على ايد مع الاتساع انما كان ياكل من عمل يده ثم ياكل الحلال ولا ياكل
 ان ومع ذلك يتقلد من الدنيا ولا ياكل الا من عمل يده من من ما كان
 يعمل وهو يبيع الدروج وكان يبيعها وياكل من ثمنها لان عمل اليد طيب
 المكاسب خمس داود عليه الصلاة والسلام لان اقتصاره في اكله
 على عمل يده لم يكن بحاجة لانه كان ملكا متعبا وانما تحرك الافضل
حم **خ** **يظن** **ان** **الانبياء** **عليهم** **الصلاة** **والسلام** **عن** **ابى** **هيريرة** **رضي**
الله **تعالى** **عنه** **ورواه** **عنه** **ايضا** **احمد**
خفقوا **بطونكم** **وظهوركم** **لقيام** **الصلاة** **اي** **قلوا** **الا** **يسهل** **عليكم**
القيام **الى** **التجدي** **في** **الليل** **فان** **من** **كثر** **اكله** **كثر** **نومه** **فقله** **الا** **كل** **ممد**
سرعا **وطبا** **وكثرة** **الاكل** **اصل** **الكل** **دا** **وقلته** **اصل** **الكل** **خير** **ولم** **يكن** **الا**
تقوى **الباطن** **واقصاة** **النور** **على** **الجوارح** **كلتي** **ونقل** **عن** **المعلم** **الاول**
ارسطو **انه** **قال** **يا** **ايها** **الحكمة** **لا** **تتخذ** **ول** **بطونكم** **قبور** **الحيوانات**
ومعادن **لنجيف** **فان** **ذلك** **يفضي** **بكم** **الى** **التلف** **حل** **عن** **ابى** **عمر** **بن** **الخطاب**
رضي **الله** **تعالى** **عنه** **ورواه** **عنه** **ايضا** **الديلمي**
خلف **فيكم** **شيبان** **من** **تصلوا** **بعدهما** **اذ** **استمسكتم** **بهما** **كتاب** **الله**
القرآن **وسنتي** **اي** **طريقي** **وهدي** **ابني** **ولن** **يغير** **قاضي** **برء** **اعلى** **المومن**
الكور **يوم** **القيامة** **وقد** **تقدم** **تقريره** **بما** **فيه** **بلاغ** **ابوبكر** **والسائس** **في**
الغيا **نبات** **عن** **ابى** **هيريرة** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **ورواه** **عنه** **ايضا** **الدارقطني**
باللفظ **الزبور** **وفيه** **قال** **الغزي** **في** **صالح** **بن** **موسى** **منغوه** **وعنه**
داود **بن** **عمر** **الضبي** **قال** **ابو** **حاتم** **منكر** **لحد**
خلقنا **تثنية** **خلق** **بالضم** **وهو** **الطبع** **والسجية** **فن** **وقفه** **لذلك**
تقدم **الغرم** **عليه** **بنعم** **جليله** **يلزمه** **الشكر** **عليها** **وذلك** **علا** **مته** **على** **حسن**
الحاقمة **كمن** **الامر** **كذلك** **على** **النية** **والعمل** **لوجه** **الله** **تعالى** **لا** **لغيره** **ولا**
لغيره **والا** **الغكس** **الحال** **فرا** **علم** **ذلك** **لانه** **لا** **يد** **منه** **بغيره** **الله**
اي **رضاهما** **ويحب** **عليهما** **نوابا** **جزيل** **وخلقنا** **ببعضهما** **الله** **اي**
ينهى **عنهما** **ويعاقب** **عليهما** **فاما** **الاذن** **ان** **يجب** **بما** **الله** **فالسبحان** **المجود**
والكرم **والسماحة** **اي** **الاعطى** **لطيب** **نفس** **وفي** **رواية** **للديلمي** **السخا**
بدل **السماحة** **واما** **الاذن** **ان** **ببعضهما** **الله** **فسو** **الخلق** **واليجل** **وصانها**
يقرب **الى** **النار** **ويقود** **اليها** **كاي** **عدة** **احبار** **واذا** **اراد** **الله** **بعبده** **ضرا**
اي **عظيما** **جدا** **كما** **يفيده** **التشكر** **استعمل** **على** **فصاحوا** **اي** **الناس** **اذ** **تم** **التمه**
القيام **بمقتضاها** **والوفاء** **بما** **استعمل** **عليه** **فن** **وقفه** **لذلك** **فقد** **الغرم** **عليه**

كل

بنعم جليله يلزمه الشكر عليهم ما وزدك علامة على حسن الخاتمة لكن الامر
 كله على النية والعمل لوجه الله تعالى لا لفرض ولا لغرض ولا انعكس
 الحال فاعلم ذلك فانه لا يدمنه **هب** وكذا ابو نعيم والديلمي **ابن**
عمر وبخ العاصي ورواه عنه الاصغراني وغيره .
خلق الله الخلق اي قد رحم والخلق التقيير وهو في الاصل مصدر **فكتب**
لجالهم واعمالهم وارزاقهم فاذا اجاء لجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
 يستقدمون ثم رام منهم فوق ما فرض له من الرزق فعد كد نفسه
 وانفق جسمه ولم يات الا ما قدر له **خط عن ابى هريرة** رضى الله تعالى
 عنه وفيه عبد الرحمن بن عبد العزيز قال الذهبى في الضعفاء مصطفي
 الحديث ويشير ابن المغضيل بمجهول .
خلق الله جنه عدن قيل اسم من الجنان وقال ابن القيم الصحيح انها
 اسم لها كلها فكلها جنات عدن قال تعالى جنات عدن فانه من
 الاقامة والدوام يقال عدن عدن **اقام وعمر من ابحارها بيده** اي
 بصنعة خاصة وعناية شديدة فاطلق اللزوم وهو اليد واراد اللزوم
 وهو العناية بحالها اي اليد بمعنى الجارية بحال على الله تعالى
 وذلك لتفضيلها على غيرها فاصطفاها لنفسه وحفظها
 بالقرب من عرشه قال بعضهم هي سبعة الجنان وهو سبحانه
 يختار من كل نوع افضله وافضلها كما اختار من الملائكة جبريل عليه
 السلام ومن البشر محمد صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة ومن
 الاشهر المحرم ومن الليالي ليلة القدر ومن الايام الجمعة ومن الليالي
 اوسطه ومن الدعوات اوقات الصلاة وقوله اعني ابن القيم ومن
 السموات العليا جوى فيه على عقيدته الزايفة من القول بالجملة والرجل
 يصرح بذلك ولا يكفى وينفق به ولا يشير ومن جملة عباراته الله
 على العرش والعرس موضع قدمه ولا موضع فهو على العرش فوق
 السما السابعة وفي اخر جملة عدن مسكنه الذي يسكن فيه لا يكون
 معه فيها احد الا الانبياء والسهرى والصدى بقون انتهى وما ذكره اخرا
 تعيين لما صححه اوله من انها اسم لجملة الجنان لا الواحدة منها
 اذ كيف يكون اسما لجمعها ولا يسكنها الا من ذكر فانه يكون عامة
 الناس **فقال لها اي الله تعالى تكلمت فقلت قد اذبح التوتون** اي
 فاز واظفر واذا في رواية طوى لم تترك الملوك ولهذا الكلام

يحتمل

يحتمل كونه بالسياسة الحال ولا ما نعم من كونه بلسان القائل فان الله
 قد خلق النطق لسانا له لسان قادر على ان يخلق في كل شيء اراد
 في التقدير **عن النبي** رضى الله تعالى عنه وقال صحيح وتعقيد الذهبى
 فقال بل ضعيف انتهى وفي الميزان انه باطل .
خلق الله ادم من تراب الجبابرة وفي رواية من طين الجبابرة **وعجته**
بما الجنة قال القاصي قد استشهد بان ادم عليه الصلاة والسلام
 خلق من طين وانه كان ملقى بطن لمانه وهو من اودية عرفات
 وظاهر هذا الحديث وغيره انه خلق في الجنة ووفق بان طينته
 حضرت في الارض والقيت حتى استعدت لقبول الصورة للنسائية
 فحملت الى الجنة فصورت وتفرقت فيه الروح فيها **الحكيم** الترمذي **قال**
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وفيه اسماعيل بن رافع قال في الميزان
 قال ادمار قطنى وغيره متروك الحديث وقال ابن سعد كذا وكذا
 كلها فيها نظرم سابق له هذا الخبر .
خلق الله ادم على صورة اي على صورة ادم عليه الصلاة والسلام
 التي عليها من مبتدأ فطرته على موته لم تتفاوت قامتة ولم تتغير
 لهيئته بخلاف غيره فان كلا منهم يكون نطفة ثم علقة ثم عظاما
 واعصابا ثم عاريا ثم يكسوه لحما ثم حيوانا جسيما لا يأكل ولا يشرب
 ثم يكون مولودا رضيعا ثم طفلا متعرفا ثم ناضجا ثم شابا ثم
 كهنا ثم شيخا او خلقه على صورة حاله يختص به لا يشتركه النوع
 اخر من المخلوقات فانه يوصف مرة بالعلم واخره بالجهل وتارة
 بالغواية والعصيان وتارة بالهداية والاستغفار وتارة بقرن
 بالسيطان في استحقاق اسم العصيان والاخراج من الجنان والخبث
 يتيسر بسمة الاجتيا وبتوح بقايع الخلق والاصفا وبرهه
 يستعمل بتدبير المرحمين وساعة يصعد بروحه الى عليين وتارة
 يشترك الاربعة في مطقة ومناجحة وتارة يسابق الكروبين في فكره
 وذكره وتشيجه وتمليله وقيل الصمد لله تعالى بقربينة واية خلق
 الله ادم على صورة الرحمن فالله خلق ادم على صورة اجتياها وجعلها
 نسخة من جميع مخلوقات ان ما من موجود الا وله مثال في صورته وكذلك
 قيل الانسان عالم صغير تنبيهه قال ابن عربى لما وصل الوقت
 المدين في علمه تعالى لا يجاد هذا الخليقة الذي يهدى الله هذه المملكة
 بوجوده وذلك بعد ان مضى من عمر الدنيا سبعة عشر الف سنة امر بعض





ملايكته ان ياتيه قبضته من كل اجناس تربة الارض فاتاه بها فاضد لها
 سبحانه وخرها بيده حتى تغير زخمها وهو المسنون وذلك الجزء الهوائى
 الذى في الانسان وجعل جسده محلا للاسقياء والسعداء من ذريته وجمع
 لا طيبته الاضداد بحكم الجاورة وانشاء على الحركة المستقيمة وذلك في
 دالة السنبلة وجعله ذاجمات ست فوق وهو ما يلي راسه وتحت وهو
 ما يلي رجليه ويمين وهو ما يلي الوجه وخلف وهو ما يلي القفا وصوره وعلوه
 وسواه ثم تقف فيه روحه المضاف اليه فسرى في اجزائه اربعة اركان الاطلاق
 فكانت الصفرى عن الركن التارك والسودا عن التراب والدم عن الهوى
 وهو قوله حمى مسنون والمثلث من الهما الذي نحن به التراب فصارت طيبنا
 ثم احدث في القوة الجاذبة التي بها تتحدث الاندية ثم الماسكة وبها
 يمسك الحيوان ما يتغذى به ثم الهاضمة وبها يهضم الغذاء الدافعة وبها
 يدفع الفضلات عن نفسه من عرق وبخار وريح وزقاق واما سريان
 الاخرة وتقسيم الدم في العروق وفي الكبد فمن القوة الجاذبة لا الدافعة
 ثم احدث فيه القوة الدافعة والمنية والحاسية والخيالية والوهمية
 والحافظة والذاكرة وهذا كله في الانسان بما هو حيوان لا بما هو
 انسان فقط الا ان هذه القوى الاربعة قوة الخيال والوهم والحفظ
 والذاكرة للانسان اقوى ثم خصت بالقوة المصورة والمفكرة والعاقلية
 وجعل هذه القوى الات للنفوس الناطقة ليصل بها الجميع منافعها
 وجعله داركا لهذه القوى فبارك الله احسن الخالقين ثم ما سمي
 نفسه باسم من الاسماء الا وجعل للانسان من التخلق بها خظامنه
 يظهر به في العالم على قدر ما يليق به ولذلك تناول بعضهم قوله في الخبر
 خلق الله ادم على صورته على هذا المعنى والحديث خرج مخرج الزجر
 والتمويل لوروه عقب قوله لا تقولوا قبح الله وجهك فان الله خلق
 ادم على صورته اى على صورة هذا الوجه المقبح ذكره القاضى **طوله**
ستون ذراعا يذراع نفسه او بالذراع المتعارف يومئذ الخلق يقتضى
 او بالذراع المعروف عندنا وزجج الاول بان حسن الخلق يقتضى
 اعتدال الاعضاء وتناسلها ومن قصر ذراعه عن ربيع قامته او طالت
 خرجت عن الاعتدال ومن قامته ستون ذراعا نفسه فذراعه
 سدس عشر قامته فيخرج عن الاعتدال وزاد احمد في رواية يبعد
 ما ذكره سبعة اذرع عرضا ولم يتقبل اطوارا رتيه **ثم قال له ذهب**
فسلم على اوليك الترفيه اسعار ما بهم كانوا على بجد ولا حجة فيه لمن اوجي

ابتدا

ابتدا السلام لا بها واقعه حال لا عموم لها **وم** **تقرن الملايكه** قال ابن حجر
 لم اقف على تعيينهم **فاسمع** في رواية واسمع ما يحيونك مهملة من التحية
 وفي رواية يحييم من الجواب **فانها تختلك وتحيه ذريتك** من جهة الشرع
 او اراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون **فذهب فقال السلام عليكم** جميل
 انه تعالى علمه كيفية ذلك فضاو يحتمل كونه فهمه من قوله له سلم ويحتمل
 كونه المهمه ذلك **فقالوا السلام عليكم ورحمة الله** وهذا اوله مسر وعية
 السلام وتخصيصه لانه فتح باب المودة وتاليايف لقلوب الاخوات المودى
 الى استكمال الايمان كما في خبر مسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
 حتى تحابوا الا ادرككم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام واستانس
 بهذا من اجاز حذف الواو في الرد ووجه ان المسلم عليه ما مورسك تحية
 المسلم عدلا ولا احسن منها ففعل فاذا اريد بالممثل اى بالعدل **فراود**
 العنبر لادم والزيادة تتعدى لمفعولين ومفعوله اذنانى **ورحمة الله**
 ونية مسر وعية زيادة الرد واتفقوا على وجوب الرد لان السلام المشا
 فاذا ابتدا به المسلم فلم يجبه او هم السرفال القرطبي وقد دل هذا
 الخبر على تاكد السلام وان من السرايع القديمة التي كلف بها ادم عليه
 الصلاة والسلام ثم لم ينسخ في شريعة لكن خبر ما حسدكم اليهود ان
 يهدى على انه من خصوصياتنا **فكل من يدخل الجنة** من جنى ادم يدخلها
 وهو على صورة ادم اى على صفة الحسن والجمال والطول ولا يدخلها
 على صورة نفسه من نحو سواد او غاهاة وهو يد له على ان صفة البعض
 من نحو سواد ينتقى عند دخولها **طوله ستين ذراعا** يذراع نفسه
 او بقدر الذراع المتعارف يومئذ عند المتأخرين او بقدر ذراع الشرع المبرور
 الا ان على ما تقرر فيما قبله وروى ابن ابي الدنيا عن اسير فوعايد على
 اهل الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعا يذراع الملك على حسن يوسف
 وعلى ميلا دعيسى ثلاث وثلثون سنة انتهى قال ابن حجر وروى عبد
 الرزاق الخادم لما هبط كانت رجلاه في الارض ورأسه في السماء فخطه
 الله الى ستين ذراعا قطاهره انه كان مغرطه الطول في ابتداء فطرته وظاهر
 هذه الحديث انه خلق ابتداء فطرته وظهر هذا الحديث انه خلق ابتداء على
 طول ستين ذراعا وهو المعتد **فلم تره الخلق تتقن بعده في الجمال**
حتى الازنة فافتى التناقض الى هذه الامة واستقر الامر على ذلك فان ا
 دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم عليه الصلاة والسلام من الجمال
 والكمال وامتداد القامة وحسن الهامة وفي منير الغرام في زيادة

بيان
والطول



رضي الله عنهما

ثلاث لا تؤخر وهن الصلاة اذا اتت اي دخل وقتها قال ابن سيد الناس
رويه بمثنيتين فوقيتين وروي انت بنون ومد معنى حانت **والجماعة**
اذ لمضرت فاذا حضرت للمصلي فلا تؤخر لزيادة المصلين ولا غيره للاس
بالاسراع بها نعم ينبغي انتظار الولي ان لم يخف تغيره قال المظهر وفيه
ان الصلاة على الجماعة لا تتركه في الاوقات المكروهة وفي تحفة الالباب
ان بلاد بلغار يستدبروها فتصير الارض كالحديد لا يمكن الدفن
بها الا بعد الشتاء ببلدة اشهر **والايم اذا وجدت كفو خانة** لا يؤخر
تزوجها به زوايا قال الطيبي وجمع تعجيل الصلاة والجماعة والايم
في قرنت واحد لما يشمله من معنى التزوم فيها وتقل محلها على من لزم
عليه مراعاتها والقيام بحقها وهذا الحد يث فيه قصة ومضى ما أخرجه
ابن دريد والعسكرة ان معاوية قال يوما وعند الاحتفك ما يبذل
الا نامة حتى فقال الاحتفك الا في ثلاثة تبادر بالعمل الصالح قبل
اجلك وتعمل اجراج ميتك وتتناخ كفوا ايك فقال رجل انا لا اعتقرفي
فك الى الاحتفك قال ولم قال لانه عندنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد لنا على كرم الله وجهه فذكره **ثالث الصلاة ك** في
النكاح وطمحه **عن علي** امير المؤمنين رضي الله عنه قال في غريب
وليس سنده متصل وهو من رواية وهب عن سعيد بن عبد الله
الجهني عن محمد بن عمر بن علي بن ابي بصير قال الذي وهب وسعيد مجبو
وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء انتهى وجزم ابن حجر في تحريم البداية
بضعف سنده وقال في تحريم الرافعي عنه رواه ك من هذا الوجه
فجعل محله سعيد بن عبد الرحمن الجعفي فهو من اغاليطه الغاشية
انتهى ولما رواه البيهقي في سننه عن سعيد بن عبد الله هذا قال
وفي الباب احاديث واهية امثلهما هذا وبه عرف ما في جزم الحافظ
العراقي بحسنه وما في قول المناور رجاله ثقات

ثلاث لا تؤخر اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة المخدة والدهن
قال الترمذي يعني بالدهن الطيب **واللبن** قال الطيبي يريد ان يكوم
الضيف بالطيب والوسادة واللبن ولا يرد لها فانها هدية قليلة
المنفعة فلا ينبغي ردها وانشد بعضهم
قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
ان لا يرد الطيب والمستك والشم ايضا يا اخي واللبن

ت في

في الاستيذان **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وقال تريب
وفي المنزلة عن ابي حاتم هذا حديث منكر وقال ابن القيم حديث معلول
رواه الترمذي وذكر عقبه ولا احفظه الا في ما قيل فيه الا انه من
رواية عبد الله بن مسلم بن حبيب عن ابيه عن ابن عمر قال ابن حجر اسناده
حسن ولكنه ليس على شرط البخاري

ثلاث لا يجوز اللعب فيهن تكون هن لهن **الطلاق والنكاح والصق**
في رواية به له الرجعة قال ابن حجر وهذا هو المشهور فيه انتهى من طلق
لوتزوج او زوج او اعتق هازلة تغذله وعليه **طب عن فضالة بن عبيد**
الانصاري قال البيهقي فيه ابن ابي عمير وبقيته رجاله رجال الصحيح قال
ابن حجر وفيه رد على النووي انكاره على القراني ايراد اللفظ قايلا
المعروف للخبر المار ثلاث جد هن الحائض

ثلاث اصله ثلاث خصان بالاضافة حذف المضاف اليه ولهذا جاز
الا بقدم بالانكحة **لا يجز لأحد من الناس ان يفعل ان ما بعد هسا**
يقدر بالمصدر الذي هو فاعل تقديره لا يجز لأحد فعلى **لا يؤم رجل**
اي ولا امرأة للنساء **توما فخص** منصوب بيان المقدرة لوروده بعاملتي
على لا يقضى عليهم فيموتوا **نفسه بالادعاء ونهم** رواية بدعوة
فتمحيص الامام نفسه بالادعاء مكره فيندب له ان ياق بلقظ لجمع
في نحو الفتوة قال ابن رسلان وكذا التشهد ونحوه في الادعية **فان فعل**
اي خص نفسه بالادعاء **فقد** اي حقيق **ظانم** لان كل ما امر به السامع
هو ما يات وتركة حياثة **ولا ينظر بالرفع** عطفا على يوم **في قمر** كغلس
بيت اي صدره وفي المصباح قمر الشئ نهاية اسفله **قبل ان يستاذن**
على اهله فيحرم الا اطلع في بيت الغير بغير اذنه **فان فعل** اي اطلع
فيه بغير اذنه **فقد دخل** اي فقد ارتكب ثم من دخل البيت **وهي يعل**
بكسر اللام المسددة مفارح والفعل في معنى النكرة والنكرة في معرض
النتي نعم فتشمل صلاة فرض العين والكفاية والسنة فلا يفعل شي منها
وهو حقن اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب للمبايط والحاقن لذي
خف ضيق حتى **يتخفف** بفتح المشنة التخمينة ومثناة فوقية اي يخفف
نفسه باخراج الفضلتين ليلا يورديه بقاوة وفي معناه الرجح ونحوه **د**
في الطمارة بلقظه **ثالث الصلاة** معناه كلاما **عن ثوبان** مولى النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه عنه ايضا ابن ماجه مع اختلاف في يسير
لفظي





ثلاث لا يجامع **ابن العبد الفاعل** **منه ظل خضض يستنقل به وكسرة يسد بها**
صلبه وتوب ما يوارى به عورته قال في الغرور والحض بيت من قصب
وقيل مكتوب في التوراة يا ابن ادم كسرة تكفيك وخرقة تواريك وحمير
ياويك **حم في كتاب الزهد له هيب كلاهما عن الحسن البصري من سلا**
ثم قال اعني البيهقي هكذا جاز مر سلا وهو مرسل جيد انتهى ورواه
الديلمي عن له صحبة وبعضه ما خرجه هو ايضا عن الحسن بن علي وقت
مرفوعا **ثلاث** ليس على ابن ادم فيهن حساب طعام يقيم صلبه وبيت
يكفه وتوب يوارى عورته فما ورا ذلك فله حساب .
ثلاث لا يفطرن الصائم اذا وقعت في الصوم **الحجامة** فلو جمح نفسه
او جمه غيره باذنه لم يفطر لكن الاولى تركه وحضر فطر الحاجم والمجموع
مشوخ او موقود **والثي** فمن ذرعه التي او سبقه قبرا لا يفطر مطلقا
ولا قضا **والاخلام** فمن نام بها او فاحتمل فاتلم بيطل صومه ولا قضا
عليه قال الحافظ العراقي فيه ان الحجامة لا تعطر الصائم قاله ابن العربي
وكتب متردد فيه لكثرة المعاصيات في الروايات حتى اخبرني القاضي
ابوالمظاہر محمد بن ابي الفرج في الحجوم فرايت حديثا عظيما ورواه
صحيا فكتبت تارة احمله على لفظه وتارة اتاوله ونقراما في من
الخواطر حتى قرأت على ابي الحسين بن المبارك قد كروا سناده حديث
النس من المصطفى صلى الله عليه وسلم بجعفر بن ابي طالب وهو يجتيم
فقال افطره فان لم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في
الحجامة للصائم وهذا في ثلث فوايد لتسمية الحجامة وتبوت
خطر الحجامة ومنها للصائم وتبوت الرخصة بعد الخطر وكذا البيهقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال الله عز وجل محفوظ
وعبا الرحمن بن زيد بن اسلم مضعف والمشهور عن عطاء مرسل
واورد في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن ابي سعيد بن ابي سعيد ونقل
عن جمع تضعيفه وعن احمد توبيقه وقال ابن حجر وفي الباب
موصول عن ابن عباس عند البزار بسند معلول وعن ثوبان عند
الطبراني وهو ضعيف .

ثلاث لا يعاد صاجهين اي لا تتدب اعادته لا انما لا تجوز **الرمد**
اي وجع العين **وصاحب الضرس** اي الذي به وجع الضرس وغيره من
الاستان **وصاحب الدمل** اي الذي به دمل اي جراح صغير وان
تعد دلا لانه من اللام التي لا ينقطع صاحبها بسببها غالبا

وهذا صريح

وهذا صريح في ان وجع العين ليس مرضا وبه تمسك قوم وذهب اخرون
الى انه مرض وعليه ما ذكر فانه سبيل عن به ومد او صداع شديد
فقال هو من الاقطار في سعة فقالوا لا تتدب عينا وانه لكون عايد
وقد يرك ما يراه هو وتغيب باه امر خاطي قد ياتي مثله في يقينة
الامر اض كما لغم عليه قال في المطامح فجعله مرضا انتهى ويشهد له
ما في ابى داود وصححه الحاكم عن زيد بن ارقم ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم عاده من وجع بعينه وهو عند البخاري في الادب المفرد
وسياقه انه وبه اخذ الشافعية وحمول الحديث على الغالب من عدم
الا تقطاع **لذات طيس** عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال البيهقي
في الشعب حديث ضعيف وقال البيهقي فيه سلمة بن علي الحشاشي وهو
ضعيف انتهى وقال ابن حجر هذا الحديث صحيح البيهقي وثقه على يحيى
ابن ابي كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه وسكته لم يخرج بكذب
فجزم ابن الجوزي بوضعه وهم .
ثلاث لا يمنع اي لا يجوز لاحد منهن **الماء** اي ما يدير المحفور فموات
فماوها مستترك بين الناس والمخاف كما حدهم فان خفها بمالك
او موات للتملك ملكه اولاد وتفاق فهو اولى حتى يرتحل وفي جميع
الحالات يجب عليه بدل الفاضل عن حاجته للمحتاج **والكلاب** بالهمز
والقصر النيات اي المباح وهو النابت في موات فلا يجمل منع اهل
المناجاة من وبعيه لانه محجور وظلم اما لا يثبت بارض ملكها بالاحسان
فذهب الشافعية حل بيعه **والنار** يعني الحجارة التي تورد النار
فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها الانسان فله منع
من اجد جذوة منها لا من ياخذ منها مصباها او يدفن منها ضعفا
اذ لا يثبتها كذا ذكره جمع وقال صاحب العدة منا لواضرم نار
مخطب مباح بصحوا لم يمنع من يتتبع بها فلو جمع الحطب ملكه فان
اضرمه نار افله منع غيره منها **عن ابي هريرة** قال الحافظ العراقي
سنده ضعيف .

ثلاث يحلن البصر بضم اوله وتسديد اللام **النظر الى الحضرة** اي
الى الزرع الاحقر والشجر اولى كل الخضرة **والى الماء الحار** يخرج به الركد
كبركة **والى الوجه الحسن** اي عند ذوى الطباع السلمية والسلايق
الستقيمة وتجعل عند الناظر **ك في تاريخه** تاريخ تيسا بور عن محمد
ابن احمد بن هارون الشافعي عن احمد بن عمر الزنجاني عن ابي البختري

بيان
ضعفا



وهب ابن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه **عن علي بن ابي طالب** عن ابي عبد الله
 كرم الله وجهه قال ابن الجوزي باطل موضوع ووهب كتاب والسافعي هو
 الريزي ليس نسي قال الحاكم حدثت عن قوم لا يعرفون فقلت له ان احمد
 ابن عمر ما خلق بعد انتهى ولم يتبعه المؤلف الا بانه ورد من طريق اخر
 وهو بيان قوله **دع ابن عمر** اي محمد بن عمرو بن محمد بن محمد بن محمد
 القتيبي عن عبد الله بن عبد الوهاب الخوازمي عن يحيى بن ايوب القتيبي
 عن شعيب بن حرب عن ماذن بن معول عن طلحة بن منصور عن شافع
 عن ابن عمر قال المؤلف رجاله من شعيب فصاعد رجال الصحيح والخوازمي
 قال ابو نعيم في حديثه نكارة **ابو نعيم في كتاب الطب** النبوي عن محمد بن حرب
 عن عباد بن يزيد عن سليمان بن عمرو التميمي عن منصور بن عبد الرحمن
 الجبلي عن ابيه صفية **عن عائشة** رضي الله تعالى عنها اورده المؤلف
 في مختصر الموضوعات وقال سليمان التميمي كذاب **الغرائب في كتاب**
اغلال القلوب في المصنف عن احمد بن الهيثم الكندي عن محمد بن زكريا
 عن محمد بن يحيى التميمي اورد عن عيسى بن ابراهيم البركي عن حماد بن
 حميد الطويل عن ابي الصديق الناجي **عن ابي سعيد** الخدرى رضي الله
 تعالى عنه قال المؤلف حماد هو ابن سلمة وهو من فوقه من رجال
 الصحيح وعيسى البركي روى له ابوداود ووثق ومحمد بن يحيى هو
 الهذلي ثم قال اعني المؤلف ومجموع هذه الطرق يرتقى الحديث
 عن درجة الوضع انتهى

ثلاث بزرخية قوة البصر لكل بلال اي التكحل بالكل الاسود
 المشهور **والنظر الى الخضر** فيه الاحتمالات المقررة **والنظر الى الوجه**
الحسن على ما سبق قال السجواني كان النسي يلبس الاخضر من
 الثياب ويقول ان الاخضر مما يزيد في قوة البصر نكتة قال في
 النسان روى جعفر بن علي ادقاق عن الحسن بن سهل البركي عن
 ابيه عن يحيى بن اكرم قال دخلت على المامون والعباس ابنة عن عبيدة
 وكان من احسن الناس وجها فجعلت اتامله فنظر الى المامون فخرج
 قلت يا امير المؤمنين حدثني عبد الرزاق عن معمر بن ايوب السخيتي
 عن نافع عن ابن عمر رفته النظر الى الوجه الملبس بجلود البصر وان في
 بصرى ضعفا فاردت ان اجلوه قال فاطرقتم انثى يقول
 • الا انه ورك اي قاض • ومنه المراد بالحدائق المراض
 • يحن اذا راى وجهها مليحا • ويغلط في الحديث المستفاض

قال في اللسان

قال في اللسان هذا حديث موضوع **ابو الحسن الغري** اجتج الفا وشهد
 الراشدة في حياطة الفواوي بيها **فوايد** تختجج السلف عن احمد بن
 الحسن الشيرازي عن الحسن بن محمد الا هو ازي عن الحسن بن محمد
 المحدث عن جعفر الطائي عن عبد الله بن عباد الجدي عن اسماعيل بن
 عيسى عن ابي هلال الراسبي عن ابي بريدة **عن ابي بريدة** رضي الله
 تعالى عنه وابوه هلال صنعفه قوم ووثقه اخرون

ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب **وجعل غسل ثيابه** فلم يجد له خلقا
 يلبسه حتى تخف ثيابه يعني انه لفقير ليس له الا ثيابه التي عليه ولا
 يمكنه تحصيل شيء غير هذا **ورجل لم يصب على مستوقده قد ران**
 يعني لا قدرة له على تنقيع الاطعمة وتلويها لفقره ورثائه حاله
ورجل دعي شراب فام يقبل له بالنيا للمجهول اي لم يقبل له خادمه او
 نحوه الذي استدعي منه لخصا من الشراب **ايها يزيد** يعني لا قدرة له
 على تحصيل ثوبين من الاسرية لضيق حاله وقلة ماله فهو لا يد
 الجنة بغير حساب **ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد** الخدرى رضي
 الله عنه قال ادبلي وفي الباب ابو هريرة رضي الله عنه

ثلاث يدركهن اي يغفرهن العبد الانسان **رغاية جمع** رغبة
 وهي العطا الكثير **الدين والاحقة الصبر على البلاء** **والرضا بالقنصا**
والدعاء الرضا اي في حال الامن وسعة الحال و فراغ البال فان
 من تعرف الى الله تعالى في الرضا تعرف اليه في الشدة كما سبق تقريره
 موصحا والرضا بالمد العيش الديني والخصب والسعة **ابو الشيخ في الثواب**
عن عمران بن حصين رضي الله عنه ورواه الديلمي عن ابي هلال الليثي
 مرفوعا

ثلاث يصفين لك وداخلك في الاسلام **تسلم عليه** **اذ القيت في** سخن
 طريق **وتوسع له في المجلس** اذا قدم عليك وانت جالس فيه **وتدعو بال**
الاسما اليه من اسم او كنية اولها وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث
 بنماه والامر بخلافه بل بقيته عند من خرج اليه من بلاد من اليمن
 تجد على الناس فيما ياتي وترى من الناس ما لا يخفى عليك وتؤدي
 جليسة فيما لا يعينك **طس ك هب** كلام من حديث ابي مطرف عن
 موسى بن عبد الملك **عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عثمان بن**
عبد الدار العبدري **الحجبي** يفتح الجا والجيم وكسر الواو وحدة نسبة الى
 حجاب الكعبة المعظمة صحابي شهير رضي الله عنه استشهد باجنادين



ثم قدم رجل باع حرامه اكل ثمه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره انتهى فهو عند البخاري من الاحاديث القدسية كما من .
ثلاث تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد وقال ابن الاثير وعنه ظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره ما استوفى المكلفون فيه من الايمان والعمل بمقتضاه وبطنه ما وقع من التقاوت في ذممه بين العباد وعلى حسب مراتبهم في الايمان والمقول وتباين منازلهم في المعارف والعلوم وفيه تشبيه على ان كلا منهم انما يطالب بقدر ما انتهى اليه من علم الكتاب وفيه قال الحكيم ظهره يحاج الامة وبطنه يحاج الخاصة فان اهل الملة صنغان قال التوربستقي وقوله له ظهر وبطن جملة مفصولة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه بغيره السامع على جلاله شأن القران وامتيازها عما سواه واعتراضه الطبيعي ثم اختار انما جملة اسمية واقعة على من صمير القران بلا واواي القران يحاج العباد مستغنيا فيه **والرحم تنادي صلي من وصلني واقطع من قطعتني** لان الله تعالى اعطاها ذلك في الدنيا وامر بالترحم والرفق بها فمن امتثل امره فاز بالمكرمة ومن ابي نودي عليه بالجنس وان استحقاق النيران **والامانة تنادي الامن حفظني حفظه الله** **ومن صبيغني صبيغه الله** قال القاضي تحت العرش عبارة عن اختصاص هذه الثلاثة من الله تعالى بمكان وقرب منه واعتبار عنده بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من صبيغها واعرض كما هو حال المقرئين عند السلطان الواقفين تحت ظل عرشه فان القوسل بهم وشكرهم وسكايتهم لها تاثير عظيم لبيبه وخص الثلاثة لان كل ما يجاوله المرء اما امر او يربيه وينى ربه خاصة او يبينه وبين الخلق عامة او يبينه وبين اقاربه واهل بيته والقران وصلة بين العبد ربه فمن راعى احكامه واتبع ظواهره وبواطنه ادى حتى الرنوية واتى بوظائف العبودية والامانة ثم عموم الناس فان دعاهم واتوالم واعراضهم امامات فيما بينهم فمن قام بحقوقها اقام العدل وجانب الظلم ومن وصل الرحم وراقب الاقارب ودفع عنهم المحاروف واحسن اليهم ادى حقه وخرج عن عمدته ولما كان القران اعظم قدره وادفع مناروا لبقائه به يشمل الامون الاخرين قدم ذكره ولغيره انه يحاج العباد اي يجاههم فيما عرضوا عن احكامه ولم يلتفتوا الى اقواله وافعاله سوا ما ظهر معناه فاعتنى عن التاويل

او حق

او غنى واحتجاج اليه واخر الامانة لا بها حضها وافرد بها بالتكروان استلمت بحاقطة على لاولين على محافظتها لا بها حق حقوق الخلق ان يحفظ ولا نه اراد ان يبين ان صلة الرحم وقطيعته بهذه المناسبات العظيمة من الوعد والوعيد انتهى وقال الا سرف الضمير ينادى غايده الى الرحم ويمكن عوده الى كل من الامانة والرحم الحكيم التزمذي في نوارده **ومحمد بن نصر** في نوايده **عن عبد الرحمن بن عوف** رضي الله عنه ورواه عنه ايضا البغوي في شرح السنة قال المناوي وفيه كبيرين عبد الله اليسكري منكم فيه انتهى .
ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد لولده والمسافر والمظلوم على ظلمه لان السفر مظنة حصول انكسار النفس بطول غيبته عن الاوطان وتخل المساق والانكسار من اعظم اسباب الاجابة والمظلوم مضطرب **طب** **عن عقبة ابن عامر الجهمي** رضي الله عنه .
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى **والمكاتب** اي العبد الذي كاتبه سيده على نجوم اذا اداهما عتق **الذي يريد الاداء** اي الذي ينته ان يودي للسيد ما كوتبا عليه **والناكح الذي يريد العفاف** اي المتزوج بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط ونحوهما وانما ارهذه الصيغة ايذانا بان هذه الثلاثة من الامور المساقاة التي تكدر الانسان وتقتضيه لولا انه يعان عليها لما قام بها قال الطيبي واصعبها العفاف لانه مع الشهوة الجلية المركزة في النفس وهي تقتضي البهيمية الفارزة في اسفل سافلين فاذا استغف وتداركه عون الرى ترفى في منزلة الملائكة في اعلا عليين تشبیه قال العارف ابن عربى اذا رايت واحدا من هؤلاء فاعنه ببطايقه من مال او قاله او حال فانك اذا اعنتهم فانك نايب الحق في عونهم فانه اذا كان حق على الله فمن اعانهم فقد ادى عن الله ما اوجبه على نفسه فيقول الله تعالى كرامته بنفسه فادام المجاهد مجاهدا فما اعنته عليه فانك تسريكه في الاجر ولا ينقصه شي وان اورد للنكاح ولد صالح كان ذلك من ولده وعقبه لجر واقربه عين محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وهو اعظم من عون المكاتب والمجاهد لما ان النكاح افضل النواقل واقربه نسبة للمفضل الا لى في ايجاده العالم ويعظم الاجر بعظم النسب الى هذا كلامه **عمت** في الجهاد في الاحكام **ك** في النكاح **عن ابى هريرة** رضي الله عنه وقال على شرط مسلم وقالت حسن .





ثلاثة على كتيبان المسك جمع كتيب بثلاثة الرطل المستطيل المحدود ب يوم
 القيامة يعطيهم الاولون والاخرون اي يتمنون جميعا ان يكون لهم مثل الذي
 لهم ويوم عليهم ما هم فيه والفيضة حسد خاص ليس بمذموم **عبد** اي قن ذكر
 كان او اذنى **ادى حق الله** وحق مواليه اي اقام بالحقين جميعا ولم يشغل احد
 عن الآخر **ورجل يوم توما** وهم به **راضون** او امرأة تقوم بشاؤون بها راضيات
 وتخصيص الرجل عابى **ورجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة** اي
 محتسبا كما جاء رواية اي طالبا باذانه الاجر من الله تعالى ولا يأخذ عليه اجر
 في الدنيا **حمزة** في الادب **عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما وقال
 حسن عزيب وقال الصدرا المناوي فيه ابو اليقظان عثمان بن عجير قال الذهبى
 كان شيعيا ضعفه .
ثلاثة على كتيبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفرع اي الخوف ولا يفرعون
 حين يفرعون الناس يوم القيامة **ورجل تعلم القران فقام به بطلب وجه الله**
 اي لا للمريا والسمة ولا ليتساق به على حصول دنيا وما عنده من جن يبل
 الاجر **ورجل ناول في كل يوم وليلة خمس صلوات بطلب وجه الله وما عنده**
 ومملوك لم يمنعه رقة الدين من طاعة ربه بل قام بحق الحق وفق سيده وطهده
 نفسه في تحمل طساق القيام بالحقين ومن كان له اجران واستوجب الامان
 وارفع على الكتيبان **طب عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما وقال الهيثمي فيه
 بحسن كبر السنقا ضعيف بل متروك .
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية **عز وجل يوم لا ظل الا ظله** اي
 يوم القيامة **ورجل جبا توجه علم ان الله معه** جبا توجه ايما تولوا فشم
 وجه الله وهو معكم ايما كنتم **ورجل وعنه امرأة اجنبية اتى نفسها الى الزنا**
 بها فتركها اي ترك الزنا بها من خشية الله تعالى لا لغرض اخر خوفا من حاكم
 او اقاله او نحو ذلك **ورجل احب لجلاد الله** اي احب رجلا لا يجبه الا اعظاما
 لله تعالى الذي خلقه فعد له فلم يجبه لخوا حسانه له بما لا يوجه او غير ذلك
طب عن ابى امامة رضى الله عنه قال الهيثمي فيه بشر بن عير وهو متروك .
ثلاثة في ظل العرش اي عرش الرحمن **يوم القيامة** في الموقف يوم لا ظل الا ظله
واصل الرحم اي القرابة بالاحسان ونحوه **يزيد الله في منزله** في الدنيا اي
 يوسع عليه فيه **ويجد في اجله** اي يطيل حياته بسبب صلته لاقرابيه وامرأة
 مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه ومن في مقامهم
 كالاولاد ولد هامة الذي مات عنهم ولا كاف لهم الا هو **فقال لا تزوج**
 بل اقيم على ايتامى اقليم واقم بهم حتى يموتوا او يقيمهم الله تعالى كان يكروا

او يستغنوا

او يستغنوا بغير كسب **وعبد** اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهياه فاضاف
 منه ضيفه **واحسن تقفه** اي احسن القيام بها **فدعا عليه** اي طلب له **اليتم**
والمسكين المراد به هنا ما يشمل الفقير لا بما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا
 اجتمعا **فاطم لوجه الله عز وجل** عن كل اوصافه ونقصه ليس في الكمال المطلق
 اقصاه وغايته اي فعل ذلك لوجه الله تعالى لا لغرض اخر كزيادة سمعة او
 توصل الى شئ من المقاصد الدينية كقبض من يجمع اليتم والقيام والزمن والهمان
 عنده في سخور اوية ويتسبطن على ولاية الامور ويدخل عليهم بانه ليس
 يريد الدنيا وانما يريد مرتبة لقيام باووه هو لا حتما اذا تحصل على حظه
 من ذلك كتبه باسم نفسه واستخدم اهل الزاوية كالعبيد كما فعله الناس
 الا ان ممن يزعم الصلاح **ابو السباع** في كتاب **النواب والاصفيان** في الترتيب
قوله عن انس رضى الله عنه وفيه حفص بن عبد الرحمن قال الذهبى
 في الضعفا قال ابو حاتم مصنوب الحديث .
ثلاثة في هتان الله عز وجل اي في خلقه وكلايته ورعايته **ورجل خرج الى**
مسجد من مساجد الله اي يريد الصلاة او الاعتكاف فيه **ورجل خرج**
غازيا في سبيل الله لا علا كلمة الله تعالى **ورجل خرج حاجا بما لا حلال حل**
عن ابى هريرة رضى الله عنه .
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها **مد من الخمر** اي الملازم لشربها
 اما الليل واطراف النهار **المدوم عليها** **والعاق** لوالديه او احد منهما وسبق
 معنى العقوق فله تغفل **والدبوت** بمثلثة وهو الذي يفر في الهله اي زوجته
 او سرتيه وقد يشمل الاقارب ايضا **الخبث** يعني الزنا بان لا يفرار عليهم
 وهو الذلثة ان استحلوا ذلك فم كفار والجنة حرام على الكفار ابد
 وان لم يستحلوا فالمراد بتحرمتها عليهم منعهم من دخولها قبل الدخول التظهير
 بالشار فاذا ظهر وايمها ودخولها **حمزة بن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما
 قال الهيثمي وفيه راو لم يسم وبقيته رجاله **ثقات** .
ثلاثة كلام ضامن على الله اي مضمون على حد عبثه راضية او رضية
 او ذمنا كالقاسط والذم بن فهو من باب النسب ذكره ايضا ووسبقه
 الخوه النووي في الاذكار فقال معنى ضامن صاحب الضمان والضمان
 الرعاية للشئ كما يقال تامل ولا بن امي صاحب تمر ولبن **ورجل خرج غازيا**
في سبيل الله اي لاعلا كلمة الله تعالى **فوضامن على الله** لاية ومن يخرج من
 بيته مهاجرا الى الله ورسوله ولا امرال مضمونا عليه **حتى يتوفاه الله** تعالى
 فيدخله الجنة برحمته او يرد به بما كان من اجر او عقيقة **ورجل مراح الى المسجد**



فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرد به بما نال من الاجر
 او غيبته ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته اي بار والفرقة وطلبها
 للسلافة من الفتنة او المراد انه اذا دخله سلم على اهله اي تبار بقوله
 سبحانه وتعالى اذا دخلتم بيوتكم فسلطوا على انفسكم قال الطيبي والاول
 اوجه وملايمة ما قبله او قل لان المجاهدة في سبيل الله سفر والروح
 الى المسجد حضرا وزوم البيت اتقان الفتنة اخذ بعضها بحجرة بعض هو
ضامن على الله قال النووي في الاذكار معناه انه في رعايته وما يتحرك
 هذه العطية وقال الطيبي عدى ضامن بولي تضمينا لمعنى الوجوب
 والمحافظة على سبيل التوعد اي يجب على الله وعدا ان يكلاه من مضار
 الدنيا والدين ولم يذكر الشئ المضمون به في الملاك اكتفا بما قبله وفي
 الجهاد ولم يصفه **حب كفي** في اليوع **عن ابي امامة** رضي الله عنه قال كفي
 صحيح واثره الذهبي .
ثلاثة ليس عليهم حساب يوم القيامة فيما طعموا اي اكلوا او شربوا اذا
 كان حلالا اي المأكول او المشروب **الصيام** عند الفطر **والشكر** للموصوف
والمرابط في سبيل الله عز وجل اي الملازم لبعض القصور بقصد الجهاد
طب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيمى فيه عبد الله بن عاصم
 ابن ابي الصياح وهما مجهولان .
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبناء للمجهول اي اجتماعهم في انشاء
 يدل على كمال ايمانه **رجل لا يخاف في الله لومة لائم ولا يجره بشئ من**
عمله بل انما يعمل لوجه الله تعالى من اعمال الاصلاح في سائر اعماله واذ
عرض عليه امران احدهما لله بيا والآخر للاخرة **اقطار امر للاخرة**
 لبقاها ووداها على الدنيا لبقاها واصحها لاسرها وسرعة زوالها **ابن عمار**
 في التاريخ **عن ابي هريرة** رضي الله عنه .
ثلاثة من قالين دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او من غير سبق
 عذاب **من رضي بالله ويا وبالا سلام وبيات ومحرم رسول** الى التقلدين
 كافة **والرابعة ايمان الفضل كما بين السماء والارض** **وهن الجهاد في**
سبيل الله عز وجل لتكون كمنه الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
حم عن ابي سعيد رضي الله عنه .
ثلاثة من السعادة وثلاثة من السقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة
 الدينة العفيفة الجميلة التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتانها على نفسها
 فلا تجونك بزنا ولا بسحاق ولا تبرج وتخونك وما لك فلا تخون

فيه

فيه بسرقة ولا تبتذير **والدابة تكون وطيبة** اي سريعة المشي سهلة الانقياد
قلحتك باصحابك بلا تعب ولا مستقة في الاحداث **والدار تكون واسعة**
كبيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها ويختلف ذلك باختلاف الاجوال
 والاشخاص **وثلاثة من السقاوة المرأة السوء** وهي التي تراها فتسوءك
 لتعجب ذاتها وافعالها **وتحمل لسانها عليك** وان غبت عنها لم تانها على
نفسها وما لك **والدابة تكون قظوفا** اي بطينة السير والظفوف من
 الذواب البطي فان ضربتها لتسرع بك **انضيتك** وان تركتها تسمى بغير
 ضرب لم تلتحقك **باصحابك** اي رفقتك اي تقطعت عنهم **والدار تكون**
ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال الساكن وحياله قرب دار ضيقة بالنسبة
 الى انسان واسعة بالنسبة لآخر **كفي النكاح عن سعد** بن ابي وقاص
 رضي الله عنه قال كفي تزود به محمد بن سعد عن ابيه فان كان حفظه
 فعلى شرطها ونفقه اذ هبى فقال محمد قال ابو حاتم صدوق يفلط
 وقال يعقوب بن شيبه ثقة .
ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلهما **الغريبالانساب** اي التقاطع
 بالبا والطنين **اي الانساب** اي انساب الناس **والنياحة على الميت**
 كما مر بيانه موضحا **طب عن سلمان** الفارسي رضي الله عنه قال اليميني
 فيه عبد القفور ابو الصباح ضعيف .
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف **ان تقوى**
عمن ظلمك فلا تنتقم منه عند القدرة **ونقضى من حرمك** عطاه او تسب
 في حرمائك عطايه **وتصل من قطعك** ولا تعامله بمثل فعله فاجدة
 قال العارف ابن عزي الاخلاق **ثلاثة انواع خلق متعدد** وخلق نظير
 متعدد وخلق مشترك فامتداد كسهمان متعدد بمنفعة كالجود والفتوة
 ومتعدد بدفع مضرة كالعفو والصفح **وتحمل الاذى** مع القدرة على الجزا
 والتمكين منه وغير المتعدى كالورع والزهد والتوكل والمشاركة كالصبر
 على اذى الخناق وبسط الوجه وكمال البشر **خط عن ابي** بن مالك رضي
 الله عنه ورواه عنه ايضا اليميني باللفظ المذكور .
ثلاثة من السعي القبول والرفق والتمايم قال الديلمي القول ما يحجب
 المرأة عني زوجها وقيل ما يجعله المرأة ينعقها لتحسن عند زوجها
 والتمايم واحدتها تميمية خبزات تغذيها العرب على اولاها لا تقا
 الميف فابظها الشارح وهي عنها واما ما ذكره الرقي فيقول على ما كان
 من كلام الجاهلية ومن الذي لا يعقل معناه لا احتمال ان يكون كفوا



بخلاف الرق بالذكر ونحوه كما مر ويأتي **طب** من حديث عبد الله بن زبير
عن علي بن يزيد عن القاسم **عن أبي امامة** رضي الله عنه قال البيهقي فيه
علي بن يزيد له لسان وهو ضعيف انتهى

ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركها الناس أي أهل الإسلام **الطعن في
الانساب والبيعة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا ونوكذا** أي
بالبحر المغلبي من الجحوم الثمانية وعشرين سمي نوء كذا إذا سقط
السما قط منها بالمغرب نوء الطالع بالمشرق وينوء نواراً فيعتقدون
أن المطر هو فعل البحر قال الخليلي أما القول بأنه قد يكون لبعضها
بعض اتصال لتمترح منه طبايعها ثم تتلصق بذلك الطبايع بالمجاورة
إلى الجو ويوصله الجوارح إلى الأرض فيكون سبيلاً تارتد في
الأجسام الأرضية فهذا قد يكون إلا أن تلك الأقسام إذا كان الله
لا شريك له لا لذلك فستقل الكواكب وتبدل أحوالها ما وقبت
لا قضية الله كجعله تحول الشمس من مكان إلى مكان كالماء
طب والبراز **عن عمرو بن عوف** بن مالك المزني رضي الله عنه قال البيهقي
فيه كثيرين عبد الله المزني وهو ضعيف

**ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون ذرية بحيث يرى
أحد الأبناء فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فيئة في الجهاد تستقر
عنه أصحابه فيأبى هو للعدو فيقتل حتى يقتل أو ينتصر ورجل
يقوم من آخر الليل أي يتوجه عند فتح البواب السماوات والرحمة
ابن مندة وأبو نعيم كلاهما في الصحابة **عن ربيعة بن أبي وقاص** رضي
الله عنه قال الذي عهد حديث مضطرب**

ثلاثة نفر يفتخرون أي ثلاث من الرجال كان لأحد من عشرة دنائهم
فتصدق منها بدينار وكان لأخر عشرة أواق فتصدق منها بأوقية
وأخر كان له مائة أوقية فتصدق منها بعشرة أواق منهم الأخر سوا
كل تصدق بعشر ماله أي فاجر الدينار بقدر أجر الأوقية بقدر العشر
أواق فلا فضل لأحد على الآخر **طب عن أبي مالك الأسدي** كتب بن عامر
وقيل عبيد وقيل عمرو وقيل الحارث يعد في الثماميين رضي الله تعالى
عنه

ثلاثة هم خدات الله يوم القيامة أي يكافئهم الله ويكلمونه في الموقف
والناس في ذلك البول مشغولون بانفسهم **رجل لم يمسي بين اثنين من
أي بجدال قط بضم الطاء مشددة** أي في الزمن الماضي **ورجل لم يجد**

مكتوب

تسمه

بالرأولاً ينافيه رواية النون أي الحوت لأن كلهما خلق في **يوم الأربعاء**
تتألف البياح سابق وما تقر من أن المراد بالذكور الشر هو الظاهر الملايم
لتسابق بقربينة قوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير ذكره ابن الأثير
وأما سمي الشر مكررها لا أنه ضد المحبوب **وب** فيها قال الخرازي من البياح وهو
تفرقة لحد منكرة في جهات مختلفة **الدواب** من الدبيب وهو الحركة بالنفس
**يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة
من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل** استدله في المجموع كالمذهب
الصحيح أن أول الأسبوع السبت وعليه أكثر اصحاب الشافعي بل في الروض
الاتق لم يقبل بأن أوله الأحد ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الأربعاء ثم الخميس
ولم يخلق باية لحظة وهو قادر عليه نقلها خلقه الرفق والتثبت تنبيه
سبل الخلق المسلم زكريا هل خلق الله السموات والأرض في الأسبوع
الذي خلق فيه آدم عليه السلام قبله وهل عمر الأرض قبله خلق آخر
فأجاب — بما يصفه ظاهر الأحاديث أن الله خلق السموات والأرض
في الأسبوع الذي خلق فيه آدم عليه السلام فقد روي أن الله خلق
الأرض يوم السبت والجمعة يوم الأحد والجمعة يوم الاثنين والظلمة
يوم الثلاثاء والتعريف يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وخلق فيه
السموات في ثلاث ساعات بقيت من يوم الجمعة فخلق في الساعة الأولى
الإفان والأجل والثمانية الأزرار والملائكة آدم وأما الأرض فعملها قبل
أدم كمن ومنهم البيهقي انتهى بنصه **حم م** وكذا النساء **عن أبي هريرة** رضي
الله تعالى عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فذكره قال
الزركشي أخرجه مسلم وهو من غرابيه وقد تكلم فيه ابن المديني والبخاري
وغيرهما من الحفاظ وجعلوه من كعب الإحيار فإن أبا هريرة إنما سمعه
من كعب لكنه استتمه على بعض الرواة فجعله من فروعها وقد جاوز ذلك
البيهقي ذكره ابن كثير في تفسيره وقال بعضهم هذا في منته غرابية سدي
فمن ذلك أنه ليس فيه ذكر خلق السموات وفيه ذكر خلق الأرض وما
فيها في سبعة أيام وهذا خلاف القرآن لأن الأرض خلقت في أربعة
أيام ثم خلقت السموات في يومين

**خلق الله عز وجل الجن ثلاثة أصناف صنف حيات وغفار و جناس
الأرض** أي على صورتها ومن ثم ذب أقدارها قبل خلقها **وصنف
كالرجح في الهوك** وهذا أن الصنفان لأحساب عليهما ولا عقاب كإيشيا
إليه قوله **وصنف عليهم أحساب والعقاب** أي مطفون ولهم وعليهم

فيما طغوا ما يستحقونه وخلق الله الانسان ثلاثة اصناف صنف كالبهايم
 وزاد الديلمي رواية هنا قال الله تعالى لم قلوب لا يفقهون بها الآية
وصنف اصناف دمام اجساد بني آدم وارواح الشياطين اي مثلها
 في الخبث والشمر **وصنف في ظل الله يوم لا ظل الا ظله** يعني في ظل عرشه
 فله يصيبهم وواجب الحرفة ذلك الموقف الاعظم حين يصيب الناس ويبلغهم
 العرق الجأما قال القرطبي قال وهب بلقيثا ان ابليس مثل ليحيى بن
 زكريا عليها الصلاة والسلام فقال لضربي عن دنيا دم قدال هم عندنا
 ذلك اصناف فاما صنف منهم فاشد الاصناف علينا تقبل عليه حتى
 تقنته وتتمكن منه ثم يضرع الي الله استغفار والتوبة فيغسل علينا كل
 شئ اردناه منه ثم نفود اليه فيعود فلا تخن نيا من ولا تخن ندي
 منه طجتنا فحن من في عنا والصنف الاخر في ايدينا بمرحلة التوبة في
 ايدي صبيانكم تلتفتهم كيف شينا والصنف الثالث مثلك معصوبون
 لا تغدر منهم على شئ **الحكم** الترمذي في النوادر **وانه الى الدنيا ابو**
بكر القرشي في كتاب مكابدة الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة
وابن جرير في تفسيره وكذا الديلمي **عن ابن ابي الدرداء** ارض الله تغل
 عنه وفيه مزيد من سنن الرهاوي قال في الميزان صنفه ابن معيين
 وعينه وتركه الناس في ساق له منك هذا منها
خلق الله ادم فخر بكتفه اليمين واخرج ذريته بيضا كما في الدين
م ضرب كتفه اليسرى فخرج ذريته سوداء كما في الترمذي **قال هو دار الى**
الجنة واستعملهم بالطاعة ولا ابالي وهو دار الى النار واستعملهم بالمعاصي
ولا ابالي فن سقته السعادة فيض الله تغل له ما يخرجهم من الظلمات
الى النور ومن غلب عليه السقوة سلط الله عليه الشياطين فخرجهم
 من طور الفطرة الى ظلمات الكفر والعبادة فهو الماد والمفضل يفعل ما يشاء
 ويحكم ما يريد لا اراد لحكمه ولا يعقب لتضايه فتعالى الله الملك الحق
 لا يسبيل لما يفعل **ابن عساكر في النار** يخرج عن **ابن ابي الدرداء** ارض الله
 تعالى عنه وظاهر صنيع المم انه لم يره يخرج احد من المتقدمين المشركين
 الذين وضع لهم الرموز وهو ذهاب عجب فقد خرج عن ابي الدرداء
 احمد والطران والبنار وغيرهم قال البيهقي ورجاله ثقات انتهى
 بعد ذلك الم لابن عساكر مع وجوده لهؤلاء قصورا وتقصير
خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مومنا وخلق فرعون في بطن
امه كافرا قال الذهبي وكذا في جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة

احد كما انه ليس لا بليس اثر في سعادة احد ليمز اهل القبضتين عند
 الحق قبل بعثة الرسل لا يزدون ولا ينقصون انتهى وهو مذاهب
 اصل الحق ان الايمان لا يتبع عند الفرة ولا عند معاينة عذاب
 الا سببصال واخذ على الامة الذين عليهم المعول من ذلك اجماعهم
 على موت فرعون على كفره ولم يتبعه قوله حين ادركه الفرق امنت
 انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل واثامن المسلمين واماما صرح
 به القاضي عبد الصمد الحنفي من اصل القران الخامس ان مذاهب
 الصوفية ان الايمان يتبع به بعد معاينة العذاب فلا الثقات
 له لمحا لغته لما سقى عليه الجماع وكذا اما جزم بغير الفتوحات من
 صحة الايمان عند المضطرب وان فرعون مومن فلا الثقات لذلك
 وان كنا نعتقد جلاله قايلاه فان العصمة ليست الا للذي نبيا عليهم
 الصلاة والسلام وفيه رد لقول بعض الفرق ان الكفر والايمان
 مكتسبان تبعيد غير مخلوقين ولقول البعض الكفر مخلوق دون الايمان
 تعيينه قال القرطبي من هنا ياق الشيطان للانسان فيقول
 لا حاجة لك الى العمل لا منك ان خفت سعيك لم يضرك قلة العمل او
 سقيما لم يتفكرك كثرته فان عصم الله العبد رده بان يقول انما انا
 عبد الله وعلى العبد امتثال العبودية والرب اعلم برؤيته يفعل
 ما يشاء ويحكم ما يريد ولا نه يتفكر في العمل كيف كت يعنى ان كنت سعيك
 اختجبت اليه لزيادة الثواب او سقيما فكذلك كبدك اليوم نفسى على ان
 يعاقبني على الطاعة بكل حال كيف ووعده الحق وقد وعد على الطاعة
 بالثواب **طب عام** وكذا الديلمي **عن ابن مسعود** رضى الله تعالى عنه
 قال الميمى سناوه جيد انتهى واورد الذهبي في الميزان في ترجمة
 محمد بن مسلم العبد من حد يشر وتقل عن النساء وغيره انه قوى
 وعن لخيرين انه ثقة
خلق الجور العين من الزعفران رواية ذكرها الثعلبي في تفسيره انهن
 خلقن من تشبيح الملايكة وفي رواية انهن خلقن من المسك وقد يجمع
 خلق بعض من زعفران وبعض من تشبيح وبعض من مسك وفي
 شرح البخاري لابن الملقن عن ابن عباس خلقت الجور العين من اصابع
 رجليها الى ركبتيها من الزعفران ومن ركبتيها الى ثدييها من المسك
 ومن ثدييها الى عنقها من العنبر الا شربت ومن عنقها الى نايته واسرها
 من الكافور والبيضا قال ابن القيم هي من المنسيات في الجنة ليس مولودات



بين الاباء والامهات واذا كانت هذه الخلقه الالهيه التي صلي الحسن الصور
 ما وراها من تراب فما الظن بصورة من رعتان **لجنة طيب عن ابى امامه**
 رضى الله تعالى عنه ورواه عنه ابي بصير
خلق الانسان والحية سويا اذا ارتقا اثر عنته وان له عنته او جعلته
فانقلقها حيت وجد توها قاله حين سئل عن قتل الحيات الطيبا لسي
 ثم ابي بصير عن **ابن عباس** رضى الله تعالى عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحية فقال رواه عنه الطبراني في الاوسط قال الهيمى وفيه
 جازع منسوب والظاهر انه الجعفي وقد ضعفوه
خلق الملايكة من نور وخلق الجنان اى الجن او ايدى من ما يخرج من
نار اى من نار مختلطة هو مشتعل والمرج الاختلاط فهو من عنصرين
 هو ونار كما ان ادم من عنصرين تراب وما يخرج به فحدث له اسم لانه
 الطيب كما حدث للجان اسم المارج **وخلق ادم بما وصف لكم** بينما وصف
 للمفعول اى مما وصفه الله تعالى لكم في مواضع في كتابه العزيز وفي بعضها
 انه خلقه من حواء وبعضها من تراب وفي بعضها من المركب ههنا وهو
 الطيب وفي بعضها من صلصال وهو طين ضربته الشمس والريح حتى
 صار كالغبار قال القراني قد اجتمع في الغبار النار والطين والطين
 طبعه السكون والنار طبعها الحركة فان يتصور نار مشتعلة تستكن
 بل لا تترك تتحرك بطبعها وقد كلف الخالق من النار ان يطين عين
 حركته ساجدا لما خلق من طين فابى واستكبر ان يسجد له لادم فلا
 مطيع يسجد له لا ولادة تميمه قال ابن عربى قال وما وصف
 لكم ولو يقبل كما قال فيما قبله طلبا للاختصار فانه اول جوامع الكلام
 وهذا منها ان الملايكة لم يتخلف اصل خلقها ولا الجن واما الانسان
 فاختلف خلقه على اربعة انواع فخلق ادم لا يشبه خلق حوى ولا يشبه
 خلق عيسى وخلق عيسى لا يشبه خلقه ما وخلق ذرية لا يشبه خلق الكافران
 على ما وصل اليها من تفصيل خلق الانسان ولما كان خلق الجن من نار
 كان فيه طلب القهر والاستكبار فان النار ارفع الاركان مكانا ولسا
 سلطان على الاحالة فلذلك قال انا خير منه وما علم ان سلطان الماء
 الذى خلق منه ادم عليه الصلاة والسلام اتوا منه فانه يذهب والتراب
 انبت منه لبرده ويشبه فلادم عليه الصلاة والسلام القوة واليقظة
 لغية ذينك الركنين عليه وان كان فيه الاخران لكن ليس لهما ذلك
 السلطان واعطى ادم القواضع للطينية فالتكبر فلما رضى يقبله لما

فيه

فيه من النار كما يقبل في حباله واحواله من الهوى واعطى الجن التكبر
 للنفارية فان تواضع فلما رضى بما فيه من الترابية كما يقبل النبات على الاغصان
 انه كان شيطانا وعلى الطاعة ان لم يكن ففهم الطابع والفاصل ولهم
 التمسك اى صورة مساو وفيهم التناسل كما مر وكان وجودهم بالقوس
 وهو تارى هكذا ذكر الوار في حقه الله فكان من خلق الجن وخلق
 ادم عليه الصلاة والسلام سنون الف سنة والقوادى الجن باق الى
 اليوم كما فينا فاملايكة ارواح منقوذة في النار والجان ارواح منقوذة
 في رايح وانما سمي ارواح منقوذة في اسباح ويقال لم يفضل عن الجن
 الاول اثنى كما فصلت حوى بل خلق له فرج في نفسه فتكبح بعضه بعضا
 فاقى ذكره وانا ثامم نكح بعضها بعضا فكان خلقه خفى ولما غلب
 على الخبي عنص الهوى والنار كان قدامهم ما يجعل الهوى ماء العظام
 من الدم وصفة اجتماع بعضهم ببعض في النكاح مثل ما تبصر الدخان
 الخارج من الاتون او من فرن الفخار يدخل بعضه في بعض فيلتد كل
 منهما بذلك المتداخل ويكون ما يلحقونه كلقاح التخلية بمجرى الريح
 كقصة ابيهم **حمم** اى اخرا الصريح **عن عائشة** رضى الله تعالى عنها ولسر
 يخرجها البخارى
خلقت التخلية والريمان والعنب من فضلة طينة ادم فيسما وبين
 حتى ادم قرانه ونسأبه مفنوى وفي الحديث المار اكرى مواسمتم التخلية
 فانها فضلة طينة ابيكم ادم **ابن عساکر** في التواريخ **عن ابى سعيد**
 الخدرى رضى الله تعالى عنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مما خلقت التخلية فذكره وظاهره صنيع المص انه لم يره لاشهر من ابن
 عساکر ولا اقدم مع ان ابي بصير جرحه عن ابى سعيد ايضا ذكر منه
 مطعون فيه
خلل قد باصرف الازمنة عن الوجوب لاصبا **اصابع يدك** **خليلك**
 فالوضوء والغسل فاصالها الى ما بين الاصابع ولجب التخليل سنة
 ويحصل التخليل باى كيفية كانت ولا فضل كيفية معينة في الفروع **حمم**
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وآله
 عن شيء من امر الصلاة فقال له خلل اى قال الهيمى فيه عبد الرحمن بن ابى
 الزناد ضعف
خللوا دبا والصارف عن الوجوب اخبار **ابن اصابعكم** اى اصابع
 ايديكم وارجلكم اذا ظهرتم لا يعنى ليلا **يخلها الله يوم القيامة** النار





يعني هنا تطوع على التحليل واحذروا تعريضكم فيه فان من اهدى بخله الله
يوم القيامة بنا رجيم قال الكمال مودى التركيب اي تركيب هذا الجوز ان
التحليل يراه لعدم التحلل وهو لا يستلزم ان عدم التحليل يستلزم تحلل
النار الا لو كانت غلظة مساوية وهو منتف والاك كان التحليل ويجب
بعد اعتقادهم حجينة الحديد تكن المعد وفيه السن التحليل بعد العلم
بوصول الماء الى ما بينهما وهو غير واجب وجبئذ فليس هو مقرونا بالوعد
ثم تكلف الجواب بانه معروف عنه بحد يث الا عرواى وحديث حكايته وصورة
صلى الله عليه وسلم ان ليس فيهما التحليل والوعد معروف الى ما لم
يصل الماء الى الاصاب **قطر عن ابي هريرة** رضي الله تعالى عنه قال لما نظرت
ابن حجر اسناده واه جدا وتبعه المتخاوى وقال الكمال بمالهام حيث
ضعيف بجيبي بن ميمون التمار .
خللوا اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم **لا يخلل الله بينهما بالنار**
ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة لاعقاب ارجلكم من عند اب
تاجهم **قطر عن عائشة** رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا ويخلل يديه اصابعه ويدك عتيبه ويقول خللوا
اصابعكم لا يخلل الله بينهما بالنار وويل للاعقاب من النار هذا لفظ
الدارقطني من رواية عمرو بن قيس قال انا عني الدارقطني ضعيف
لضعف قيس وجيبي بن ميمون وقال ابن حجر سنده ضعيف جدا الله
ورواه الطبراني والديلمي من حديث ابن مسعود ثم قاله الدارقي وفي
الباب ابو هريرة انتهى فكان ينبغي انتم استيعاب محرميه اشارة
لاكتسابه بفض القوة .
خللوا حاكم في الوضوء والغسل بالكيغية المعروفة وقبوا الطغاركم
ان اطال **فان الشيطان** ابليس ويحتمل ان اللفظ لا يجنس بجرى
ما بين اللحم والظفر فانه يجيب الانتان والقدار وما يجتمع تحت الظفر
من الوسخ يجيب فيسكن اليه ومن فوايد التحليل يصل الماء الى الشعر
والبشر ومباشرة البسرة والشعر باليد ليحصل تيمم بالماء وتايبس
البسرة ليملك يصيبها بالصب ما تاذى به والا من يدب به نعم ان توقف
ايصال الماء على التحليل وانزاله الظفر وجب **خط في كتاب الجامع وابن**
عساكر تاريخه **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه .
خيلى من هذه الامة اويس بن عامر وهو القرف بفتح القاف والرا
نسبة لقبيلة من المراد من اليمن ورواه الجوهري في قوله قرن الميتات وهو

راهب

راهب هذه الامة لم يره النبي صلى الله عليه وسلم وانما دل على فضله
قتل مع علي بصغين وقيل مات على اب قيس وقيل يد مشق وذكر وا
بموته قصصا تشبه المعجزات **ابن سعد** في الطبقات **عن رجل** من
التابعين **مسألة** غير مسند .
خمر واغفلوا وكل ما شرب من شئ فهو **خمر الابنة** جمع قلة كادمة جمع اديم
ذكره الزنجيري **واوكيو** بكسر الكاف **سد** و **الاسقية** اي افواهها بفتح
خبط **واجيفوا** بجمع وفاغلقوا **الابواب** اي ابواب دوركم **واكتفوا**
بكسر الكاف **صبيانكم** اي صغوركم اليكم والمراد اولادكم ذكور وانما سأل
عند المساء اي الغروب وما بعد العشاء فان صغوركم عن الحركة واذا
اليوت **فان البن** بعد الغروب **انتشار** و **خطفة** بالتحريك جمع
خاطف وهو ما يلحق الشئ بسرعة والخطفة الاخذ بسرعة **واظفوا** بضم
قطع وسكون الهمزة وكسر الفاء بعد ما هزته مضمومة **المصباح**
عند الزقار اي عند ارادة النوم **فان التوسيق** بالتصغير المناد
ربما بصرت الغنيلة من المصباح بجمع ساكنة وفوقية ورامشدة
مفتوحتين **فاخرقت اهل البيت** وهم لا يشعرون وهذا يفيد انه
لوامر جرها كما لو كانت في قعديل لا يطلب اطفاله عند النوم
وقد سبق ما فيه والا وامر في هذا الباب او مثاله ارشادية
وتنصلي ند بية بفعلها بقصد الامتثال **عن جابر** رضي الله
تعالى عنه كلام الم كالصحيح ان ذاما تفرد به البخاري عن صاحبه
وهو غفلة فقد رواه الديلمي وغيره لهما جميعا .
خمر واوجوه موتاكم يعني المحرمين فانه قال ذلك في المحرم يموت
ولا تشبهوا بحد في احدي التابين للتحقيق **بالهودية** رواية
يد له باصل الكتاب فانهم لا يغطون ووجوه من مات منهم والبخاري
نوب تقطع به المرأة واسرها والجمع غير كتاب وكعب واقتمة المرأة وخمر
لبست الخمار **رطب** من حدك عطفا **عن ابن عباس** رضي الله تعالى
عنه قال الهينمي رجالة ثقات .
خمس من الخصال **خمس** من الخصال اي مقابلة بها ما تقض القوم
العهد اي ما عاهدوا الله تعالى عليه او ما عاهدوا عليه قوما
اخرين **الاسلط عليهم عدوهم** جزا بما اخرجوه من تقض العهد
الماور بالغا به **وما حكوا** يقرب **ما اتره الله** في كتابه القرآن عن محمد
او جعل **الاقصى** فيهم **القرى** ولا ظهرت فيهم **الفاحشة** يعني الزنا ولم ينكر على

سوابه الغنا



فأجابه **الاضئي** فيهم الموت كما وقع في بني اسرائيل ولا تطفنوا لكيال الا منعوا
بضم الميم **النبات** يعني البركة فيه **واخذوا بالسنين** قال في الفردوس
يقال لعام الجماعة سنة وجمعها سنون **ولا منعوا الزكاة** اي اعطاها
الى مستحقها **الاحبس عنهم القطر** اي المطر **عن ابن عباس** رضي الله
تعالى عنهما وظاهر صحيح المسم انه لا يوجد بحر جارة احد من الستة وهو
ذ هول فقد خرج ابن ماجه باللفظ المزبور كما بينه الله يلح
وعينه .

خمس صلوات قال الطيبي مبتدأ وقوله **اقترضني الله عز وجل** صفة
صلواته والجملة الشرطية بوجه خبر وهو قوله **من احسن وضوهن**
اي اتى به كاملا بسننه وادابه **وصلاته هن لوقتهن** اي لا وقتا تخضع
المعلومة ولا عمل المراد لاول اوقاتهن **واتم زكوتهم وسجودهم** اي
بمعنى كاملين بان الطمان فيهما ووجهها من الاذكار الواردة **وخشوعهم**
بقوله وجوارحه **كان له على الله تفضلا** ونكر ما عهد ان يقفله اما جملة
تخذ وقفة المبعده اوصفة عهد واما بدل من عهد وهو الامان والهدى
الميثاق وعهد الله واقع لا محالة ان الله لا يخلف الميعاد قاله الطيبي
وعينه قوله ان يقفله على حد ف الميثاقان العهد في معنى الوعد كما يقال
وعد بكذا **ومن لم يفعل** ذلك على الوجه المذكور **فليس له على الله عهد**
ان كان قفله ما ترك من الصلوات وعينه تفضلا **وان شأنا** عده عده
قال القاضى شيه وعده الله سبحانه وتعالى باثابة المؤمن على عمله بالهدى
المؤثوق به الذي لا يخلف وكل امرئ اتارك الى مسيئته تخوفا للفقروانه
لا يجب على الله شيء ومن ودد ان الكرام محاقلة الوعد والمساخنة في الوعيد
ه هق عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى عنه واللفظ لا يرد اود
وظاهر صحيح المسم ان ابا داود تفرد به من بين الستة وليس كذلك
فقد عرفه الصدر المناوي وعينه للترمذي والنسائي ايضا .

خمس صلوات كثرها الله على العباد من جابهن لم يضيع منهن شيئا
استغفا فاحقن قال الباجي اخبرني عن السهو وقال ابن عبد البر
تنبه بها ان لا يقم حد وودها **كان له على الله عهد** ان لا يدخل الجنة
اي مع السابقين او من غير تقدير عذاب **ومن لم يات** بنى على الوجه المطلوب
شعنا **فليس له عند الله عهد** ان شأنا عده عده **ان حال الجنة**
برحمته فضيلا فعلم من هذا وما قبله وما بعده ان تارك الصلاة لا يقف
وانه لا يتحتم عده به بل تحت المسيبة **ما لك حم دن** ه ح ك عن عباد

ابن الصامت

الصامت رضي الله تعالى عنه قال الزين العراقي وصححه ابن عبد البر
خمس صلوات واجبات في اليوم والدليل **من حافظ عليهن** اي على فعلهن
كانت له نور في قبره وحسنة وبرها **انا تخاصم** وتخاصم عنه **وجباة**
من العباد **يوم القيامة** **ومن لم يحافظ عليهن** اي على ادايتهن
بالشرط والادراك لم يكن له نور **يوم القيامة** حين يسعى نفر المؤمنين
بين ايديهم وبابانهم ومن خلفهم **ولا برهان ولا نجاة** من العذاب
وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف
الجهنمي الذي اذبح الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبالذبح ذك
حتى قتله بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ولم يقتل
بيده قط احدا بعينه وفي ذكره مع هوا اسفار قتله استقى هذه
الامة واشدها عذبا مطلقا وبورده خبر اشقى الناس من
قتل نبيا او قتله **بني ابن نصر عن ابن عمر** بن العاصي رضي
الله تعالى عنه .

خمس فواسق قال النووي روى بلاء صافية وبالسون قال
الطيبي انه روى منونا وفواسق من فواسق يكون مبتدأ موصوفا
ويتمن خبره وان روي منصوبا يكون خمس صفة محذوف وفواسق
مترسفة نصبا على الذم قال الزمخشري اصل الفسق الخروج عن
الاستقامة والهور وقيل للعاصي فاسق لذلك سميت هذه
الجوانات فواسق على الاستغارة لخمسهن وخروجهن عن الحرمه وقال
عنه سميت فواسق لخروجها ببلية اوله انسان عن طريق معظم
الذوايب **الحل والحرم** انه لا حرمه لمن حال والحرم بفتح الحاء والراء
حرم مكة وبضمها جمع حرام من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع
الحرمه وعليه اقتصر في المساق قال النووي والفقهاء اظهر **الحب**
المراد بها هنا ما يشمل العباد **والغراب** الا بق الذبيحة ظهره او
بظنه بيان واخذ بهذا القيد قوم ورجح جمع الاطلاق لان رواياته
اصح **والغارة** همزة ساكنة وتسهل **والكلب العقور** من ائمة
المخالفة اي الجارح المقترس كاسد وديب ونمر سماها كلبا شتر كما
في السبعية وتطير قوله في دعائه على عقبة اللهم سلط عليه كلبا
من كلابك فاقتربه اسد وقيل اراد الكلب المعروف **والخديا**
بضم الخاء فتح الدال وسد اليها مقصور بضمض المع وهو تصغير
الخداء واحد الحد الطائر المعروف قال ابن العربي امرى القتل

ابن الصامت



وعلى ما فسق فيتعدي الحكم الى من وجدت فيه العلة وبنه بالخمس على
 خمسة انواع من الفسق فبنه بالقراب على ما يجانبه من سباع الطير وكذا
 الخدابة ويزيد القراب بحل سفر المسافر ونقب جزيره وبالجملة على كل
 ما يلسع والقراب كذلك والجملة يلسع ويقترب والقراب يلسع ولا يقترب
 وبالغارة على ما يجانبها من هوام المنازل للمؤذية وبالكلب العقور على
 كل مقترب ومعنى فستين خروج من عن حد الكف الى الاذية **م ٥**
عن طيبة رضي الله تعالى عنها .
خمس من الحيوانات تقتل في الحرم فالحل اولى **الحجبة والقراب والخنزير**
والغارة والكلب العقور فيباح بل يجب قتلها في الحرم ولو في خوف
 الكعبة لان ما كان ممنوعا منه مما جاز وبه وقال النووي اتفق العلماء على
 انه يجوز للحرم قتلها ثم اختلف فيما يكون في هذا من وقال الصافي في
 المعنى في جواز قتلها كونها مؤذيات فكل مؤذية للحرم قتله وماله فلا
 ويجوز ان يقتل في الحرم من وجب عليه قتل كقود او رجم او محاربة ونحو
 اقامة الحد فيه **د عن ابى هريرة** رضي الله تعالى عنه .
خمس كلين فاستق قال ابو الباقا كذا وقع في هذه الرواية بالتاء ووجهه
 انه يجوز على المعنى لان المعنى كل من في فاستقة ويجوز ان يكون الحق
 التام بها لغة كقولهم رجل نسابة وخليفة ولو حمل على اللفظ لقال
 كلين فواسق كما قال تقي وكلين اي يوم القيامة فرد النبي **بقتل**
الحرم حال احرامه ولا يجوز بل يوحى **ويقتل في الحرم** ولو في المسجد
الحرام الغارة والقراب والحجبة والكلب العقور والقراب سمي به
 لسواده ومنه غراب سواد وهما اللفظتان بمعنى واحد والعرب
 تتشابه به فلهذا كذا استحق القرية والاعتراب وغراب اليبس هو الالف
 قال صاحب المجالسة سمي غراب اليبس لانه بان من نوح لما وجهه الى
 الماقد هب ولم يرجع وقال ابن قتيبة سمي فاستقا لانه من نوح عليه
 الصلاة والسلام حين ارسله لياتيه بخبر الارض فترك امره وسقط على
 جيفة وظاهر تعيينه في هذه الخبر الكلب يكونه عقورا ان غيره محترم
 يمتنع قتله وهو المصطفى عند السافعية وعندهم قول مرجوح بجواز قتل
 غير العقور ايضا لا يترقب للكلاب **حم عن ابى عيسى** رضي الله تعالى
 عنهما قتله اليسهني وفيه لبث بن ابي سليمان وهو ثقة لكنه مدلس
خمس ليال لا ترد فيها الدعوة من احد عابدها سا بق متوفر الشروط
 والاركان والاداب **اول ليلة من رجب** و**ليلة النصف من شعبان** و**ليلة**

بيان
للأمر

الحجبة

الحجبة و**ليلة الفطر** اي ليلة عيد الفطر و**ليلة النحر** اي ليلة عيد الاضحى فمن
 قيام هو الى اليا الى والتضرع والابتنال فيها وقد كان السلف يواظبون عليه
 روى الخطيب في تقيته الملتبس ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عددي بن ارقطاه
 عليك باربع ليال في السنة فان الله تعالى يفرغ فيهن الرحمة ثم سرد بها
ابن عساكر في تاريخه **عن ابى امامة** رضي الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا
 الذي في الفردوس ما اودعه صبيح الميم من كونه لم يجزبه احد ممن وضع
 لهم الرموز غير ساديد ورواه اليسهني من حديث ابى عمر وكذا ابن ناصر
 والعسكري وقال ابن حجر وطرقه كلها معلولة .
خمس من الفطرة وقد روية الفطرة خمس وصى بكسر الفاء مقولة بلا اشتراك
 بمعنى الخلق والجميلة والسنة وهي المراد هنا كما مر ان خمس من السنة الفدية
 التي اختارها النبي صلى الله عليه وسلم والسلام واتفقت عليها الشرايع التي
 صارت كانهما امر جليل عليه والحضرة الخمسة غير حقيقي يدل رواية
 عشر واكثر بل يجازيه بطل بق المبالغة فالحق على الخمس لانها اهم واكد وان
 كان غيرهما من الفطرة فالمراد حصول الاكمل ويحتمل انه اعلم بالخمس ثم
 زيد .
الحنان بالكسر اسم لفعل الحانت ويسمى به المحل وهي الجلدة التي تقطع
 فحنان الرجل هو الحرف المستدير اسفل الحنفة وهو الذي يترتب
 عليه الاحكام في تعيينه في الفرج وحنان المرأة عن قطع جلدة كعرف الديك
 فوق الفرج قال الشافعي رضي الله عنه وهو وليد وبقية الخمس ولاها تفرغ
 من ان يراد بالفطرة التقدير المشترك الذي يجمع الوجوب والندب وهو
 الطلب التوكيد كاسم **والاستحباب** وفي رواية بد له خلق العانة قال
 في المنار وهو واسع من الاستحباب فانه يصدق على التنوير ولا يصدق
 على الاستحباب فانه الخلق بالحدود وذكر الخلق غالي والمطلوب الازالة
وقص الشارب الشعر الناتج على الشفة العليا والاباس بترك سبالة عند
 الفم لكن نوزع ويحصل السنة بقصه بنفسه وهو اولى بقص غيره
 له **وتقليم الاظفار** تقمير من القلم القطع والمراد ازالة ما يلبس راس
 الاصبع من الظفر لان الوسخ يجتمع فيه قال ابن العراقي وقص الاظفار
 سنة اجماعا ولا تعلم قايك بوجوبه لانه لكان ان منع الوسخ وصول
 الماء للشرة وجب ازالة ذلك لظهاوة وشمل العموم اصابع اليدين والرجلين
 فلو اقتصر على بعضها مع استوائها بالحاجة لم يحصل المقصود بل كالمشي
 في نعل ولقد هو وشمل الاصابع الزائدة فيا على ان المفرد المتأخر يفعل



في العموم ذكره ابن دقيق العيد وتنادى السنة بقضه بقضه وهو اولى
ويقص عنه اذ لا هتك حرمته ولا حرم مروة سبها من عسر عليه فبقه بمناه
ذكره العراقي **وتنف الابط لانه محل الزبح الكثرية المجتمع بالقرق فينبليه**
ويخرج فشرح تنفه ليضعف ويحصل اصل السنة بحلقه والتنف افضل
فانه الحلق يبيح الشعر **عن ابى هريرة** رضي الله تعالى عنه وفي الباب
غيره .

خمس من الدواب كل من فاسق سميت به لخروجها بالليل والافسار
عن طريق معظم الدواب اول التحريم اكلها قال تعالى فيكم فسق بعد
ما ذكر ما حرم اكله **يقطن** وفي رواية يقطنان بالها الى المرء وقوله فاسق
صفة لكل مذكور وقوله يقطن في ضمير راجع لمعنى لكل وهو تأكيد لخمس
كذا في التنقيح وتعليق المصباح لانه صوابه ان يقال خمس مبتدأ
وسوغ المبتدأ به مع كونه نكرة وصفة ومن الى واب في محل رفع على
انه صفة اخرى لخمس وقوله يقطن جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ
الذي هو خمس **الحرم الغراب** وهو ينظر ظهرا للغير ويتبع عينه **والجداة**
كعنية مقصورة وهي من نفس الطير تحطف اطعمة الناس **والعقرب** واحدة
العقارب والانتى عقربة **والفارة** بهمة ساكنة والمراد فارة البيت وهي
الفويسقة **والكلب العقور** قال ابن الاثير الكلب العقور كل سبع يعقر اي
يجرح ويقتل كاسد وذبي ونرسمها ما اكلها لا يستراكم في السبعية والعقور
من ابيته المبالغة للجرح وهو مشهور معروف **ت عن عايض** رضي
الله تعالى عنه .

خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلها جناح الا حرم الغراب
والجداة بكسر الجاء موزة والفارة والعقرب والكلب العقور عدل الشافعي
بانهم مما لا يؤكل وما تولد من ما كوله وغيره اذا قتله المحرم لا ذنبه
عليه وحلله ما ذك يا من يذيات وكل بونه يجوز التحريم قتله وما لا فلا
وقال البيضاوي انما سميت هذه الحيوانات فواسق لخمس من تسميها بالفساق
وقيل لخروجها من الحرمية في الحلال والحرم وقيل لحرمتهن وخصت بالحكم لانها
مؤذيات مفسدات تنكرت المساكن والعمارات ويعسر وفها والتجوز منها وان
منها ما هو كالمتنزه للفرصة اذا تمكن من اضرارها واليه وان احسن بطلب
او دفع فر منه يطيران او اختفاي تنق ومنها ما هو صائل منتظر لا يتزجر
بالخسوك كالكلب العقور وهو كما يتعدى على ادمي ويقول عليه ويقفه
اي يخرج من العقر وهو الجرح وقاس عليه الامام الشافعي كل سبع ضار او

صايل

صايل وقيل انه يعم بلقطة كل سبع عقور ويدل عليه دعا المصطفى صلى الله
عليه وسلم على عقبة بقوله اللهم سلط عليه كلبا من كلابك تقرسه الاسد
والغراب الا يقع الفدى فيه سواد وبياض لانه الكثر ضرا واسرع قساوا
مالكنية الموطأ حرق دنه عن ابى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها .

خمس من الخصال من حق المسلم على اخيه المسلم والتحية يعني السلام
واجابة الدعوة لوليمة او غيرها وجوبها للمولى ونذيان غيرها **وسهود**
الحنائة اي حضور الصلاة عليها وفعالها واتباعها الى الدفن افضل **وعيادة**
المريض اي زيارته في مرضه **وتسبب العاطس** ان احمد الله تعالى بان
يقول لله بحمك الله فان لم يحمده لم يسمته لتقصيره **عن ابى هريرة**
رضي الله تعالى عنه .

خمس من الايمان اي من خصال الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان
له ايما ناكلا **التسليم لا وامر الله** فيما امر به **والرضا بقضاء الله**
فيما قدره **والتقوى الى الله والتوكل على الله** **والعبر عند الصدمة**
الاولى وهي حالة نجاة المصيبة وابتداء وقوعها وزاد الطبراني في روايته
ولم يطعم امر حقيقة الاسلام حتى تامة الناس على دماهم واموالهم
الزارة مسند من حديث سعد بن سنان عن ابى الزاهرية عن
كثير بن مرة **عن ابى عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم قال اعني
مخرمة الزارة عقبه علقته سعيد بن سنان لا يتجيب به اي وهو ضعيف
وزواه الطبراني ايضا من هذا الوجه قال البيهقي وفيه سعيد بن
سنان لا يتجيب به .

خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وفعلهم **الحيا** الذك هو نجل الروح
من كل عمل لا يحسن في الملائكة الاعلى وذلك لانه يظهر الروح من اسباب
النفس **والحلم** الذي هو سعة الصدر وانسراحه لورود النور عليه **والحجامة**
لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فتغلي من ذلك
دما ودم فان لم تنقص اخرت **والسواك** لان الفم طريق للوحي ويحصل
لنحو كما ملك فاهما له تصبيح لمرمة الوحي **والنقطة** لانه ليس كالملايكة
حظ مما للنبس الا الروح الطيب ودم يكثر ون مخالطة الرسل فكانوا الطيب
منزلة قواصم **تخ والحكيم** التريكة في النواوير **والزارة** المسند **والبقوى**
في المعجم **طب والوقم** الا صهبا في كتاب **المعرفة** هب كلهم **عن حصين**
مصنف حصن بكسر الخاء وسكون الصاد المملتين بن عبد الله الخطمي بفتح المعجمة
جد ملاح بن عبد الله ثم قال البيهقي عقيب تخنخه هذا ذكره البخاري



في التاريخ عن عبد الرحمن بن ابي قديك وهو محمد بن اسماعيل بن عمرو بن
محمد الاسلمي فممن يفرده به الى هنا كلامه وعمر هذا ورده الذي هبى في
الضعفا وقال هو من المجاهيل انتهى وقال الحافظ العراقي سننه
ضعيف وللتزمذي وحسنه من حديث ابي ايوب اربع فاستقط الخدم
والحجامة وزاد المنكاح.

خمس من ستمت المسلمون الظاهر انه اراد في هذا وما قبله ما يشمل
الانبياء الحيا والحلم والنجامة والنقطر والنتاح لان النور اذا امتلأ
الصدر منه فعرضه الفروق النذرة الشمس وفارت السموة ورتج
السموة ان اقوى فانما يقوى من القلب والنفس والرسول عليهم الصلاة
والسلام قد اعطوا من فضل ذلك القوة ما يفوق غيرهم **طب عن ابن**
عباس رضي الله تعالى عنهما قال البيهقي فيه اسماعيل بن شيبه قال
الذهي واه وذكركه الحديث هذا ويغزوه ورواه عنه احمد ايضا لكنه
قال السواك بدل النكاح.

خمس من الخصال من فعل واحدة من كان صامنا على الله ان يدخله
الجنة ويبعده من النار من عاد مر ايضا ان زاره في مرضه او خرج مع
جنازة للمصلاة عليها او خرج غازيا لتكون كلمة الذي كفر والسفلى
وكلمة الله على العلية او دخل على امامه يعني الامام الاعظم **سريد**
تقريره وتوقيره او تعدد في بيته يعني اعتزله الناس في بيته او غيره
فلم يلبس منه اي من اذاه وسلم من الناس **حم طب عن معاذ بن**
جيل رضي الله تعالى عنه قال البيهقي فيه ابن ابي عمير وفيه مقال مشهور
ويقويه رجاله ثقات.

خمس من قبض ايامه في شئ منهن نحو شهيد المقتول في سبيل الله
اي قتال الكفار لاعتلا كلمة الله تعالى شهيد في احكام الدنيا والاخرة
والفريق في سبيل الله شهيد من شهد الاخرة والميطون وهو من يموت
بوجع البطن في سبيل الله شهيد من شهد الاخرة والمطعون اي الميت
بالظعن الذي هو وخز الجن او فساد الهوى على امره **سبيل الله شهيد**
من شهد الاخرة والنفسا اي التي تقوت ولا كرها عقب بسبب الولاية في
سبيل الله شهيد من شهد الاخرة **ن عن عبيدة بن عامر الجهمي** رضي الله
تعالى عنه.

خمس من عملن في يوم اي يوم كان كتيبه الله ان قدس او من الملايكة ان
تكلمت به من اهل الجنة وهذا علامة على حسن الخاتمة ويكره له

بذلك

بمان
سيد

بذلك من صام يوم الجمعة صوم تطوع وقد راجح الى الجمعة اي الى محل صلاتها
وعاد مر ايضا ولواجبها وشهد جنازة اي حضرها وصلوا عليها واقتوى
رقعة لوجه الله تعالى اي خلصها من الرقوع **حب عن ابي سعيد الخدري**
رضي الله تعالى عنه قال البيهقي رجاله ثقات.

خمس لا يعلمن الا الله على وجه المحاطة والسموات كليا وجزيا فلا
يبنفد اطلاع الله تعالى على بعض خواصه على بعض المغيبات حتى من
هذه الخمس لانها جزيات معدودة وانكار المعترلة لكذلك مكابرة
ان الله عنده علم الساعة اي تعين وقت قيامها ونزلها بالتحقق
والتفصيل **الغيب** اي يعلم نزولها في زمانه **ويعلم ما في الارحام** من ذكر
وانثى وشقي او سعيد **وما تدرى نفس ما اذا تكسبت عند احصاء الحيات**
ليعرف الزمان من باب اولي لان الاول وسعنا بخلاف الثاني ونحوه
لخمسة لسؤالهم عنها **م والرويان** في مسنده **عن بريدة** رضي الله
تعالى عنه قال البيهقي رجاله احمد رجال الصحيح انتهى وظاهر ضيق
الم اف ذ اما يخرج في احد الصحابين مع ان البخاري خرج في
الاستسقا بلفظ معانيج الغيب **شمس** ان الله عنده الخ.

خمس ليس لبي كفاية الشرك بالله يعني الكفر به وخض الشرك لقلبه
حاليته **وقتل النفس المصومة بغير حق** وبهت **المومن** يعني قوله
عليه السلام **ما لم يجعله حتى حصره في امره** وادله **يقال بهت** كنهه بهت
وبهت ناقاله عليه ما لم يقاله حتى حصره في امره **والبهت** الباطل الذي
تخبر من بطلانه والكذب كالبهت بالضم **وتقتضى** تخصيص المومن
ان الله لم ييسر ذلك ويحتمل الحاقه به وانما خص المومن لانه
بهتة اسد **والفرار من الزحف** حيث لم يخرج الفرار **ويمن صابرة**
يتقطع بها ما لا تقهره بغير حق **م والبواصيح** في التوبيخ كلاهما عن
ابن هبيرة ورواه عنه ابي ايوب ايضا.

خمس من قواصم كذا في خط المصم وكتب في الحاشية ان في رواية هن من
قواصم الطرار اي كسره يقال قصمه ويقصمه كسره وابانه او كسره وان لم يبنه
واقصم وقصم **عقوق الوالدين** او احد صما وان عك **والمرأة باعنتها**
زوجها على نفسها او ماله **تخونه** بالزنا او السحاق والتصرف في ماله بغير
اذنه **والامام الاعظم** يطبعه الناس **ويعصي احد عز وجل** **ورجل وعد**
رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا **فاظف ما وعد** **وانتراض المرء**
في امره الناس وفي رواية بدله **ووقية** المرء انصاب الناس وظاهر



صنيع المم ان ذاهو الحديك بتماهه والامن بخلافه بل بقيقه كما في الفردوس
 وغيره وكلهم لادم وحوى انتهى **عن ابى هريرة** رضى الله تعالى عنه وفيه
 الحارث بن النعمان اوردته الذهبي في الضعفا وقال الوحاتم غير قوتك
 واوردته عنه ايضا الديلمي
خمس من العبادة قلة المطعم اي للمل والشرب قال الحارث بن عبد الله فتقول
 المطعم والمشراب في الدنيا سببا لتسوية القلب وابطال الجوارح عن الطاعة
 والصوم عن سماع الموسيقى **والفقود في المساجد** لا تنظر الصلاة
 اولاد عتكاف اولاد نحو علم او قران **والنظر الى الكعبة** اي مشاهدة
 البيت ولو من وراء الستور **والنظر الى المصحف** اي القراءة فيه نظر افانها
 افضل من القراءة عن ظهر قلب فان القاري في المصحف يستعمل السبحة
 ويحمله فهو في عبادة تين وانقار من حفظه يقتصر على المساء وفي
 نسخة والنظر الى المصحف انه فيه اولى ما فيه **والنظر الى وجه العالم**
 العامل بعلمه والمراد العلم الشرعي قال في الفردوس وروي والنظر
 الى وجه الوالدين دون النظر الى الكعبة **فر عن ابى هريرة** رضى الله
 تعالى عنه وفيه سليمان بن الربيع النهدي قال الذي تركه الذائر
خمس من او يتبين لم يبعد على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة
 لثقة **ويؤلف ابرار** اي يبرعهم اي غير عاقبين **وحسن محالطة الناس**
 اي ومملكة يقتدر بها على محالطة الناس بخلق حسن وما ذكر من
 ان الرواية محالطة الناس هو ما في نسخ كثيرة وهو الظاهر ووقفت
 على نسخة المم فوايت فيها بخطه محالطة النساء والظاهرة انه سبق
 قلم **ومعينة في بلده** بانحو تجارة او صناعة من غير تنقل في الاسفار **وجب**
ال محمد صلى الله عليه وسلم فانه جهنم سبب موصل الى الله تعالى والدار
 الاخرة ومن ثم قرئتم بالقران في الاخبار الماضية تنبيهه قال الحارث
 سلسلة اهل الطريق تنتهي من كل وجه من جهة المشايخ والمريدين
 الى اهل البيت فخرها طرق المشايخ ترجع عامتها الى تاج العارفين
 الجنيدي ابى القاسم وبنو ابيه ابى القاسم اخذها من خاله السري والسري
 ابيهم معروف وكان معروف فعولى على بن موسى الرضي وهو عن ابيه فرجع
 الكل الى علي رضى الله تعالى عنه اوليك حزب الله **فر عن زيد بن ارقم**
 ورواه عنه ايضا ابو نعيم ومن طريقه وعنه اوردته الديلمي مصرحا
 فكان عن وه اليه اولى
خمس يجعل الله لصاحبها العقوبة في واراله بينا البني اي التتعدى

على الناس

على الناس **والغدير للناس** **وعقوق الوالدين** اي الاصلين المسلمين او
 احادها **وقطيعه الرجم** اي القرابة بنحو صدا او بحر بلا موجب **ومعروف**
لا يشكر ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى **ابن لاله** في المكارم **عن زيد**
ابن ثابت رضى الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
خمس خصال يغير في الصائم **ويقتضى الوضوء الكذب والغيبة**
والتميمة والنظر بسهوة الى جليلته او غيرها **واليمين الكاذبة** قال
 حجة الاسلام بين بين ان الصوم اي المغبولة المشايخ عليه في الاخرة الثواب
 الكامل ليس هو تركه الطعام والشرب والوقوع وربة صائم ليس له
 من صيامه الا الجوع بل تمام الصيام ان يكف الجوارح عما كره الله
 تعالى فيحفظ اللسان عن النطق بما يحرم ويحفظ العين عن النظر
 الى المحارم والاذن عن الاستماع الى المحرم فان المستمع سريته القابل
 وهو احد المتقابين وكذا يكف جميع الجوارح كما يكف الكسرة والفرج
 واذا عرفت معنى الصوم الحقيقي فاستكثر منه ما استنطقت فاحه
 اساس العبادات ومفتاح القربات **الازدي ابو الفتح في كتاب**
الضعفا والمتروكين عن عيسى بن سليمان ورواه داود بن يزيد
 عن بقيقة عن محمد بن حجاج عن انس هكذا اوردته من ترجمة محمد بن
 حجاج الحمصي وقاله يكتب حد يمه وقال ابو العباس البنان في كتابه
 الجافل والمسنا وكله مقارب قال الحافظ العراقي وقد رواه عن
 بقيقة ايضا سعيد بن عنبسة احد من رضى بالكذب وقاله ابن
 الجوزي هذا موضوع من سعيد الى انس كلفه مطعونه فيهم **فر عن**
السي رضى الله تعالى عنه قال الحافظ العراقي ابو حاتم هذا الكذب
 انتهى وذلك لان فيه سعيد بن عنبسة وقد قال الذهبي في الضعفا
 كذب به ابنة معين وغيره عن بقيقة وحاله معروف وجابان قال الذهبي
 ليس معروف وفي المسان عن ذيل الميزان جابان قال الازدي متروك
 الحديث ثم اورد له هذا الخبر
خمس دعوات يستجاب لمن دعوة المظلوم حتى الى ان تنصر اي يتبتم
 ممن ظلمه بالقول او الفعل **ودعوة الحاج** مجامير **حتى يصعد**
 اي يرجع الى اهله **ودعوة الغازي** لا علا كلمة الله تعالى ابتقار ضاه
 لا طيبا للنعيم **حتى يقبل** اي يعود من ثروته الى وطنه **ودعوة المريض**
 اي مرضا لم يعض به فيما يظهر **حتى يبرأ** من علته **ودعوة الخ لاجنه** في
 الاسلام وان لم يكن اخطاه من النسب **بظلم الغيب** قال الطيبي حتى في القران



الاربع بمعنى ان كقولك سرته حتى تعيب الشمس لان ما بعد الادل داخل فيها
 قبلها فدعوة المظلوم مستجابة الى ان يتنصر وكذا الباقي فانه قلت
 هذا يوم ان دعاه هو الرابع لا يستجاب بعد ذلك وكذا دعاه الغائب
 الى ان يحضر قلت نعم لكن لا سبب مخالفة فيكون سبب الاجابة
 حينئذ امر اخر غير المذكور **واسمع هذه الدعوات** اي اقربها لاجابة
دعوة الاخ لا تجبه بظن الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشك بالربا
 ونحوه **هب عن ابن عباس** رضى الله تعالى عنهما وفيه زيد العمري قال
 الذي هب ضعيف مقامك ورواه عنه ايضا الحاكم ومن طريقه اوردته
 البيهقي مصرحاً فكان عزوه اليه اول
حسن من العباد النظر الى المصحف لتقراءة فيه **والنظر الى الكعبة**
والنظر الى الوالدين اي الواصلين مع الاجتماع والا تفرق **والنظر في**
زمنم اي يبرز من اولى ما بها وهي اي زمنم **تخط الخطايا** او يكون
 النظر لذلك حكمه لذنوب **والنظر في وجه العالم** العامل بما علم والمراد
 بالعلم العلم الشرعي قال الحرالي ويقصد المناظر التقرب الى الله سبحانه
 وتعالى برويقه فان التقرب الى العلماء الايمان وعباد الرحمن سر من
 اسرار العباد **خط من**
 كذا في نسخة المصنوع بخطه يعني لله تعالى
خير المؤمنين القانع بما رزقه الله تعالى **وسرارهم الطامع** في الدنيا
 لفقره الى الاتعاب فيسرق قلبه الاطماع وفضير الخلق عليه كالارباب
 لان الطمع فيها ايضا عرفهم ويطيل الحزن وينسى المعاد ومن قنع
 استراح فالتطوع في الدنيا هو الذي عمر الناصر باهلها والزهدي فيها
 هو الذي عمر الجنة باهلها القانع هو الراضى عن الله بما قسم له من قبيل
 الرزق ظاهره او باطنه وانما كان خيرا رحم لما تضمنته القناعة من
 مكارم الاخلاق الايمان وهو الغنى بما قسم له ومن الرضى وهو باب
 الله الاكبر وهو سرى مقامات الايمان ومن الزهد عن قصور الدنيا
 ومن التقنع عن تعلق الامة بالخلق قال الحرالي والطمع يشرب القيد
 الحرى ويختم عليه بطابع حب الدنيا وجب الله نيا مفتاح كل سر
 وسبب اقباط كل خير **القضاء على** في مسند الشهاب **عن ابى هريرة** ورواه
 البجلي
خير امي في كل قرن حسماية اي حسماية انسان **والا بدال اربعون**
وجلا كما سبق فلا **الحسماية** يتقصون بل قد يزيدون **والا اربعون**

يتقصون

يتقصون **بل كل ما مات رجل منهم ابدل الله من الحسماية مكانه** رجلا اخر
وادخل في اربعين مكانه ولذا سميوا بالابدال وظاهره ان البدل لا يكون
 الا من اولئك لامن عزهم لكن في مطارحات الصوفية ما يقتضى خلافة
 قالوا يا رسول الله ولنا على اعمالهم فقال **يقفون عن ظلمهم** كما حكى ابراهيم
 ابن ادهم سأل جندى عن العمران فدل على المعابر فصره فقال اللهم
 ان اعلم انك توجرت وتوزره فلا توجرت ولا توزره **وتحسنون الى**
من اسألهم اي يعاملونه على اساتة بالاحسان **وتبوا سون فصا**
اتاهم الله فلا يستأجر احد منهم على احد فمن اجتمعت فيه هذه الخصال
 دل على انه من الابدال **حل** من حديث سعد بن عبدوس بن عبد الله بن
 هارون الصوري عن الازاعي عن الزهرى عن نافع **عن ابى عمر** بن الخطاب
 ورواه عنه ايضا الطبراني ومن طريقه عنه ورواه ابو نعيم ما وعزاه المص
 له لكان احسن وسعيد بن عبدوس وعبد الله بن هارون الصوري ونراى
 بمجولان قال الذهبى وعبد الله بن هارون الصوري عن الازاعي
 وعنه سعد بن عبدوس لا يعرفان والخزكذب في اخلاق الابدال كذا
 قال ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وواقفه عليه المؤلف في مختصر
 الموضوعات واقوه ولم يتحققه
خيار امي الذي يشهد وان لا اله الا الله لا يعبد بحق **الا الله** الواحد
 الواجب الوجود **وانى** محمد رسول الله الى كافة السموات الذين اذا
احسنوا استبشروا ويتوفيق الله لهم الى الحسنات وهدى بهم اليها **واذا**
اساوا اذ فعلوا سوا **استغفروا** الله تعالى منه ان تابوا توبة صحيحة
 وسبق في جزات الاستغفار باللسان توبة الكذابين **وسرار امي**
الذي ولد واى النعيم وغذوا به وانما نعتهم **الواذ الطعام والياب**
 اي الخمر على انواع الطعام النفيسة والتهنات على الالذذ بها
 وعلى لبس الملابس المفخر **ويتشدقون في الحلام** اي يتوسعون
 فيه من غير احتياط واختران واراد بالتشدق المستهزى بالناس بلوى
 شد قد علمهم وهم تنبسه قال الحرالي والمقصود بقوله وسرار امي
 الخمر على ان المراد ان يتناول من الدنيا ما يتناول على ان لم يدبره اخذ
 منها مقدم اطراف اصابعه لكان مقدم اسفاهه لكل قسم لا الخضم فارت
 من تغلغ من طعامها وسرارها وتزبن بملك سبها ومرابها وتزبن بمباينها
 وزخارفها فليس من الله في شئ الا من اعترف بفرقة بيده نياخذ لنفسه
 بالحاجة لا بال الشهوة ولا بالمطاماة سبها مما قامت قيامته وحانت



مفاته الخاصة به **حل عن عروة** بضم اوله **ابن رويم** بالراء مصفرا **المنخى**
هو المنخى الا زوى له مقابلين قال ابن جرير صدوق يرسل كثيرا وفي موته
اقوال
خيارا مني علما وها العاملون بالعلوم الشرعية العاملون بها قال تعالى
كنتم حراما اخرجت للناس والعلما منهم خيارا الجيار يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اتقوا العلم درجات وشرف العلوم على حسب شرف
المعلوم حتى ينتهي الى العلم بالله كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بالله **وخيارا علما بها وها** الذين يرحمون الناس منهم
فان ابعد القلوب من الله القلب القاسى وفي رواية بدل رها وها
حلما وها والحليم الذي لا يستغفره الغضب ولا تجلته الطبع وعزقه العلم
فاحتم جمال العلم **الاحرف تنبيهه وان الله تعالى يعقر للعالم العالم**
اربعين ذبا قيل ان يعقر ليل ليل اي غير المعذورة ويجعله ذبا واحد
اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير لكن وما صدر
عنه انهم انما طوا الازادة التكثير بالسبعين وما قبلها من المنازل **الاولان**
الحلم الرحيم بخلق الله تعالى **بني يوم القيامة وان نوره** اي والحال
ان نوره قد اصناف له **يسئ فيه ما بين الشرق والمغرب** اصابة قومية
كما يضي الكوكب **الدرى** في السماء وهذا اياته لعظم العلم وفضل اهله
حل القضاء عن ابن عمر وقال شارحه عريب جدا عن جده عن ابن عمر
ابن جعفر عن زكريا الساجي عن سهل بن محمد بن عمار عن ابي اسحاق السلمي عن
ابن المبارك عن الثوري عن ابي الزناد عن ابي حازم عن ابي هريرة روى
الله تعالى عنه **خط من هذا الطريق عن ابن هرة** رضى الله تعالى
عنه ثم قال ابو نعيم عريب لم نكتبه الا من هذا الوجه وقال الخطيب حديثا
منكرو محمد بن اسحاق السلمي احد الغرباء الجوهريين واورد ابن
الجوزي في الواهيات وقال انكره الخطيب وكانه لم ينتم به الا السلمي
وقال في الميزان ان هذا الخبر باطل والسلمي فيه جمالة انتهى وصحى ذلك
المؤلف عنهم واقره لكن قال له طريق اخر عن ابن عمر وهو ما اشار اليها
هنا بقوله **القضاء** مستند الشهاب عن محمد بن اسماعيل الفرغاني
عن الحاكم عن ابو الحسن الا زهري عن احمد بن خالد القرشي والخبر باطل
انتهى وحكاها المؤلف في مختصر الموصونات وسكت عليه فلم يتقبه
خيارا مني الذين اذا راوا اي اذا نظر واليه الناس **ذكر الله** برويتهم
يعفان رويتهم مذكرة بالله تعالى وبذكره لما يعلمونهم من البها والاشراق

والهيئة

كان سودان مكة منهم سموا به **ذئبيرة** في كلامهم وفي الغايق ان ابا بلقيس
لما قرأهم قال ما اكثر بريرتهم قسموا به **لايجيا وزايمانه ترافيه** مع ترقوة
عظم بين لغة النحر والعاثق ولما ترقوتان من الجانبين قال اليبلي
زاد النسي في روايته اتاهم قبلي بنى قد يحوه وطبخوه واكلوا لحمه
وحسوا مرقته **طس** من حديث ابن ابي ذيب عن صالح بن مولى التوام
عن ابى هرة رضى الله عنه قال اليبلي لمروروه عن ابن ابي ذيب
الاعمد المنعم بن اسير قال اعنى اليبلي وفي آيات النسي
البركة اي الكمو والزيادة في الخير **في نواصي الجبل** اي تترك في نواصيها
كاجابة هكذا مصرح به في رواية الاسماعيلي وكفى بنواصيها عن
ذواتها لئلا زمة بينهما وذلك لان بها يحصل الجهاد الذي
فيه اعلا كلمة الله تعالى وسعاد قائلها من تقديره بالبركة هنا
ما يكون من تسليها والكتب عليها والمقام والاجور ثم انه لا يتاخر
بين هذا والخبر لق السوم في بلاد في الفرس الحديث لان الخبر
قصر بالقيمة والنواب ولا منافاة بين الخبر بهذا المعنى والسوم
لجوانان يحصل به مع استعماله مع ما يتسام به وقيل المتسام
به غير المعنى نحو القوم **في الجهاد** في الجبل **عن النسي** رضى الله
تعالى عنه ورواه عنه ابن مبييع والطيا لسي وغيرهما وهذا الحديث
لم اره في نسخة اليوم التي بخطه
البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال **في الجماعة** اي صلاة الجماعة
او لزوم الجماعة المسلمين **والترديد** مرق التهم بالجبن **والسجود** يعني
انه قوة وزيادة قدرة على الصوم فقيه زيادة رفق وزيادة حياة
اذ لوله لكان ما يما والنوم موت واليقظة حياة **طب هب عن سلمان**
الفارسي رضى الله عنه قال الزبير العراقي وجاله موصوفون بالثقة
الا ابا عبد الله البصري فقال في الميزان لا يعرف وقال الهيثمي فيه
البصري وثقة وجاله ثقات وقال اليبلي وفي الباب البهري
البركة في صفر القرض اي تصغير اقرض الخبر **وطول الزنا** اي الجبل
الذي يستقى به الماء **وقص الجعد** فقول النهر الصغير اعظم بركة
واكثر عابدة على النهر والزرع من الطويل **ابو الشيخ** في كتاب النواب
عن ابن عباس رضى الله عنهما **السلفي** بكسر المهملة وفتح اللام
الحافظ ابوطاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلفه الاصبغ
حدث مكر وجاله رجال من حول اليه **في الطيوريات** عن ابن عمر



ابن الخطاب وصفي الله عنهما قال ابن الجوزي قال النسائي هذا الحديث كذب وقال الحافظ ابن حجر نقل عن النسائي انه هفوا كذب قال الشافعي وهو عند الديلمي بلا سند عن ابن عباس وكل ذلك باطل انتهى وما ذكره من انه الديلمي لم يسنده باطل قال ابنانا بجيرا بننا جعفر بن محمد الابرقي عن ابنانا جعفر بن محمد بن يونس العباسي عن عبد الله بن حمزة عن محمد بن اسماعيل بن ابنانا جيبية الاسهلي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا به وداود بن حميد او زهيد بن يحيى في الضعفاء وقال ابنه ابو زرعة ورمى بالقدر وقال ابو حاتم لولا رواية مالك عنه لترك حديثه وابن ابنانا جيبية وثقه احمد وضعفه النسائي وابن ابنانا فديك مختلف فيه ايضا.

البركة في الماسحة اي المصافحة في البيع كذا ذكره ولا مانع من احتمال باطله ويكون المراد المصافحة حتى ينفذ ملاقة المخزوات وتكون ذلك **دني من اسبيل** عن محمد بن سعد بن مبيع الكاشي مولاه البصري تزيل بغداد كاتبة الواقدي صده وقامت سنة ثلاثين ومائة عن اثني وستين سنة.

البركة مع الكابري المجرى بين الامور المحاطين على تكبير الامور فحالمسوهم لتقيد وبرايم وتتمد واهمهم وتم والمراد من له منصب العلم وان صغر سنه فيجب له الامور لم رتبة ما ما تخم الحق سبحانه وقال سادح الشهاب هذا حديث على طلب البركة في الامور والابح في الكلمات بمراجعة الكابري لما خصوا به من سبق الوجوه وتجربة الامور وسالف عبادة المعبود وقال تعالى وقال كبيرهم وكان في يد المصطفى صلى الله عليه وسلم سواك فاراد ان يعطيه من بعض خضر فقال جبريل عليه الصلاة والسلام كبركبر فاعطاه الكابري وقد يكون للكبير في العلم او الدين فيقدم على من هو اسن منه **حب وصحة حل ك حب** وكذا البزار والطبراني كلهم **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال ك على شرطه وقال الديلمي صحيح وقال البغدادي حسن لكن قال الهيثمي فيه ابن حماد وثقه جمع وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى وصححه في الاقتراح قال الزركشي في صحته نظرو له علة ثم اطلاق في بيانها وقال لم يتفق على ههنا العلة الشيخ تقي الدين في صححه قال لكن له سواهد منها خبر الصحيحين كبر كبراي ليتكلم الاكبر **البركة مع الكابري** ايها المؤمنون فمن لم يرمح صغيرنا ويحبل كبيرنا اي يعينه

فليس منا

فليس منا اي على طريقتنا وعاملنا محمد بنا وفيه كالذي قبله ايدان بان الامة تتحل بعد نبينا بما تقدم من وجوده ومن نوره مقهر فلهمنا اقالوا ما نقضنا ايدنا من تراه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا **طب عن ابنانا** وصفا الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه على ابن زبير الالمان وهو ضعيف.

البراق والجاط والحيف والنفاس بعين ماملة كذا هو في نسخة المص بخطه فما في نسخ من ان اللفظ النفاس من تحريف النساخ اي كرق ههنا المذكورات **في الصلاة** فرصها ونقلها من الشيطان يعني انه يجب ذلك ورضاه ويسيره لقطع الاخيرين للمصلاان ولا شغال الاولين عن القراءة والذكر والخشوع والخشوع من حد ياب عددي بن ثابت عن ابيه عن جده **ديتار** قال مقلطاي وهو ضعيف لضعف ثابت بن عددي وغيره.

البراق في المسجد من المصلي وعينه وتوحيده **سيئة** اي حرام بقا عليه لانه تعذر للمسجد واستهانة به **ودفته** في ارضه اذ كانت ترابية او رملية **حسنة** مكفرة لتلك وقوله في المسجد طرف للمفعل فلا يشترط كون الفاعل فيه فيضق من هو خارج فيه حرام قال ابن ابي عمير ولم يقل تعظيما لان التقضية يستمر لضمها بها اذ لا يومن ان يعقد عينه عليها فيؤديه بخلاف الدين فانه يغير التعميق في باطن الارض ويخرج بالترابية والرملية المسجد المبلط والمرخم قد فكها فيه ليس دفنابل زيادة تعذر قال الثعالبي والحديث ممول على ما يخرج من النعم او يترك من التراس اما ما يخرج من التراب فيخرج من المسجد فلا بد من في المسجد قال ابن حجر وهذا على اقتيابه وبينني التفصيل فيما لو طال البراق نحو دم فيجوز دفنه فيه واما اذا لم يتخالط فيجوز **طب عن ابنانا** رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي ورجال احمد بن يعقوب.

البصاق في المسجد اي القاءه في ارضه او جدره او حيز منه وان كان البصاق خارجة **خطيئة** بالهن فعيبة ووبما اسقطت الهزقة وسبوت اي اي ام **وكفارها** اي اذا ارتكبت تلك الخطيئة فكفار **دفتها** اي سترتها وهو البصاق يتراب المسجد ان كان والالتصين اخراجه منه كان باضده بنحو يعود ولم يقل تعظيما لما من وظاهره انه خطيئة وان اراد دفنه وتقييد بياض مما لو لم يردده النور



رعد الله تعالى **ق** صلاة عن النبي من ما لك
البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الاضداد **الاستسقاء** قاله في تفسير
 قوله تعالى في بضع سنين **طب** **وابن مردويه** في تفسيره وكذا الذي
عن نيار بكسر النون وفتح التحيبة **ابن مكرم** بضم الميم وسكون الكاف
 وفتح الراء اسلم له صحبة ورواية وهو احد من دفن عثمان ليلا وعاش
 الى اول خلافة معاوية قال الهيثمي فيه ابراهيم بن عبد الله بن خالد
 المصيصي وهو مشهور
البطن اي الموت بعد اذ البطن بنحو استسقاء وذات جنب **والفرق**
 اي الموت بالفرق في الماء مع عدم ترك التحريم **سهادة** اي الميت بما
 من شهد المرحلة **طس** عن **ابن جرير** رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي
 رجاله رجال الصحيح
البطيخ اي اكله قبل اكل الطعام **يقسل البطن** اي المعدة والامعاء
 وما هنا لك **غسلا** مصدر موكده للغسل **ويذهب بالمال** اي الذي
 في البطن **اصلا** اي مستاصلا اي قاطعه من اصله والمراد للاضطر
 لانه المعهود عنده وقوله ابن القيم المراد الاضطر قال الحافظ
 العراقي فيه **نظر ابن عساکر** في التاريخ **عن بعض عمات النبي صلى**
الله عليه وسلم ورواه عنه الطبراني ايضا وعنه ومن طريق غيره
 ابن عساکر ثم قال اخطا فيه الطبراني في موضعين احدهما انه سقط
 والمد الفاضل بن صالح بينه وبين ابى ايمان الثاني انه صحف اسم جده
 فقال بسير وانما هو بسرا انتهى **وقال ابن عساکر** **ساذخل لا يصح**
 اذ فيه مع ساذ وهو احمد بن يعقوب بن عبد الجبار الجبالي قال الهيثمي
 روى له حديث موصوفا لا استحله ورواية في منها ومنها هذا الخبر وقال
 الحاكم احمد هذا بضع الحديث كاستغنه وفضحته انتهى
البنغايا جمع بنى بالفجرية التي تبغى الرجال **الطلاق**
ينكحن النفسين بغير بينة اي شهود فالنكاح بدوهم باطل عند
 السافق رضي الله عنه والحق ومن لم ييسر ط الشهود اوله يانه اراد
 بالبينه ما به يتبين النكاح من الولي وكيف ما كان هو شبهة فتبين
 بالبنغايا جز وتقليظت في النكاح **عن ابن عباس** رضي الله عنهما
 وقال لم يرفعه عن عبد الله بن عباس ووقعه مرة والوقف اصح انتهى وقال
 الذي عبد الله بن عباس انتهى
البقرة ومثلها النور مخزنية **عن سبعة** في الاضاحي **والجزور** مخزني **عن**

سبعة

سبعة قال ابن العربي قال بهذا الحديث جميع العلماء الاما لك وليس لهذا
 الحديث تاويل ولا يرد القياس انتهى فيصح الاستسقاء في التقحية بكل
 من ذنبك واجبا او تطوعا سواء كانا كلهم متقربين او اراد بعضهم
 القربة وبعضهم اللحم كما اقتضاه الاطلاق وبه قال الشافعي واحمد وقوله
 ابو حنيفة يجوز للمتنقذين لا لغيرهم **حم** في الاضاحي **عن جابر بن**
عبد الله رضي الله تعالى عنه وظاهره انه لم يخرج من السنة غيره وليس
 كما اوههم بل خرج مسلم في المناسك والنسائي وابن ماجه في الاضاحي
 عن جابر ايضا ولعنهم البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وفي مسلم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث بيمة البقرة عن سبعة
 والبدنة عن سبعة
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة اي تجزي كل واحد منهما
 عن سبعة فلو ضحى ببقرة او جزور كان الزايد على السبع تطوعا
 يصرفه الى انواع التطوع ان شاء وقوله **في الاضاحي** بين يديك
 ان الكلام في الاضاحية وفي رواية للترمذي عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم نحر البدنة عن
 عشرة ولا اظن غيره والبقرة عن سبعة وبه قال اسحاق ولا اظن
 غيره وافقه **طب** **عن ابن مسعود** رضي الله تعالى عنه ومن غيره
 ان الحديث اذا كان في احد العمدين لا يفري لغيره فاقضت اللحم
 على ذنبتك من ضيق العطن وما اراه الاذ هل عنه
البطخ من غير صياح ولا صراخ **من الرحمة** اي رقة القلب **والصرخ**
من الشيطان ولهمنا بك النبي صلى الله عليه وسلم عند موته انه
 ابراهيم من يفر صوت وقال تد مع العين ويجزى القلب ولا تقول
 الا ما يرضى الرب ومن لامته الحمد والرضا والاسترجاع **ابن**
سعد في الطبقات **عن بكير** بالفتح **عن عبد الله بن ابي**
المعجزة والجيم **المدني** **من سلا**
ابن موهل **بالقول** قال الذي الميل الامتحان بالاعتبار ويكون
 حسنا ويكون سيئا والله تعالى يبلو عبده بالضع الجميل ليمتحن
 سكره ويبلوه بما يكره ليمتحن صبره ومعنى الحديث ان العبد في سلا
 ما سكت فاذا تكلم عرف ما عنده منحة النطق فيعرض للخطير
 او الظفر ولما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لما ذات في سلا
 ما سكت فاذا تكلمت فلك او عليك ويجتمل ان يريد التحذير من مرة

قوله الاما لك اهلك الخط
 العلف بغير الف والصلو بالما لك
 بيو تبا انتهى



البلد موكل بالمنطق فلوان وجلا غير جلا برضاة كلبه لر ضعا

وعليه انشدوا . لا تنطقن بما كرهت فيمما نطق اللسان بمحادث فيكون .

خطبة ترجمتها نصر الخراساني عن **ابن مسعود** رضي الله تعالى عنه وقضية كلام المص ان الخطيب خرج به وسكت عليه وليس كذا فانه اورد في ترجمته نصرا لمذ كورد ونقل عن جمع انه كذا اب حبيبت انتهى وفيه عام ابن حمزة قال انه هبى عن ابن عدى يحدك باطاديك باطلة انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه .

البلاد بلاد الله والعباد عباد الله وحيثما اصبحت خرافا تم

وهذا معنى قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة طياي فاعبدون وظاهره انه لا فضل دنوم الوطن والاقامة به على الاقامة بغيره قال لكن تراه القراني على ما اذا كانت التروح عليه اسلم للدين او اعون على العبادة والا فايكامل الوطن اولي فقال الاول بالمريد ان يلازم مكانه اذا لم يكن قصده من السفر استغاة علم مهم اسلم له حاله في وطنه والاه فليطلب موضع اقرب الى الخمول واسلم للدين وافرح للقلب وايسر للعبادة فهو افضل انتهى وصحى على نحو في الكسافي فقال معنى الآية اذا لم يتسهل له العبادة في بلد هو فيه ولم يتمس امره بيه كما يجب فليهاجر لبلدا اخر يقدر انه فيه اسلم قلبا واصلاح دينيا واكثر عبادة ولحسن خشوعا قال وقد جربنا فلم نجد اعون على ذلك من مكة نكتة قال في الوبيع قال سفيان ما ادرك اي البلاد اسكن قبيل له خراسان قال مذاهب مختلفة ورافاسدة قبيل فالسبام قال يثينا واليك بالمصابع قبيل فالعراق قال بلد الجبارة قبيل فمكة قال تذيب الكبد والبدن **حم** من حدبك اي نجيب مولدك الي يير عن **الزبير بن العوام** رضي الله تعالى عنه قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف وقال تلمذه الهبيسي فيه جماعة لم يعرفهم وتبعه السخاوي وغيره ورواه الدارقطني عن عائشة رضي الله تعالى عنها وفيها محمد بن عبيد بن ناصح له مناكير وزمعة منعهوه .

البيت الذي يقر فيه القرآن يترايا لاهل السماء كما تريا النجوم

لاهل الارض اي ان قر القرآن باخلاص وحضور قلب وشهرواية البيت الذي يذكر فيه الله تعالى ليتبر لاهل السماء كما تير النجوم لاهل الارض

المنطق بغير تثبت خوف بك لا يطبق دفعه وقد قيل اللسان ذيب الانسا وما من شيء لخلق بسجن من لسان قال حمدون القصار اذا رايت

سكران فتبايل ليلد بتفي عليه فنتبلى مثل ذلك **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **ذم الفبيبة** عن عبد الله بن ابي بدر عن يزيد ابن هارون عن جرير بن حازم عن **الحسين البصري** **مرسلا** **هيب** عنه اي عن الحسن عن **النس** رضي الله تعالى عنه ثم قال اعنى اليه حتى تفرد ابو جعفر بن ابي فاطمة المصري اي وهو ضعيف ورواه القضاة ايضا وقال غريب جدا .

البلاد موكل بالقول ما قال عبده نسي اي على شي لا والله لا افعله

ابدا الا تركه الشيطان كل عمل ووقع بدك منه حتى يومه اي يوقعه في الاثم يايقاعه في الخبث بفعل الجولوف عليه ولهذا قال ابراهيم التيمي ان لا يجد نفسي يتخذني بالشي ثما يعني ان اتكلم به الانحافة ان ابتلى به **هيب خط عن ابي الدرد** رضي الله تعالى عنه وفيه هشام ابن عمار قال ابو جاتم صدوق وقد تغير فكان كلما لغن يتلقن وقال ابو داود حدثك يارحج من اربعا يهتديك لا اصل لها وفيه محمد بن يحيى ابن سميع الدمشقي قال ابو جاتم لا يحتج به وقال ابن عدى لا باس به وفيه محمد بن ابي الزعنفة وهما الثناك احد هما كذاب والاخر مجروح ذكرهما ابن حبان واوردهما الذهبي في الضعفاء قال الزركشي لكن بقويه مارواه الفقيه بن لال في المكارم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما من طامة الا فوقها طامة والبلاد موكل بالمنطق .

البلاد موكل بالمنطق زاد ابن ابي شيبة في روايته عن ابن مسعود

ولو سخرت من كلب تخشيت ان تقول كلبا وفي تاريخ الخطيب لجمع الكساي واليزيدي عند السيد فقد مو الكساي يصلي جهريه فارحج عليه في قرآته الكافرون فقال اليزيدي قاري الكوفة برحج عليه في هذه تخضرت جهريه لترك قام اليزيدي فارحج عليه في الفاخرة فقال الكساي .

احفظ لسانك لا تقول فتبلى ان البلاد موكل بالمنطق .

القضاة في مسند السهيب عن خاد بقة بن الهمان رضي الله عنه

وابن السمعي في تاريخه عن **علي** امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه ظاهر كلام المص انه لم يرد مخجلا اعنى منها فهو يجب فقد خرج البخاري في الادب من حديث ابن مسعود وكذا ابن ابي شيبة وغيرهما .

البلاد موكل



هب عن عائشة رضي الله تعالى عنها

بيات

البيعتان بتسديد اليد اي المتبايعان يعني البايع والمشتري فالمشتري
متفعا لان فكل منهما باع له بما لا يرضى فلا حاجة له لدعوى التقليل
واكثر الروايات المتبايعان قال ابو زرعة ولم يرد في شيء من طرقه البيعتان
فيما اعلم وان استعمال لفظ البايع اعلى **بالتخيير** في نسخ البيع او امضايه
عند المشتري والباقي بالتخيير متعلقة بمحمد وف تقديره متعلقان
بالتخيير قال في المنضد ولا يجوز تعلقها بالبايعان اذ لو علق
بما في المتبايعين من معنى الفعل كان التخيير مشروطا بينهما في العقد
وليس مراد ابد يميل زيادته في قوله لا يبيع التخيير وانما الغرض اذا
تعاقدوا كان لهما التخيير فالبايعان **ما لم يرد** في رواية حتى **يتفرقا**
بايد انهما عن محلهما الذي تباعا فيه قال القاضي المفهوم من التفرق
التفرق بلا يد ان وعليه اطلاق اهل اللغة وانما سمي التفرقا
وان يتفرقا لانه يوجب تفرقا بلا يد ان ومن تفرقا التفرقا
التفرق بالتفرق بالقول وهو الفراق من العقد وحمل المتبايعين على
المشترا ومين لا يبايعه البايع فان تعلق بمخالفة الظاهر من وجهين
بلا مانع يعوق عليه مع ان الحديث رواه البخاري بعبارة تاتي
بقول هذه التباين **فان صدقا** اي يعني صدق كل منهما فيما
يتعلق به من من ومن وصفه ببيع وغير ذلك **وبينا ما** يحتاج
ليباته من نحو يبيع واخبار ممن وغير ذلك من كل ما كتمت على وخباية
ببورك لهما اي اعطاها الله تعالى الزيادة **في بيعهما** اي في صفقتها
وفي رواية لثنا في وجبت البركة فهما قال الرافعي فلول جعل
البركة مفعوله والثاني فاعله **وان كتما** شيئا مما يجيب الاخبار به شيئا
وكذا باي نحو صفات الثمن والمؤمن **مخفت** ذهبت واصبحت **بركة**
بيعهما اي به المقصود الازدواج بين الثمن والمخفق قيل هذه يجتنب
بمن وقع منه الله ليس وقيل عام فيعود سؤوم احد هما على الاخر
قال في المنضد وهذه جملة اخرى بما يورثه في البيع لا تتعلق بقوله
البيعتان **الزيم** في البيوع **عن حكيم بن حزام**

البيعتان تنبيه ببيع قال الزنجيري فيجعل من باع بمعني اشترى كلين
من لان انتهى وقد اتفق اهل اللغة على ان بيعت واشترت من اللفظ
المشتركة وسمتها حروف الاضداد ويقال في الشيء يبيع ويبيوع لمخيط
ومخيط قال الخليل المحذوف من بيع وواو مبيوع لا يماز ايدة في

اولى

اولى بالحدف وقال الاخفش بل عين الكلمة قال الازهرى وكلاهما صحيح
اذ اختلف في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على الاصل ولا
بينه او اقام كل منهما بينة **تراو البيع** اي بعد التخالف فيخالف كل منهما
على ابيات قوله وتفي قول صاحبه ثم يفسخ لصاحب العقد والحاكم ويرد
المشتري المبيع والبايع الثمن ان كان باقيا فان كان تالفا فبذلك عند
الكافي وقال ابو حنيفة يتخالفان ان كانت السلعة باقية فان تلفت
فالقول للمبتاع وقال مالك وروايتان كالمذمومين **طب عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه وسببه ان ابن مسعود باع شيئا لثلاث شعوب بن قيس
بعشرين الفا فقال ما بعث الا بعشرين فقال ان شئت احد تلك شعوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل قد كره

البينة على المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر او من لو سكت لخلى
واليمين على المدعي عليه وهو من يوافق قوله الظاهر او من لو سكت
لم يترك لان جانب المدعي ضعيف فيكلف حجة قوية وهي البينة وجانب
المدعي عليه قوي فتقع منه حجة ضعيفة وهي اليمين التي تسايل منفصلة
في الفروع قال ابن العربي وهذه الحديث من قواعد الشريعة التي ليس
فيها خلاف وانما الخلافة في تقاصيل الوقايح والبيضة في الاصل ما ظهر
برهانه في الطبع والعلم والعقد بحيث لا منه وحة على فهو وجوب
ذكره الحواشي وقال القاضي هو الدلالة الواضحة التي تفصل بين
الحق والباطل **نتيجة** للحكام **عن ابن عمرو** رضي الله عنهما وهو
من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ابن عمر واسناده ضعيف
وفي الباب ابن عباس وابن عمر وغيرهما

البينة على المدعي في رواية علي من ادعى **واليمين على من انكر** ما ادعى
عليه به **القسامة** فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه الحجة البينة
الكلية ومخالفة ابو حنيفة فاجراه على القاعده والحق الساقية
بالقسامة دعوى قيمة المتلفات ويجزئ ذلك مما هو في كتب الفقه وعلم
بما تقران هذه الحديث يخص للحدوث المتقدم وحكمته ان القتل
انما يكون غيلة وعلى ستر فيدي فيد يايمان المدعي لا يجابه امدية
عند السكا فقيمة والقتل عند المالكية الراذع للمنفقدي والصاين
للد ما للحاقي لها **حق وابن عسائر** في التارخ **عن ابن عمرو** رضي الله عنهما
رضي الله عنهما وفيه مسلم الزنجي قال في الميزان عن البخاري منكر الحديث
وضغفه ابو حاتم وقال ابو داود لا يجتج به ثم اورده لخبار هذا منها



ورواه الدارقطني بهذا اللفظ من طريقين وفيهما الزنجي المذكور وقال
ابن حجر في تخريج لحدائق المختصر خروجه ايضا البيهقي وعبد الرزاق وهو حديث

باب في حرف الفاء المثناة فوق

اي هذا باب بالحاديث المبدوءة بالمثناة الفوقية
تابعوا بين الحج والعمرة يعني اذا حججت فاعتمرا واذا اعتمرت فحجوا ونظما
في سلك واحد ليفيد وجوب العمرة كالحج وقال المحب الطبري يجوز ان
يراد وجوب المتتابع المسار اليه بقوله فصيام شهرين متتابعين
تباني بكل منهما عقب الاخر بل فصل وهذا ظاهر لفظ المتابعة وان
يراد اتباع احد هما الاخر لو تحلل بينهما زمن بحيث يظهر مع ذلك
الاقتسام لهما ويطلق عليه عرفا انه اتبعه به **فانما يتبعان الفجر**
والذنوب ازالة للفقر كزيادة الصدقة للمال كذا قاله البيهقي وقال
في المطامح يجتمل كون ذلك لخصوصية علمها بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
وكونه اشارة الى ان الفناء بطاعة الله سبحانه ولا عطا اعظم من مباداة
الله سبحانه بالحاج الملايكة **كما ينبغي ان يكون خيرا للحد يد والذهب**
والفضة مثل متابعتهما في ازالة الذنوب بازالة النار والخبث لانه
الانسان من كوز في جملة القوى الشهوية والفضية محتاج لرياضة
تزيلها والحج جامع لرياضات من اتقا الماء والجوع والنظا
واقحام الهالك ومفارقة الوطن والاخوان وغير ذلك **وليس**
للحجة المبرورة ثواب الا الجنة لا يقتصر لصاحبه من الجن على تكفيره
بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخله الجنة والمبرور المقبول او الذي
لا يشوبه اثم او مالة رياء فيه وغير ذلك **حرم ان يالحج عن ابن مسعود**
رضي الله تعالى عنه قال تحسن صحب غريب

تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعتما بينهما تزيد في العمر والرزق وتبقي
الذنوب من بني ادم كما ينبغي ان يكون خيرا للحد يد والذهب ايضا
كما تقرر قال ابن العربي لكن ما من يفيد ان المكفر من الذنوب انما هو
الصغير لا الكفار واذا كانت العلة لا تكفرها فكيف الحج والعمرة
فكن هذه الطاعات وما اثرته في القلب فاو ركت توبة تكفر كل خطية
كما قرره ابن العربي **فقط في الافراد عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما
انتمساره على هذا من يؤذن بان لم يخرج احد من السنة والامام عدل
عنه وهو ذهل فقد خرج ابن ماجه باللفظ المزبور لكن قال

ويتبعان

ويتبعان الذنوب ومن رواه ايضا احمد وابو يعلى وغيرهما
تناكل النار اي ناول وجههم **ابن ادم الا اثر السجود** من الاعضا السبعة
الماور بالسجود عليها **حرم الله عز وجل على النار ان تناكل اثر السجود**
اكراما للمصلين واظهارا لفضلهم **عن ابن هزيرة** رضي الله تعالى
عنه

تناكل الذهب والفضة اي هلاكهما والذب للفساد والملك ينصب
على المصدر او يضاف من فعل اي الرزقها الله الملك والخسران
وظاهر صبيغ المص ان هذا هو الحد بتمامه وهو الا امر بخلافة على
بغيتته كما في مسند احمد قالوا يا رسول الله فاي المال تتخذ قال
قلبا ساكرا ولسانا ذكرا وزوجة صالحة **حم عز وجل** من الصعابة
هب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ورواه الطبراني وغيره
عن ثوبان

تسمك في وجه اخيك اي في الاسلام **لكن صدقة** يعني اظمارك
له البساسة والبشر ان العنته توجر عليه كما توجر على الصدقة
قال بعض العارفين التسم والبشر من آثار انوار القلب وجوه يؤيد
مسفرة صالحة مستبصرة قال ابو عبيد والبساسة مصيدة الورد
والبرسي هين وجه طليق وكلام لين وفيه ردة على العالم الذي يصبر
خده للناس كأنه معرض عنهم وعلى العابد الذي يعسر وجهه
ويقرب عينيه كأنه مفر عن الناس مستغدر لهم غضبان عليهم قال القراني
ولا يعلم المسكين ان الورع ليس في الجبهة حتى يقطب وليس في الوجه حتى
يقضب ولا في الخد حتى يصفر ولا في الرقبة حتى يطا ولا في الظهر حتى يتجنى
ولا في الذيل حتى يقيم انما الورع في القلب **وامرئ بالمعروف** اي ما عرفه
الشرع وحسنه **ونهيك عن المنكر** اي ما انكره وقبحه **صدقة** بالمعنى
المقرر **وارسأدك الرجل في ارض الضلال** **لكن صدقة** بالمعنى المذكور
هكذا اقتصر عليه المص وقد سقط من قوله خصلة ثابتة في الترمذي
وغيره وهي قوله وبصرك الرجل الردي البصر صدقة قال ابن عربي
ومعنى قوله وبصرك اي تبصره فاوقع الاسم موقع المصدر **واما طيبك**
اي تحميتك **الحج والشوك والعظم عن الطريق** اي المسلك والمتوقع المسلو
فيما يظهر **لكن صدقة** وافرا **عك** اي صبتك **من ذك** لوك بفتح فسكون واحد
الدالة التي يستغنى بها في **ذو اخيك** اي في الاسلام **لكن صدقة** يشير به لك
كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة مجبوبة لكن لا ينبغي قطع المسلمين بالكلية





قال لو علمت انكم هنا ما توفضات هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ الخ وظاهر صبيح المم ان ذاما تقرب به مسلم عن صاحبه والامن بخلافة فقد عناه جمع منهم الصدر المناوي اماما معا.

تجاوز عن عقوبة ذي المروة فعلى هفوة او زلة صدرت منه فلا تغزوه عليها نذبا وقد سبق بيان ذي المروة واعلم ان وقتت على هذا الحديث بخط الكمال ابن ابي شريف عازيا للطبراني في المكارم بلفظ تجاوز عن عقوبة ذي المروة وهو في الصلاح فلعل قوله وهو الخ سقط من قلم المؤلف او ظر له انه مدرج **ابو بكر بن المزيان** بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وموصدة خفيفة واحسنه نولته **كتاب المروة** قال في كتاب **مكارم الاخلاق** له **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال فيه منكر الحديث وقال من متروك.

تجاوز عن عقوبة ذي المروة اي لا تقدره بدين نذر منه لمروته **الا يحد من حد وادله** فانه اذا بلغ الحرام وثبت عنده وجب اقامته **طعن عن زيد بن ثابت** رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه محمد بن كبير بن مرطن الفهري وهو ضعيف.

تجاوزوا اي ساءحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور من عبادة دينيا الى عبادة قضيوي ذكره الحرالي **عن ذيب السخي** اي الكرم وفي رواية تجاوزوا والسخي عن ذيبه **فان الله تعالى اخذ بيده** **كلما عثر** اي سقط وفيه بيان محبة الله تعالى للسخي ومعوته له في مهماته وقد جاء في عقبة احاديث كثيرة فلما سخي بالاشياء وعنها اعتداء على ربه وتوكل عليه بحمله بعين عنايته فكما عثر في ملكة التوبة منها وانما عثر المهاك التي يوتر فيها ومعنى اخذ بيده خلصه من قولهم اخذ بيده اي خلصني مما وقفت فيه **فقطي المافران** عن محمد بن محمد عن ابراهيم بن حماد المزدي عن عبد الرحيم بن حماد البصري عن الامام عن ابى وايل عن ابن مسعود ثم قال الدارقطني تفرد به عبد الرحيم وقال العقيلي انه حديث عن الامام مما ليس من حديثه انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتفقده المؤلف بان عبد الرحمن لم يفرده كما يشير اليه رواية الطبراني وهو ما ذكرنا هاهنا بقوله **ط** عن احمد بن عبيد الله بن جريس ابن جبلة عن ابيه عن بشر بن عبيد الله الدارسي عن محمد بن حميد الغفكي عن الامام عن ابراهيم عن علقمة **عن ابن مسعود حل هب** من هذا الطريق **عن**

فان لم عليك حقا فاقتربهم لتسلم من شرهم لكن لا تصير وحشيا نافر ابل قمر بحق الحق والخلق من البساسة للمسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة وكرام الضيف وبذل السلام وصلوة الرحم واغاثة الملهوف وارشاد الطالب وازالة الازي ونحو ذلك لكن لا تكثر من عسرتهم وراقب الله عز وجل واعط كل ذي حق حقه كما اقوره البعض وقال ابن العزري ذكر خصالا سبعة الاولى تبسمه بوجه اخيه لينهش له ويعلم صفا قلبه فانه سرور الوجه اية ميل القلب الثانية والثالثة من معروف ونهي عن منكر وذلك صدقة على المأمور والمنهى من الامور والناهي الرابعة ارشاد الضال في ارض الضلال وهي عظمى اذ فيه خلاص من هلاك نفس كما ان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلاص من تلف الدين الخامسة بصيرك الرجل الخ وذلك بقود نحو العمى الى حيث يريد ومثله من هدى رزقاى عرف طريقا عمارة فهو ايضا صدقة وان كان اقل من الاول السادسة اماطة الازي عن الطريق وهو اقل درجات الاعمال ومع ذلك فاعظم بهما من صدقة فقد تغفر الله لمن جر غصن سوك عن الطريق السابعة افراغك من دلوك يزد لو اهلك سيما اذا لم يكن **رسانة حب** وكذا المزار **عن ابى ذر** رضي الله تعالى عنه اوردته في الميزان في ترجمة عكرمة بن عمار العجلي من حديثه وقال قال ابو حاتم ثقة فيهماهم قال احمد ضعيف وقال خ لم يكن له كتاب فاضرب بحدسه.

تبلغ الحلية بكسر الحاء التخلي باساوير الذهب والعقبة المشكلة بالدمع والياقوت **من المؤمن** يوم القيامة قال الطيبي صحت تبلغ معنى تتمكن وتعدى بمن اي تتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكن منه الوضوء قال الحسن الحلي في الجنة على الرجال اعظم منه على النساء **حيث يبلغ الوضوء** بفتح الواو ما وه قال ابو عبيدة الحلية هنا التجميل لان العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها وجزم به الزنجيري وقال اراد التجميل يوم القيامة من اتر الوضوء وقد استدل بالخبر على حذف التجميل وزعم ابن القيم انه لا يدل لان الحلية انما تكون في الساعد والمقصد لان العضد والكتف يحر المنع لان كل ما في الجنة مخالف لما في الدنيا من صنعة العبادة كما في حيز ليس في الدنيا كما في الجنة الا **الاسمام** في الطهارة **عن ابى هريرة** رضي الله تعالى عنه قال ابو حاتم كنت خلف ابى هريرة وهو يتوضا للصلاة وكان يمد يده حتى يبلغ البطة فقلنا له ما هذا

قال لو علمت



ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم قال البيهقي عقبه هذا اسعد ضعيف
 بجهول انتهى وقال البيهقي فيه جماعة لم اعرفهم وقال مرة لفرى فيه بشر بن
 عبد الله الدارسي وهو ضعيف وظاهر صحيح المص ان البيهقي خرج
 واقره وهو تلميذ سنييع فانه تعقبه بما نصه هذا اسناد بجهول ضعيف
 وعبد الرحمن بن حماد احد رجاله متقدم به واختلف عليه في اسناده انتهى
 وقال الذهبي في الضعفاء والمتروكين عبد الرحيم له مناكير انتهى ومن
 ثم حكم ابن الجوزي بوضعه فتعقبه المؤلف فابرق وارعد وتقريرات بطايل
 كعادته .
تجاوزوا عن ذنب السخي اي قسا هلوا وخفقوا عنه **وزلة العالم** المثل
 بقريفة ذكر العدل فيما بعده **وسطوة السلطان** العادل في اعدائه
فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عرث منهم لما انهم مشمولون بغاية
خط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .
تجاوزوا الذوى المروضا لهن وتركه الانسانية والرحولية والتخلق
 بخلق امثاله **على عرثهم والذى تقسى بيده** اي بقدرته وامرته
 وتصريفه **ان اخذهم ليؤثر وان بيده في يده الله** تعالى حتى يغيثه
 من عرثته ويبيهاحه من زلته **ابن الموطا** في معجمه **عن جعفر بن**
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم المعروف
 بالمصادق فقيه امام صدوق ثبت **مغضلا** .
تجب الصلاة اي الصلوات الخمس **على الغلام** اي الصبي ومثله البيهقي
اذ اعقل والصوم اي ويحب الصوم ومفان **اذ اطاق صومه**
والحدود اي وتجب اقامة الحدود وعليمه اذ اقل موجبها **والشهادة**
 اي وتجب اي قبولها اذ شهد **اذ اجتمعت** اي بلغ سن الاطلاق او
 خروج منبه وما ذكر من ان وجوب الصلاة والصوم بالتمييز والاطاقة
 لم ار من اشد من الائمة **الموهبي** يفتح الميم وسكون الواو وكسر الحاء
 وباء موحدة تنسبة الى موهب بطن من المغافر وهو عمارة بن الحكم بن
 عباد المغافري الاسكندراني كان فاضلا صلحا صاحب تاليف في
 كتاب فضل العلم عن **ابن عباس** رضي الله تعالى عنهما وفيه جويين بن
 سعيد الزدي قال ابن معين والناسي متروك وساق له في الميزان
 هذا الخبر .
تجب الجمعة على كل مسلم الامارة او ميبا او مملوكا بين بذلك
 ان وجوب الجمعة يختص بالذكور فخرج به المرأة ومثلا الخبر فلا ترضها

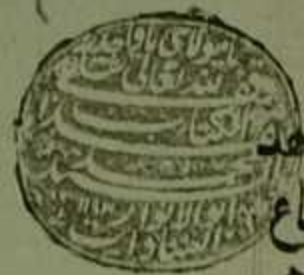
البايعين

البالغين فخرج به في الصبي المتحرار فخرج القن وكذا المبعوض ويستترط
 مع ذلك الاقامة فلا تلزم المسافر لكن يستحب له وللعبد وللصبي
الثاني في المسند **حق عن رجل من الصحابة من بني وايل** يفتح الواو
 وكسر الميم التسمية قبيلة معروفة قال الذهبي في المذهب فيه ابراهيم
 ابن ابي يحيى واه .
تجدد المؤمن بمحمد فيما يطيق من صنوف العبادات وضروب الخيرات
ملتقيا اي مكروبا على ما يطيق فعله من ذلك كالصدقة بتقيد المال
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعدم وجود شرطه والمراد ان المؤمن
 هذا خلقه وهذا طبيعته وعادته **حم في الزهد** اي في كتاب الزهد له
عن عبيد بن عمير بتصغيرهما **سلا** هو الليثي قاضي مكة قال الديلمي
 تابعي ثقة .
تجدد الناس بمادون اي اصول مختلفة ما بين تقيس وخسيس
 كما ان المعادن كذات كذا **فجبارهم في الجاهلية** هم **جبارهم في الاسلام** قال
 الرازي وجه السببان اختلاف الناس في القرائن والطبايع كاختلاف
 المعادن والجواهر وان رسوخ للاختلاف في النفوس كرسوخ عروق
 المعادن فيها وان المعدن كما ان منه مثلا يتغير صبغته فكذلك صبغة الشرف
 لا تتغير في ذاتها بل من كان شرفيا في الجاهلية فهو بالنسبة الى اهل
 الجاهلية واسم فان اسلم استمر شرفه وان كان اشرف من اسلم من
 المسرفين في الجاهلية لما اطلق الحكم خصه بقوله **اه افهموا** بضم
 الفاق على الجود ذكره ابو النفاذ في صا رواقها فقيه اشارة الى ان
 النوع الانساني انما يتميز عن بقية الحيوان بالعلم وان الشرف الاسلامي
 لا يتم الا بالنفقة في الدين وانه الفضيلة العظمى والنعمة الكبرى والمراد
 بالخيار في هذا ونحوه من كان متصفا بما حسن الشقاق كالكرم والنفقة
 والحلم وغيرها متوقفا على المساو بها كالعدل والظلم والنجور وغيرها
وتجدد من جيران الناس في هذا الشأن اي الخلافة والامارة **اسد**
له كراهية يعني خيرا دينيا وعقلا يكره الدخول فيه خوفا منه لصعوبة
 لزوم العدل وحمل الناس على دفع الظلم **قيل ان** وفي رواية حتى يقع فاذا
 وقع فيه يعني قام بحقه فلا يكره او معناه من لم يكن راعيا فيه اذ حصل
 له بلا سؤلة تروك كراهته لما يرى من عيون الله له فيما من على دينه ومعناه
 ان العادة جرت بذلك وان من حرم على المسى ورتب في طلبه قبل ما يحصل
 له ومن ارضى عنه وقتل وقتلته فيه حصل له غالبا والمراد بالشبان



الاسلام اي تجردون خير الناس اكثرهم كراهة للاسلام كره وعكرمة واضر
 ممن كان يكره الاسلام اسد كراهة فلما دخله اخلص قال الطبيب من
 خير الناس ثمان مفعول تجرد والاول قوله اسد هم ولما قدم المفعول
 الثاني اصغر من الاول الراجع اليه كقولك على التمرة مثلها زيدا ويجوز
 ان يكون المفعول الاول خير الناس على من ذهب من يجوز زيادة
 من يجوز زيادة من في الامنيات **وتجردون شر الناس** روايت
 بزيادة من ويوم القيامة **عند الله ذالوجين** وتفسره بانه الذي
 يسببه المناقاة **يا تاتي هولاء القوم بوجهه وباتي هولاء بوجهه** فيكون
 عند الناس بكلام وعقد اعتداهم بضده من يذبح بين ذلك وذلك
 من السعي في المرض بالفساد اذا لم يكن الاصلاح ونحوه وسهل من يظهر
 الخير والصلاح واذ اذله بالماضي القبح قال القرطبي وانما كان امر
 الناس لان حاله حال المناقاة اذ هو يملق بالباطل وبالكذب
 من دخل للفساد بين الناس وقال النوراني هو الذي ياتي كل طائفة
 بما يرضيها فيظهر لها انه منها ويخلف لضدها وصنيعه نفاق محض
 وخذ اع بحق وتخييل على الاطلاع على سر الغريبيين وهي مداهنة
 محرمة اما بقصد الاصلاح محمود وقوله ذالوجين ليس المراد به
 الحقيقة بل هو مجاز عن الجحيم كالمهجة والمذمة قلل تعالى وانا
 لقلوب الذين امنوا قالوا امنا **الخام في الادب والفضائل عن ابي**
هريرة رضي الله تعالى عنه
تجربى العسكات على صاحب الحي ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه
عرق يعني يكت له بكل احتلاج او ضرب حسنة وتكبره الحسنات بتكبر
 ذلك وفيه روع على من زعم ان المرض ونحوه من المصائب انما يحصل به
 التكفير فقط لا الاجر فانما يحصل بالصبر والرضا قال ابن حجر والاولى
 عمل الامنيات والتقى على الحارين فمن له ذنوب افاض المرض تحميمها
 ومن الذنوب له بكت له بقدرها من الاجر ولما كان الغلب يبنى
 ادم وجود الخطايا فيهم اطلق من اطلق ان المرض كفارة ومن ائبت
 الاجر به يجمل على تخصيص ثواب يعادل الذنب فان لم يكن توفر للمرض
 الثواب **طب عن ابي بن كعب** رضي الله تعالى عنه قال لعينتي فيه محمد
 ابن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه وهما مجهولان كما قال ابن معين
 وغيره
تجعل النواج من النسا جمع نايحة يوم القيامة في الموقف صفيين

صف



ويحتمون فيه ذكره ابن الاثير وقال البعض معني كون يوم الجمعة شاهدا
 انه يشهد لكل عامل بما عمل فيه وكذلك كل يوم وله فضل خصوص باجتماع
 الناس في صلاة الجمعة ما لا يجتمعون في غيره من الايام ومعني كون يوم
 عرفة مشهودا انه يشهد الناس فيه موسم الحج وشهده الملايكة **ويوم**
الجمعة ادخره الله لنا فلم يظفر به احد من الامم السابقة فهو اليوم الذي
 هدانا الله له واختاره لنا وانعم علينا به فالعمل فيه له منزلة على غيره من
 الايام ولذلك ذهب بعضهم الى انه اذا وافق الوقوف بعرفة يوم جمعة
 كان لشك الحجية فضل على غيرها وامام رواه ابن زرين انه افضل من
 سبعين حجة في غير يوم جمعة ففي ثبوتها ووقفه **وصلاة الوسطى صلاة**
العصر **طب عن ابي مالك الاشعري** قال ابن القيم لظواهر ان
 هذا من تفسير ابي هريرة
اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة انه تعالى عظم شأنه في سيرة البروج حيث اقيم به واقعه
 واسطة العقد لقلادة اليومين العظيمين وتكره لضرب التفتيم
 واستد اليه الشريعة على سبيل المجاز لانه مشهود فيه غونهاره صياك
 وليله قائم وقد اخذ هذا الحديث جماعة من العلماء واضطربت فيه
 اقوال اخرين فقيل الشاهد والمشهود يوم القيامة وقيل عيسى
 واهله وقيل امة محمد وسائر الامم وقيل يوم التروية ويوم عرفة ويوم
 الجمعة وقيل فجر الاسود والحجج وقيل الايام والليالي وينو ادم وقيل
 الحفظة وينو ادم وقيل الانبياء ومحمد كذا في الكشاف **وما طلعت**
عليه الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يدعو الله تجر الا استجاب الله له دعاه ولا يستعبد بالله
من شي الا اعاده الله منه قال بعضهم قد ادخر الله لهذه الامة
 يوم الجمعة الموزن بمنزلة الوصل اذ من قام الجمعة هو مقام الوصل الذي
 هو اكمل المقامات واعلاها واعلاها وجعل لليهود السبت الموزن بقطيعتهم
 وحرمانهم وللنصارى الاخذ الموزن بوحدتهم وتقديرهم عن مواطن
 الزيرات والسعادات فكانت مما خصت به كل امة من الايام دليل على جوارها
 وما يبول اليه امرها وذكر ابن القيم في الهدى يوم الجمعة اثنين وثلاثين
 خصوصية هيبتها وانها يوم عيد ولا يصام مفردا وقرارة تنزيل وهما التي
 في جميعها والجمعة والمنافقين فيها والغسل لها والتطيب والسواك واللبس
 اخس الثياب وتبخير المسجد والتبكير والاستغفار بالذكر حتى يخرج

الخطيب والخطبة والانصات وقراءة الكرم وعدم كراهة النقل وقت
 الاستنوا ومنع السفر قبل ما وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر
 سنة ونفي سحرهم يوم ما وساعة الاجابة وانها يوم المزيدي والشاهد
 والمدخر لهذه الامة وخيرا يام الاسبوع وخلق فيه ادم وتجمع فيه
 الارواح ان ثبت به الخير وغير ذلك **ت** في التفسير **هق** كلامه **عن**
ابي هريرة قال الترمذي غريب لانعرفه الا من حديث موسى بن
 عبيدة وهو واه انتمى وقال الذهبي في المندب موسى بن عبيدة
 واه انتمى ويحتمل ان الكلام على هذا الحديث ثم شرح الكتاب
 ووراد لك من العلم البحر العباب وقد ابيت فيه بقوايد جملة على قدر
 الوقت والامثلة وراعت جائب التوسط في تقريره بحافظة على
 سهولة تناوله وتيسيره اسأل الله تعالى ان يجعله خلاصا لوجوه
 الكرم موجبا للفوز بحضرات النعيم وان يعلم النفع به بركة هذا الهي العظيم
 وكان الفراغ من كتابته يوم الاربعاء المبارك التاسع عشر
 شوال سنة ثمانية وسبعين ومائة والفق من
 المعجزة النبوية على صاحبها افضل الصلوة
 وازكى التحية على يد كاتبه الفقير الي
 رحمة ربه الفقيه القدير محفوظ
 ابن حجازي الخطيب
 القمي الشافعي
 عفر الله له
 ووالديه
 والمسلمين
 الش



لمقام الحكاية عن المباعدة عن النار فلما وضع الخطيئة موضع النار على
 الاستعارة المكنية اثبت لها على الاستعارة التخييلية ما يلائم النار
 من الاطفال لتكون قريبة ما نفع لها عن اعادة الحقيقة واما انما ياكلون
 في بطونهم نار فمن اطلاق اسم المسبب على السبب **ابن المبارك** في الزهد
عن عكرمة البربري احد الحكماء مولى ابن عباس من كل صلاة عقيدة وقيل
 يكذب على سيده **مرسل** قال الحافظ العراقي ولاحمد من طريق عن
 عابسة بسند حسن اشترى من النار ولو بسنتي تمرة فارتدت
 من الجايح مسددها من السبعان

فصل في التامع الطالملة
نظوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا كان او غيره **يزيد علي**
نظوعه اي صلاته **التظوع عند الناس** اي يحضرون او يجامعون
 او بالمسجد ونحوه **كفضل** اي كما يزيد **فضل صلاة الرجل في جماعة**
علي صلاته وحده وهو خمس وعشرون او سبع وعشرون او غير
 ذلك مما سيأتي وذلك لانه ابعد من الرياس **عن رجل** من الصحابة
 وابهامه لا يضرب لان الصحابة كلهم عدول

فصل في التامع العين المملة
تعاود الصلاة من قدر الدرهم من الدم يعني يجيب علي من صلى
 ثم تبين انه كان بملبوسه او بدنه قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته
 واخذ مفهومه ابو حنيفة وابن جرير فقالا لا تقا الصلاة من نجاسة
 دون الدرهم ومذهب الشافعي المنع من قليل الدم الاجنبى غير
 ولا يقضى عن نجاسة غير الدم وان قل **عدو** عن حديد بن رباح بن الفرج
 عن يوسف بن عدي عن القاسم بن ماذن عن روح بن عطيبة عن الزهري
 عن ابي سلمة **عن ابي هريرة** رضى الله تعالى عنه ثم تعقبه المقيان بقوله
 حدثنى ادم قال سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل وروح هذا
 منكر الحديث وذكره ابن عدي في ترجمة روح بن عطيبة وقال ابن
 معين وهما وقال النسائي متروك ثم ساق له هذا الخبر انتهى وقال
 الذهبي واه جدا ورواه الدارقطني من هذا الوجه ثم قال روح بن عطيبة
 تفرد به عن الزهري وهو متروك وقال الذي هو باطل فان يكون موضع
 وقال البخاري حدثنى ادم قال ابن موهوب وحكم ابن الجوزي بكشفه
 بوضعه وتبعه على ذلك المؤلف في مختصر الموضوعات ساكتا عليه وقال

البنزرا جمع اهل العلم على نكرته قال اعني ابن حجر واخرجه ابن عدى في الكامل
من طريق اخرى عن الزهري لكن فيها ابو عصمة منهم بالكذب انتهى وقد استبان
ان عن والملم لابن عدى وسكوتها عما عقيبه به من بيان التعادح عيز صواب
وان لم يتعقبه محرجه فسكوت الملم عليه غير مرضي لانه من لحاديت الاحكام
وهو شديد الضعف فقدم بيان حاله لا يليق بكماله .

تعارف الحدود بفتح الفاء وضم الواو يعني ضمن فيما بينكم اي تجاوزوا
عنها ولا تعد فعوها الى **فما يلفظ من حد** اي ثبت عندك **فقد وجب** على
اقامته والخطاب لغير الائمة يعني الحدود التي بينكم وبينهم ان يعفوها بعضهم
لبعض قبل ان تبلغت فان بلغتني وجب علي ان اقيم بالان الحد بعد بلوغ
الامام والنبوت لا يستقط بغير الادمي كالمسروق منه واليه ذهب السافعي
وذهب ابو حنيفة الى سقوطه **دون** في القطع **ك** في الحدود من حدك
عمر بن شعيب **عن** ابيه عن جده عبيد الله **بن عمرو** بن العاص رضي الله
عنهما قال كان صحيح واقره الذهبي وقال ابن حجر سنده الى عمرو بن شعيب
صحيح انتهى مع ان فيه اسما عيل بن عياض وفيه كلام كبير وخلاف طويل
وسيه كما في مسند ابي يعلى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
سرق فامر بقطعه ثم بكى فسيئل فقال كيف لا ابكي وامتي تقطع بين
اظهركم قالوا افلا عرفت قال ذلك سلطان سواد الذي يعفون الحدود
ولكن تعافوا الخ .

تعارف استقط الضعفاء بينكم هذا كالتقيل للعفو في هذا وما قبله
كانه قيل لغير التعافي قال لاجل ان يستقط ما بينكم من الضعفاء فان
الحدود اذا اقيمت اورثت النفوس حقا ومنه التفسير **البنزرا** مسند
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابيكم رواه من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن البيهقي وهو ضعيف .

تعاهد والقران اي اموا على تكراره ليك تتسوه قال القاضي تعاهد
الشي وتعهده بحافظته وتجدد العهد به والمراد منه الامر بالمواظبة على
تلاوته والمدائمة على تكراره ورواه **فوالذي نفسي بيده** اي بقدرته
وتصرفه **لهوashed** **تقصيا** بمسناة فوقية وفاوصاد مملدة اي اسرع
تخلصا وذهابا وانفكا تاخر وجا من **قلوب الرجال** يعني حفظته ونصهم
لانهم الذين يحفظونه غالبا فالذي كذا **من الابل** من عقلا جمع عقول
اي لهوashed فها من الابل اذا تخلصت من العقول فانها تتغذت حتى لا تبار
تلقى شبه القران وكونه كحفظها عن ظهر قلب بالابل الابد انفاة وقد

عقل

عقل وسد بدوا عيها بالحيل المتين وذلك لان القران ليس من كلام
البشر بل كلام الخالق القوي والقدر وليس بينه وبين البشر مناسبة
قريبة لانه حادث وهو قديم وانه سبحانه بفضله العميم من عليهم
ومتعهم هذه النعم العظيمة فينبغي تعاهده بالاحفظ والمواظبة ما
امكن **حم** **عن ابن موسى** الاشعري رضي الله عنه .

تعاهدوا وانفاكم اي تفقدوها **عند ابواب المساجد** بان تنظروا
فيها فان رايتهم فيها خبيثا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا قال
الحاظ القراني وفي معنى الفعل المداس انتهى واقول وفي معناهما
التعقب المعرف والمراد كل ما يداس فيه بلا حيل بينه وبين
الارض **قطر** كتاب **الافراد** بفتح الهمزة **خطية** ترجمة عمير
العسكري وكذا ابو يعقوب **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما وقال
اعني الخطيب هو عزي من حديث يزيد الفقيه ومن حديث مسعر
ابن كدام تفرد به يحيى بن هاشم السمسار انتهى وقال الذهبي
في الضعفا قالوا كان يضع الحديث .

تفتري الحدة اي التسلط والحقة **خيبار امتي** والمراد هنا الصلاة
والسادة والسرة في امضا الخير وعدم الالتفات في ذلك الى **الغزيب**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الهيتمى فيه سلام بن سلم الطويل
وهو متروك انتهى .

تجملوا لي اي يادروا به **فان احدكم لا يدري ما يعرض له** ناد
الذي يفتري روايته من مرض او حاجة فانه وان كان وجوبه على
التراخي فالسنة لتجمله خوفا من هجوم الحقات القاطعة والموارض
المعوقة وذهب ابو حنيفة الى وجوب فورتيه منسكا بظاهر هذا
الخبر ولانه لو مات قبله مات عامييا ولولا فورتيه لم يعرض ورد
الاول بانه محمول على الندب والاحتياط والماتى بانه اذا مات
فلا تراخ فيه لانه انما يجمل فاجبر بشرط السلامة للمعاينة فلما مات
تبين عصيانه **حم** **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ورواه عنه
ايضا ابن خال وغيره .

تقرض اعمال الناس الظاهر انه اراد المكلفين بقربنية ترتيب على
العرض وبما المكلف لاذ به له **يفقر في كل جمعة مرتين** قال القاضي
اراد بالجمعة الاسبوع فغير من الشئ باخره وما يتم ويوجد عنده
والمعروض عليه هو الله سبحانه وتعالى او ملك بوكله الله تعالى





على جميع الصحف وضبطها **يوم الاثنين ويوم الخميس** وسبق الجمع بينه وبين رفع الأعمال بالليل مرة وبالنهارة مرة **فيفجر كل عيد يوم من الأعياد** بالنصب لأنه استثنى من كلام موجب في رواية عبد يال في فتح وتغيره فلا يحرم احد من الفقران الا عيد ومنه فشرى ما منه الا قليلا بالرفع ذكره الطيبي **بينه وبين ابيه سحنا** بفتح فسكون ويكون عهد ودة اي عداوة **فيقال اتركوا هذين يعني اخر وامغرتما حتى يقينا** اي يرجعا عما عليهما من التقاطع والتباغض والفتنة كبيعة الحاة من الرجوع قال الطيبي اني باسم الاشارة بدل الضمير لزيد التمييز والتقدير **م في البر عن ابى هرون** رضي الله عنه ولم يخرج عنه البخاري .

تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس فيغفر الله له محمد بنين ذنوبهم **الا ما كان من متساخين** اي متعادين **او قال** **رم** فيوض كل منهم حتى يرجع وتطلع قال الخليلي في غرض الأعمال حتى ان الملائكة للموكلين بأعمال بني آدم يتنابون فيقيم معهم فترى من الاثنين الى الخميس ثم يرجعون وفريق من الخميس الى الاثنين وهكذا وكلما خرج فريق فاما كتب في مو قعه من السماء وهو غنى عن غرضهم وشكرهم وهو علم بعبادته منهم قال البيهقي وهذا اصح ما قيل قال والاسيه ان ملايكة الليل والنهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها وسرغرضهم خير وجههم عن عمدة التكليف ثم قد يظهر الله لهم ما يريد فعله بمن عرض عمله **طب** **عن اسامة بن زيد** رضي الله عنه قال العجيمي فيه ابن عبيدة وهو من ركنه .

تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء اي الرسل اي تعرض لكل امة على نبيها **وعلى الابرار والامهات** اي تعرض لكل فرج على اصله والكلام في اصل مسلم **يوم الجمعة** اي يوم كل جمعة **فيفجرهون** يعني الابرار والامهات ويمكن رجوعه الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام ايضا **بحسناتكم وترداد وجوههم بيانا واثارا** والمراد وجوه ارواحهم اي ذواتها اي ويجزفون لسيئاتهم كما يدل عليه قوله **فاتقوا الله واطفوه ولا تؤذوا امواتكم** الفه يفتح العرض عليهم اظها الله تعالى للاموات عذره فيما يعامل به لحياتهم من عاجل العقوبات وانواع البليات فلو بلغهم ذلك من غير عرض أعمالهم عليهم لكان وجد حرم الله قال القرطبي رحمه الله يجوز ان يكون الميت يبلغ من افعال الاحياء اقوالهم ما يؤذيه ويسره بلطيفة يجد بها الله تعالى

تعالى

تعالى لمدن ملك مبلغ او علامة او دليل او ماشا الله تعالى وصالقاه على ما يشاء وفيه زجر عن القول في الاموات وفعل ما كان يسريهم في حياتهم وزجر عن عقوق الاصول والفروع بعد موتهم بما يسوهم من قول او فعل قال واذا كان الفعل صلبة وبركان ضده قطيعة وعقوقا **الحكيم** الزمدي **عن والد عبد الغزير تعرف بشدة الرا الى الله** اي تحبب وتقرب اليه بطاعته والشكر على ما بلغ نعمته والصبر تحت مرافقته وصدق الايمان الخالص قبل تروك بيلته **في الرخا** اي في الدعة والامن والمنفعة وصحة البدن وسعة العمر فالزم الطاعات واطمئنان في القربات حتى تكون منصفاً عنده بذلك معروفه **يعرفك في الشدة** بتفريجهما عنك وجوله لك من كل صيق مخرجا ومن كل هم فرجا بما سلف من ذلك التفرف كما وقع للملكة الذين اوو الى الغار فاذا اقرقت الى الله تعالى في الرخا والاختيار جاز ان عليه عند الشدة ايد والاضطرار مدد وتوفيقه وحفي لطفه كما اخبر تعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام بقوله فانول انه كان من المسبحين يعني قبل اليك تحلك ففرعون لما تفكر الى ربه في حال رخائه لم يتوجه الى المصطفى عند بلديه بل قال الا ان وقد عصيت قبل وقيل المراد تعرف ملكا يكتفي في الرخا بالترامك الطاعة والعمل فيما اولاك من نعمة فانه يجازيك في الشدة بواسطة شفاعتهم بتفريج كربك والاول او الى لا استغنايه عن التقدير قال الصوفية ينبغي ان يكون بينه وبين ربه معرفة خاصة بقلبه بحيث يجوده قريبا منه فيا نسي به في خلوته ويجده حلاوة ذكره ودعائه ومناجاة وخدمته والامر الالهي يقع في شدة ايد وكرهه الدنيا والبرزخ والموقف فاذا كان بينه وبينه معرفة خاصة كفاه ذلك كله **ابوالقاسم بن يسر ان في اماليه عن ابى هريرة** رضي الله عنه ورواه عنه القضاة وغيره عن ابن عباس مطولة فقال كت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الم اعلمك كلمات ينفعك الله من احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة الحديث وقال بعض الشراح حسن غريب **تغسوا ولو كنت من حشيف** ثريا بس او فاسدا او ضعيفا لا تقول له كاليس فان ترك العشاء من متناى مظنة للضعف والهرم كما ذكره الزمخشري لان النوم والمعدة خاليت من الطعام يورث تحريك الرطوبة الاصلية لقوة الهامة وفي رواية بدل مبرمة مستقيمة وذلك لما فيه من هجوم المرة وهيجان الصرا سيما في الصيف وشدة الحر وقال الزين العراقي دل الحديث لو كان محلا للمعزة



على نده بالفساكون تركه هزيمة وفيه انه لا ينبغي تقاطع الامور المودية الى
 الهم لانه يضعف عن العبادة وفي قوله ولو بكف من حشف ارشاد الى سد
 الجايح جو عنته بما يتسرع من غير تكلف وقالع العسكري ربما توهم متوهم ان
 المصطفى صلى الله عليه وسلم حث على الاكثار من الطعام وهذا خلط شديد
 فان من اكل فوق سبعة اكل ما لا يجال له فكيف يامر به وانما معناه ان القوم
 كانوا يجفون في المطعم ويدع المنقذ في عدم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواظف
 به لك **ت** من حديث محمد بن يعلى الكوفي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي
 عن عبدة الملك بن علق بن مالك **عن انس** بن مالك رضي الله تعالى عنه ثم قال
 الترمذي هذا حديث منكر لا تعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف وعبد
 الملك بن علق مجهول انتهى وبه يعرف ان اقتصار المعنى على عز والحد يك
 لمخرجه وهذا ما عتقه به من بيان حاله وعلله غير صوابه وقال الذهبي
 في الضعفاء والمتروكين عنبسة هذا متروك منهم وقال الزين العراقي متفق
 على ضعفه وقال التتاشي متروك وقال ابو حاتم وضاع وقال الزين ومدام
 الحديث على عنبسة هذا ومن ثم حكى ابن الجوزي بوضعه وكذا الصفاني
 وتعقبه المؤلف فلم يأت الا بما حاصله ان له شاهداً

تعلموا من ادسابكم ما تصلون به ارحامكم اي مقادما تعرفون به اقراركم
 فتصلوها فتعلم النسب منه وبمثل هذا وقد يجب ان توقف عليه واي
فان صلة الرحم حجة مفعلة من الحب كمنظرة من الظن في الامل متراة يفتح
 فسكون مفعلة من اثرى اي الكثرة في المال اي سبب كثرته **منشاة في**
الاشتر مفعلة من النسب في العمر اي مظنة فاسخه وقيل دوام استمرار في
 النسل والمعنى ان بين القبلة يقضى الى ذلك ذكره البيضاوي وسمي الاجل
 ار لانه يتبع العمر قال في العارضة اما المحبة فينا احسان الهم واما النسا
 في الافر فتمادي التنا عليه وطيب الذكر لياقي وهذا لا ينافيه ما في
 الخبر الا ان تعلم النسب علم لا يتفق وحمل لا يضر لان محل النهي انما هو في
 التوقل فيه والاسترسال بحيث يستعمل به عما هو اهم منه كما بينده قوله
 وجهالة لا تقرا ما علم ما يعرف به النسب بقدر ما يوصل به الرحم محبوب
 مطلوب للشارع كما يوضحه بل يصرح به خبر ابن زنجوية عن ابي هريرة
 روى الله عنه يرفعه **تعلموا من ادسابكم ما تصلون به ارحامكم** ثم انتهى
 وتعلموا من العربيتنا ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهى فتأمل قوله ثم انتهى
 تجده صريحا فيما قررته قال ابن حزم في كتاب النسب علم النسب منه ما
 هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية ومنه ما هو مستحب فمن ذلك

ان تعلم

ان تعلم ان محمد رسول الله هو ابن عبد الله الهاشمي فمن زعم انه غير هاشمي كفر
 وان يعلم ان الخليفة من قرينس وان يعرف من يلقاه بنسب في رحم محرم يعقت
 تر ويح ما يحرم عليه وان يعرف ما يتقبل به ممن يرثه او يجب بره من مائة
 او نفقة او معاونة وان يعرف اهل اهل المؤمنين وان نكاح من هوام وان
 يعرف الصحابة وان جهم مطلوب ويوفى لا يضار ليحسن الهم لثبوت
 الوصية بذلك ولان جهم ايمان وبغضهم تعلق ومن الفقهاء من يزق
 في الحرمة والاشترقاق بين العرب واليه فحاجته الى علم النسب اكد ومن
 يعرف بين نصارى حتى تغلب وغيرهم في الجزية وتضعيف الصدقة
 واما فرض عمر انه يوان الاعلى القبايل ولو لا علم النسب ما تخلص له
 ذلك وتبعه علي وعثمان وغيرهما انتهى وقال ابن عبد البر لم يرد
 لم ينصف من زعم ان علم النسب علم لا ينفق وجعل لا يضر انتهى وكلا يوج
 لم يطلع على كونه حديثا اوراقا يعقتني **الرحم** في البر والصد
ك في البر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان صحابي واقرب الذهب
 وقال الهيمبي وجال احمد قد وثقوا قال ابن حجر هذا الحديث له طرق
 اقواها ما خرج الطبراني من حديث العلان خارجة وجاز هذا عن
 عمر ايضا ساقه ابن حزم باسناد وجاله موثقون الا ان فيه
 انقطعا

تعلموا من ادسابكم ما تصلون به ارحامكم اي فانها جز من دينكم او من جنس
 ودينكم او من جملة ما فرض الله عليكم في الدين فالج من الفروض العينية
 وكذا المرة عند الشافعية فتعلم كيفيةها من الفروض العينية لتوقف
 ادائها عليه قالوا وانتعلم فعل ينزب عليه العلم غالباً **ابن عساکر**
 في اقتنا وفتح **عن ابي سعيد** الخدرى رضي الله عنه اظا هر صنيع المص
 انه لم يره محرجا لاشهر من ابن عساکر من وضع لهم الرمز مع انه قد
 اخرج ابو يعقوب والديلمي والطبراني وغيرهم انتهى
تعلموا العلم وتعلموا العلم الوفاق العلم والبرائة قال ابن المبارك كت
 عند ما ذلك فدر عتق عقرب سنة عشرة مرة ختغير لونه ونصير ولم
 يقطع الحديث فلما فرغ سالته فقال صبرت اجلا لاجل المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وكتب ما لك الى الرصيد اذ اعلمت علما فليز عليك
 امره وسكيتته وسيمته ووقاره لجز العلم ورتة الانبياء **حل** من حديث
 جونس بن رزق انه عن عبد المنعم بن بسير عن مالك عن زيد بن
 اسلم عن ابيه **عن عمر** رضي الله عنه ثم قال عريب من حديث مالك عن زيد



لم يكتبه الا من حديث جبرئيل عن عبد المنعم .
تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم لا يدركه متى يقتصر المعاهد **وتعلموا**
للعلم السكينة بتخفيف الكاف وسد من شد داي السكون والطمانينة
او الرخامة والوقار فينبغي للعلم مراقبه الله سبحانه وتعالى في السر والعلن
وتزوم السكينة والوقار والخشوع والخسوع والمحافضة على خوفه في جميع
حركاته وسكناته واقواله وافعاله فانه ايتى على ما استودع من العلوم
ومنع من الكواس والغنوم **وتواصفوا لمن تعلمون** بخذ في احدى الثمانين
منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والمقا السمع وتواضع الطالب لشيخه
ورفعة وزد له عز وخضوعه فخر واخذ الجرم مع جلا لفته وقرابته للمصطفى
صلى الله عليه وسلم بركاب زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال هكذا امر
ان تفعل بعلمنا ثقيل زيد يده وقال هكذا امرنا ان تفعل بال بيت
بينما صلى الله عليه وسلم قال السلامي ما كان انسان يجترى على ابن المييب
يساله حتى يستاذنه كما يستاذن الامير وقال الشافعي كنت اصغر الورق
بين يدي ما كبر فقي ليك يسمع وقمنا وقال الربيع والله ما اجترت ان
اشرب الماء والساقين ينظر **جل عد عن ابى هريرة** رضي الله عنه قال الهيثمي وفيه
عباد بن كبير وهو متر وكن الحديث .

تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلي ينفعكم الله بما تعلمونه حتى تعلموا ما
تعلمون كبر مقتدا عنده الله ان تقولوا ما لا تفعلون قال الاملاي مقصود
الحديث ان العمل بالعلم هو المطلوب من العباد النافع عند قيام الابدان
ومتى تخلف العمل عن العلم كان حجة على صاحبه وخزيا وندامة يوم القيمة
عد خطبة كتاب اتقوا العلم للعلم **عن معاذ بن جبل ابن عسار** في
المنار **عن ابى الدرد** رضي الله عنه قال الحافظ العراقي عنده منيف
قال ورواه الدارمي موقوفا على معاذ بسند ضعيف .

تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا توجبوا **الجمع العلم حتى تعلموا** يقتضا
لان العلم كالشجرة والتعبير كالثمرة فاذا كان الشجرة لا ثمرا فلا فائدة
لهما وان كانت حسنة المنظر فينبغي لطالب العلم منج العلم بالتعبير لانه
ليس ثمرة طويل غاليا حتى يترك له برهة من العلم قبل العمل فيجنى عليه
ان يموت وهو السيب قبل وسون المقصود وقد جعل المنصفي على
الله عليه وسلم العمل بالعلم من الامور التي يفيط صاحبها عليها والرتب
التي يتمي المراد الوصول اليها قالوا او على الله الى بعض الانيبائ عليهم الصلاة
والسلام قل للذين يتقون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون

الدينا

الدينا: عمل الاخرة وييسون مسوك الكباش وتكون هم كقولوا الذي ابه المستهم
احلى من العسل وتكون هم امر من الصبر اياي اتحاد عون وفي قسمة زون لا عتن
حكم فتنه نذر الحكيم حيرانا
ابو الحسن بن الاخرم
تخا جمرة ورا معلقة بضبط المع **المديني في مالبيه عن انس بن مالك**
رضي الله عنه .

تعلموا الغرايض وعلومه الناس فانه نصف العلم اي قسم واحد منه سماه
نصفا توسعا في الكلام او اعتبارا بحالتي الحياة والموت اذ في الغرايض معظم
الاحكام المتعلقة بالموت او المراد انه نصف العلم لما فيه من كرامة الغرض
والثقة والتعلقات ولا يعارضه ما في بعض الروايات من قوله فانه من
د ينكم لان من لا يتعيب ولا يجزى اعم من النصف وصدقه كما يمكن ولا
بنا فيه الخبر الا في العلم ثلاث اية محكمة وسنة قايمة وقرينة عادلة
لانها لم يجعلها الا ما بل اقساما ثلاثة فيجوز ان تكون الغرضية العادلة
نصف العلم والباقيات النصف الاخر **وهو ينسى** فيه كما في الكافي دلالة
على ان الامر بالنعلم هنا للتكرار ولا يكفي تعلمه مرة واحدة وقد سقط
الوجوب عن الامة بل المراد تعلمه بحيث لا ينسى فانه اخبر بانه يعلم ينسى
وليس المراد لجزءه بذ لك بل انه يسرع اليه النسيان دون غيره لكثرة
تسليمه فيكون قد حث على تكرار تعلمه ومد اومة مدارسته فكانه
يقول تعلموا الغرايض وكرروها فانها تنسى ومصدقه بوجود فانه
اسرع العلوم نسيانا واحوجها الى المذاكرة والرياضة فيه بعمل المسائل
وقال لما ورد في التما حث على تعلم الغرايض لانهم كانوا قريبين العهد بغير
هذا التوارك ويلا يبطل ينسا عنهم بعلم اعم منه في عباداتهم وفسن
معاملاتهم فينودى الى القرائنه **وهو اوله شئ يتبع من امتي** اي يتبع
علمه منهم يموت من يعلمه واهمال من بعدهم له تليبيه قال بعضهم
قد اخبر المنصفي صلى الله عليه وسلم عن هذا العلم بانه ينسى وانه اول
ما يتبع واخبار الصادق واجيب الوقوع واجيب الوقوع لا يرفعه تعلمه ولا غيره
فكيف اوقعه موقع العلة للحث على تعليمه واجيب بان تعلم العلم
من حيث هو فحارمة الدارين وزمنه انتم اع غيب عما فكانه حث على تعلمه
واقتسامه من وجوده وانتهاز الفرصة من تحصيله قبل انتم اعه فيفوت
تحصيله ايجز واذ لك يدل على عظم شأنه فهو كخبر نحو قيل ان لا تجوز
اي اعتنوا فرصة الامكان والغوز بهذا النواب العظيم قيل ان يفوت لانه
فايت **هك في الغرايض عن ابى الغرايض** رضي الله عنه قال الحافظ الذهبي



فيه حفص بن عمر بن ابي العتاف واه مرة وقال ابن حجر مداره على حفص
 هذا وهو متروك قال البيهقي تفرد به حفص وليس بقوي انتهى
تعلموا القرآن وقرأوه وعلّموا الناس فاني مقبوض قال الطيبي
 هذا لقوله تعالى انما انا بشر مثلكم اي كوني امراة مثلكم علة كلوف
 مقبوض اي لا اعيش ابد او تمامه وان العلم سيقبض اي يموت اهله
 كما تقرم وتظهر الفتى حتى يختلف في فريضة فلا يجيد ان من يفصل
 بينهما قاله النور بسنتي ذهب بعضهم الى ان المراد بالقران هنا
 علم الواريك ولا دليل معه والظاهر ان المراد ما اقترضه الله على
 عباده وقيل اراد السنن الصادقة منه المستمثلة على الامر والنهي
 الالهة على ذلك كما قال تعلموا الكتاب والسنة فاني مقبوض
 اي سا قبض اراد به موته وحض هذين الغنيين لا تقطعا بما يقبضه ان
 احد هما وحى اليه وان كان اعلام منه للامة به في الفرائض من حديث
 شهر بن حوشب **عن ابي هريرة** رضى الله عنه وقال فيه اضطراب انتهى
 فاقصم امره على عزوه له وحده فما عقبه به من بيانه علمه غير مرسي
 وقضية صبيح المولى ان الترمذي تفرد باخراجه من بين الستة
 والا من خلافة فقد كان الحافظ في الفتح خرجه احمد والترمذي والسنائي
 وصححه الحاكم بلفظ تعلموا الفرائض وعلّموا الناس فاني امر مقبوض
 وان العلم سيقبض حتى يختلف الثمان في الفريضة فلا يجيد ان من
 يفصل بينهما انتهى ثم قال الحافظ رواه موثوق الا انه لاختلاف
 فيه على غير ما عولوا

تعلموا القرآن وقرأوه وادّوا اي اجعلوا اخر عملكم بالليل قراءة شيء
 منه لاية الكرسي وسورة الكافرون **فان مثل القرآن لمن تعلمه فقلاه**
وقام به يجتمل اي يريدي الصلاة **كمثل جراب** بكسر الجيم معروف وقال
 الصدر المناوي العامة بفتحها **محسوا مسكا يفوح ريجه في كل مكان**
ومثل من تعلمه فيرقده وهو في جوفه كمثل جراب او في مسك
 فهو لا يفوح منه شيء وان فاح تغليل وهذا يشير الى انه المراد بالقيام به
 قرآته في التمجيد واما حمل القيام به على العمل بما فيه فلا يلائم السوق
 كما لا يخفى على اهل الذوق **في فضائل القرآن** في السير في
 السنة **ج** كلام **عن ابي هريرة** رضى الله عنه قال الترمذي حسن عزيز
 انتهى واعلم ان وقعت على اصول صحيحة فلم اربها لفظ وادّوا
 فليجرب

تعلموا كتاب

تعلموا كتاب الله القرآن اي احفظوه وتفهّموه **وتعاهدوه** زاد في رواية
 واقتنوه اي الزمّوه **وتتقوا به** اي اتقوه بتحرّك وترقيق وليس المراد قرآنة
 بل الحان والنفحات **فوالذي نفسي بيده** بقدرته وقدرته **لو اشدّ ثقلنا**
 اي ذهبنا من **المخاض** اي النوق الحوامل **في العقل** جمع عقال وعقلت البعير
 حبسته وخص ضرب المثل بها لانها اذا انفطرت قتل الرضيع وجاله وجاله
 الصبيح لا تكاد تلتحق **م** **عن عقبة بن عامر** الجهني رضى الله عنه قال البيهقي
 وجاله رجال الصبيح

تعلموا من قريش القبيلة المعروفة **ولا تعلموا بها** الشجاعة او الرأي
 الصائب والحزم المناقب والقيام بعظيم الامور ومهمات العلوم فانها علمة
وقدموا قريشا المطالب العاينة والمصادرا السامية **ولا تؤخر** وهازاه
 تأكيد في طلب التقديم والا فهو معلوم منه وعمل ذلك بقوله **فان للقرآن**
 اي للرجل القوي **قوة الرجلين** اي مثل قوة اثنين **من غير قريش** يعلم ان
 المراد القوة العلية والقوية الشجاعة والرأي كما تقرم وهو يدل على ان المراد
 بالتقديم التقدير لكمامة العظمى والامارة **من سهل بن ابي خزيمة**
 بفتح المهلة وسكون المهلة ابن ساعدة بن عامر بن نضاري القرظي المدني
 صحابي مغير رضى الله عنه مات المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان
 سنين وقد حفظ عنه فانه ولد سنة ثلاث من الهجرة وله احاديث غير
 هذا واختلف في اسم ابي خزيمة فقيل عبد الله وقيل عامر مات سهل في
 خلافة معاوية

تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تنتد ونه **في ظلمات البر**
والبحر فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسا فرم **انتهوا** فان النجامة
 تدعو الى الكرامة والمنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر والكافري
 الناصر كذا عدله على كرم الله وجهه ورضي الله عنه قال ابن رجب
 فالماذون في تعلمه علم التيسير لا علم القاتير فانه باطل محرم قليله
 وكثيره وفيه ورود الخبر الاتي من اقتبس سبعة من النجوم الخ واما علم
 التيسير فتعلم ما تحتاج اليه منه للاعتقاد ومعرفة القبلة والطريق الجاز
 عند الجهل بهذا الخبر قال ابن رجب ايضا وما زاد عليه من حاجة اليد لسفله
 عما هو اهم منه وربما ادى بهدقيق النظر فيبالي اساة الظن بمخاريب
 المسلمين كما وقع من اهل هذا العلم قديما وحديثا وذلك مفض الى الشقاق
 خطأ السلف في مملاتهم وهو باطل **فان** قاله الترمذي كان
 علما بنى اسرائيل يكتمون علمين عن اولادهم النجوم والطب لئلا يكونا سبيبا





وتقصية كلام المحم ان هذا ما تفرد به البخاري عن صاحبه ولا من خلافه
فقد عناه جمع منهم الذي يلى في مسند الفردوس والصدور المناوى الى مسلم
ايضاً الدعوات ورواه عنه ايضاً النسائي وغيره .

تعود واباه من جارا السوي في دار المقام قات الجار البادي يتعول
قاله الذي يلى في الفردوس البادي الذي يسكن البادية قال لقمان عليه
الصلاة والسلام لابنه فيما رواه البيهقي عنه بسنده الى الحسن يا بني
حملت الحديد والحديد وكل ثقيل فلم تحمل شيئا انقل من جارا السوي وزنا
المرارة فلم اذق شيئا امر من الصبر . وكذا البيهقي في الشعب **عن ابى
هريرة** وابي سعيد معارضى الله عنهما قال في الحافظ العراقي وسنده
صحيح .

تعود واباه من ثلاث فوا قرى دواهي واحد تما فقرة كاهنا تخطو
فقار الظاهر جارسو بلاضافة ان **راي خير** عطف بيان او خبر مبتدأ
مخذوف اي هو الذي ان اطلع منك على خير **كتمه** عن الناس حسدا
وسيرة وسوء طبيعة **وان راي عليك سرا اذعه** اي افساه بين الناس
ونسره **وزوجة سواد بلاضافة ان دخلت انت عليها في بيتك**
لسنتك اي رمتك بلسانها واذا تك به **وان غبت عن ملطائتك في**
تقسها او مادك او عرضك **وامام سواد بلاضافة ان احسنت** اي ليه
بقول او فعل **لم يقبل ذلك منك وان اسات لم يقبل بك ما فرط منك**
من زلة او هفوة او هفوة **هب عن ابى هريرة** رضى الله عنه وفيه اشفا
ابن زرار الجيمي قال الذي هي في الصنعفا ضعفوه وفي الميزان عن النسي
متروك الحديد وعن البخاري منكر الحديد ثم ساق له مما انكر عليه
هذا الخبر .

تعود واباه من الرغب بالتحريك العسائر الملائم انه تعود وان منى
حاله او من قربه او اذ يتبه وسعايته هذا ما قرره بعض الساجدين ثم وقت
على نسخة المص التي بخطه فراينه كتب على الحاشية بازا الرغب وهو
كثرة الاكل هكذا كتب بخطه وهو حسن قريب ثم رايت تخرج الحديث
الحكيم الترمذي فسره بكثرة الاكل والجماع وقال الرغب كثرة الاكل والجماع
منقود حتى يحتاج صاحبه ان ياكل في الثمار مرات وصاحب هذا ممن
الحرص عليه غالب فالتهاب نار الحرص يهضم طعامه وينسف رطوبته
عنى يسرع في بيته فيصير ثقلا يحتاج قاله وكاتبه لابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ابنة رغبية فمع الله عليها فماتت قال والحرص على الطعام

لصحية الملوك فيضجل ديينهم **ابن مردويه في التفسير خط في كتاب النجوم**
عن ابن عمر عن الخطاب رضى الله عنهما قال عهد الحق وليس اسناده مما يحتاج
به انتهى وقال ابن القطان فيه من لا اعرف انتهى لكن رواه ابن زنجوية
من طريق اخر وزاد ونقلوا ما يجعل لكم من النساء ويجرم عليكم ثم انتهى .
تعمل هذه الامة برهة بضم الهمزة وقد تفتح اي مدة من الزمان بكتاب
الله اي القران يعنى بما فيه **ثم تعمل برهة بسنة رسول الله** اي بهديه
وطريقته وما سنه من الاحكام **ثم تعمل بعد اي بعد ذلك بالراي في النهاية**
المحدوثون ليسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون
بارايهم فيما يشكل من الحديث او فيما لم يات به خبر ولا اثر **واذا عملوا**
بالراي كما ذكر فقد ضلوا واضلوا اي اذا استحسنوا راي القسوس
وعملوا به فقد ضلوا العالمون في القسم واصلوا من تبهم **ع عن ابى**
هريرة رضى الله عنه قلل المحقق ابو زرعة لا يبنى الجزم بهذا الحديث
فانه ضعيف انتهى ولم يبين وجه ضعفه وبينه البيهقي فقال فيه
عثمان بن عبد الزهرى متفق على ضعفه انتهى وبه يعرف ان سكوت
المص عليه غير مرضى وقال في الميزان في عثمان لهذا قال البخاري
تركوه ثم ساق له اخبارا وهذا منها .

تعود واباه من جمد البلا بفتح الجيم افصح من ضمها الحالة التي
يتمكن بها الانسان او يجيب يتمنى الموت ويختاره على الحياة او قلة
الماء وكثرة العيال او غير ذلك **ودرك الشقا** بتحرك الراء وسكوتهما
اسم من الادراك لما يلحق للانسان من تبعته والشقا بمعنى الشقاوة
وقال ابن حجر هو الملاك ويطلق على السبب المودي الى الملك وقيل هو
واحد دركات جهنم ومعناه من موضع اهل الشقاوة او من موضع
يحصل لنا فيه شقاوة او هو مصدرا اما مضاف الى الفاعل واما مضاف
الى المفعول اي من درك الشقا ايانا او من دركنا الشقا **وسود**
القضا اي المنقضي لان قضا الله كله حسن لا سود فيه وهذا عام
في امر الدارين **وسماتة الاعد** اي فرحهم ببيلة تترك بعد وهم وسود
بما حل به من الرزق يا والبلا يا والحصلة الاخرة تدخل في نوم كل واحد
من الملائكة قبلها وكل واحدة من الملائكة مستقلة فان كل امرئ يراه
يلاحظ فيه جملة الميل وهو سود القضا وسود المعاد وهو درك الشقا
لان سقا الاخرة هو الشقا الحقيقي وجملة المعاش وهو جملة البلا
وسماتة الاعد تقع لكل منها **خ** في القضا وغيره **عن ابى هريرة** رضى الله عنه

وتقصية



جماعة نفس واذا كانت النفس جمعة فصاحبها مقتون وانبلى الله المادي
بهذه الشهوات قرب نفس مالت جماعتها الى البطن ورب نفس مالت
الى الفرج فلذلك نجد الناس على ذلك فاذا انجز عنه فعلا لم يخو كبر
او ضعف فقلبه منوم ولسانه رافت وعينه طامحة خائبة **الحكيم** الترمذي
عن ابى سعيد الخدرى

فصل في المثابة الفوقية مع الغيب العجبة
تغطية الراس بالتمار فقه اى من نتايج الفهم لكلام العلماء الحكماء فان
عندهم ان التفتيح نهارا محبوب مطلوب **وبابيل** رمية اى تسمية
يستراى منها فان من وجد انسانا متفتحا ميلانا لما يظن به انه لص
او يريد الصغور بامراة او نحو ذلك والالماغطى وجهه واستر امره ووجهه
ذو ذلك نهارا لحسن وليلا مذموم **عد عن** **واثلة** بن الاستغنى رضى
الله عنه وفيه نعيم بن حماد قال الذهبي لئن لم يكتشف عن بقيقة وحاله
معروف

فصل في التالفوقية مع الفاء
تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء من دعا بعد عامتوفر الشروط
والاركان **في اربعة مواطن عند التقاء الصغوف في سبيل الله** اى
في جهاد الكفار **وعند نزول الغيب اى المطر** **وعند اقامة الصلاة**
بجمل ان يريد الصلوات الخمس ويحتمل العموم **وعند روية الكعبة**
بجمل ان المراد اول ما يقع بصره عليها فقد ومه ويجتمل ان المراد ما
يشمل دوام مشاهدتها مادام الانسان ينظر اليها في باب السماء مقوم
والد عام مستجاب والاول اقرب قال القراني سرف الاوقات يرجع بالحقيقة
الى سرف الحالات فحالة القتال في سبيل الله يقع عندها الطلب عن مهمات
الدنيا ويهون على القلب حياته في حب الله سبحانه وطلب رضاه وكذا
يقال بانحوره في الباقي **طب عن ابي امامة** رضى الله عنه قال البيهقي في غير
ابن مردان وهو يجمع على ضعفه جدا وقال ابن حجر حديث غريب وقد
نسنا هل الحاكم في المستدرك فصحة فرده الذهبي بان فيه تغيير بمهمة
وقام مصفواه جدا وقد تردد به وهذا الحديث لم اره في نسخة المص
التي بخطه
تفتح ابواب السماء الخمس لقراءة القرآن وللقاء الزحفان في قتال
الكفار ونزول المطر وللدعوة المظلوم وللادان اى اذان الصلاة

والمراد

والمراد ان الدعاء هذه الاوقات مستجاب كما افصح به فيما قبله وقال العامر
كانها تفتح لتزول الضر عند القتال وتزول البر للمصلين فاذا اصادف
الدعاء فنجما لم يرد كما اذا اصادف السابيل باب السلطان الكون مقتوبها
لا يكاد يجيب املة وفيه عت على حضور المسجد في ذلك الوقت لا ينظر
الفريضة واجابة الدعاء **طس** من حديث حفص بن سليمان **عن ابن عمر**
ابن الخطاب ورضى الله عنهما قال ابن حجر غريب وحفص هو القاري
الامام في القراءة ضعيف في الحديث وقال البيهقي فيه حفص بن سليمان
ضعفه الشيخان وغيرهما

تفتح ابواب السماء نصف الليل الظاهر ان المراد ولا يزال مفتوحا الى
العصر **فيما ذكرى مناد** اى من السماء من الملائكة باذن الله تعالى **هل**
من دأع اى طالب من الله تعالى **فيستجاب له هل من سابل فيعطي**
مسيبولة والجمع بينه وبين ما تقدمه للتأكيد **هل من مكروب فيفرج**
عنه فلا يبقى مسلم يدعى بدعوة الا استجاب الله تعالى له الا زانية
تسقى بفرجها اى تكسب به **او عسارا** اى مكاسا فانه لا يستجاب
لهما لغير ذلك بهما قالوا انما كان الفتح نصف الليل لانه وقت صفا القلب
واخلاصه وقرانه من المشوشات وهو وقت اجتماع الهمم وتعارف
القلوب واستدراة الرحمة وفيوض الجهور **طب عن عثمان بن ابي**
الحص رضى الله عنه قال البيهقي رجاله رجال الصحيح الا ان فيه
على بن زيد وفيه كلام انتهى

تفتح لكم ارض الاعاجم يعنى العراقين بلاد كسرى ويجتمل ان المراد
ما عدا ارض العرب وهو اقرب **وستجدون فيها بيوتا يقاتل لها**
الجمادات من الجمم وهو الماء الحار واول من اتخذه سليمان عليه الصلاة
والسلام كما سبق **فلا يدخلها الرجال الا باذن ربهم** لان دخولهم بدونه
ان كان فيها احد راي عورته او لا احد فيها فقد يتجازه احد ذكره
ابن جرير **وامنعوا النساء ان يدخلنكم** مطلقا ولو بانزاع كما يفيد
السياق **الامر بضة او تقسا** وقد خافت محذور من الاعتسالة في
البيت واحتاجت الى دخوله في شد الاعضا ونحو ذلك فلا تتموهن
من دخولها حينئذ للضرورة فدخول النساء الجمام مكروه الا للضرورة
وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اجاز من غيب وقد وقع
ه عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مغلوقة وتفتح



ابوابها يمكن او هو معنى كثرة الفقران ورفع المنازل واعطاء جليل الثواب
فيمن فيها لكل عبد لا يشركه باحد سببا اي ذنوبه الصغائر
بغير وسيلة طاعة الا **وجلا** قال النور بنشتي الوجه نسبة لانه استسنا
من كلام موجب وبه وردت الرواية الصحيحة وروي بالرفع قال
الطبيبي وعليه فيقال الكلام محمول على المعنى اي لا يبقى ذنب احد الا
ذنب رجل وذکر الرجل وصف طردي والمراد انسان **كان بينه وبين**
اجبه اي في الاسلام **سحنا** بفتح السين المعجمة والمدى عداوة **فيقال**
انظر وافتح الهمزة يعني يقول الله تعالى للملائكة النازلة بعد ايا
المفخرة اخر واوامرنا ذكره البيضاوي وقال الطبيبي ولا بد هنا
من تقدير مخاطب بقوله انظر واكانه تعالى لما غفر للناس سوا ما قبل
اللام اعقر لهما ايضا فاجاب انظر **واهدين** اي باسم الإشارة بدل
الضمير لزيد التغيير والتغير ذكره القاضى يعني لا تقطوا منها ايضا
رجلين بينهما عداوة **حتى** ترتفع و **بسطحا** ولو مراسلة عند البعد
قال المتدرى اذ كان البحر منه فليس من هذا فان النبي صلى الله
عليه وسلم طهر بعض نساياه اربعين يوما وابن عمر جارا بنا له حتى مات
قال ابن رسلان ويظهر انه لو صالح احد هما الاخر لم يقبل بغير الصالح
وفي رواية انزكوا هذين حتى يفينا النبي عدا المم من خصائلي
هذه الامة فتح السماء بالعمالم وارواحهم **خدم** في البرد في الادب
عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ورواه عنه الترمذي وابن حبان
ولم يخرج البخاري ورواه المحب الطبري في عزوه له
تفتح بضم التوقية منبيا للجهول **اليمن** اي بلادها سمى عنها لانه عن
يمين الكعبة او الشمس او يمين بن تحطان **فياتي قوم بيسون** بفتح
المنشاة المتحمية او ضمها مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين
من اليمن وهو سوق بلخ اي يسوقون دوابهم الى المدينة ومعنا
يزينون لاهلهم البلاد التي تفتح ويدعونهم الى سكنها **فيتمهلون**
من المدينة الى اليمن **باهلهم** اي زواجهم وبنائهم **ومن اطاعهم** من
الناس واحلن الى اليمن وهو عطف على اهلهم والمراد ان قوما ممن
يشهد فتحها اذا راوا نعمة عيشها ما جروا اليها ودعوا الى ذلك بغيرهم
والمدينة اي والحال ان الإقامة بالمدينة **خير لهم** من اليمن لكونها حرم
الرسول صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي ومترك البركات **لو كانوا**
يعلمون بفضلها وما في الإقامة بها من الفوائد الدينية والعوايد

المخرؤية

الاضر وية حتى يجتهد ونها ما يجد ونه من المخطوط الغاية العاجلة
بسبب الإقامة في غيرها ذكره البيضاوي وايدى الطبيبي بتكثير قوم ووصفهم
بكونهم بيسون ثم توكيده بقوله لو كانوا يعلمون لاشعاره يانه من ركن الى
المخطوط البهيمية والمخطام الغان واعرض عن الإقامة في جوار المصطفى
صلى الله عليه وسلم فلذلك كرر قوما ووصفه في كل مرتبة بقوله بيسون
استحسانا لذلك الفعل القبيح وجواب لو محذوف اي لو كانوا ممن
العلماء لعلموا ان اقامتهم بالمدينة اولى وقد جعل للمتمنى فلا جواب
لها **وتفتح الشام** سمي به لكونه عن شمال الكعبة وفتح اليمن قبل الشام
كما يلوح ابتداء الخبره والاتفاق على انه لم يفتح شي من الشام في عهد
المصطفى صلى الله عليه وسلم فقوله مسلم تفتح الشام ثم اليمن ثم العراق
مؤول بان الثانية لترتيب الاخبار في **فياتي قوم بيسون** بفتح
اوله وضمه وكسر الموحدة وضمها **فيتمهلون باهلهم ومن اطاعهم**
من الناس واحلن الشام **والمدينة خير لهم** منها لما ذكره لو كانوا
يعلمون بفضلها فالجواب محذوف كما في السابق واللاحق دل عليه
ما قبله وان كانت لو معنى بيت فله جواب لها وكيف ما كان فبغير تخمير
من فارقتا ليقويته على نفسه خيرا جسيما **وتفتح العراق فياتي قوم**
بيسون فيتمهلون باهلهم ومن اطاعهم واحلن الى العراق **والمدينة**
خير لهم من العراق **لو كانوا يعلمون** وهذه معجزة ظاهرة للمصطفى
صلى الله عليه وسلم لاخباره بفتح هذه الاقاليم وان الناس يتقولون
اليمن باهلهم وبيارقون المدينة ولولا زوها لكان خيرا لهم وقدم
كان في ذلك كله على الترتيب المذكور واما رواية تقديم فتح الشام
على اليمن فمعناها ان استيخفاف فتح اليمن انما كان بعد الشام وافاد فضل
المدينة على البلاد المذكورة وهو اجماع وان بعض البقاع افضل
من بعض **ما لك في اخر الموطاق في البحر عن سفيان** بتلك السين
ابن ابي زهير رضى الله عنه قاله ابن حجر واسم ابي زهير القرظ بكسر الهمزة
الشنوي بفتح المعجمة وضم النون وبعد النون همزة ويقال الشنوي
الشمري بفتح النون صحابي حديثه في البخاري
تفرغوا من موم الدنيا ما استنطعت لان تفرغ المحل شرط لمتزلات
غير الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم يبيد في الغيب محلا يترك فيه ولو فرغ
العبد محلا وهيباه واصلحه لولى العجايب وفضل الله تعالى لا يرد على
العبد الا ما نفع الذي في قلبه من دنس الدنيا وسخها ودغلها واذا



تفرغ منها العبد واقبل على ربه صنع له جميلا وهيبا له تدبيرا ينال به فوز العاجل والاجل وسعادة الدارين ولهذا قال بعضهم الحديث اصل عظيم في تمهيد الطريق الى الحق تقدر تصرف مأموم الدنيا المستولية على قلوب الورا الشاغلة لغيره عن الاقبال على مولاه وعموما كل من ينشأ عن الهوى في لذة من لذاتها كالمسك وما كل ومنكح وما كل وجسم وجاه وكل من منها يجيب عن الله تعالى وعن الآخرة بحسب قوته وضعفه ولا طهارة للقلب الا بالفراغ منها ههنا وههنا قال ما استطعتم اي لا تتكلفوا بالفرغ عنها كلها جملة واحدة فانه غير ممكن بل بالترتيب حسبما نعرفه خواص المسلمين وانما يزال الشيء فيستجيب به وام الذكر وصفا القلب مما من مأموم الآخرة فيدفع به ههنا من مأموم الدنيا وينزله مكانه وهكذا لو غلب عليه آخره يستحضر التوكل والاعمال يستحضر قرب الاجل والعاجل استحضر الاجل او الحرام استحضر نصب الملك العلام وهكذا حتى يدفع جميع مأمومها فيسير الى الحق بكليته ويقبل عليه بحقيقته **فانه من كانت الدنيا أكبر همه اي اعظم شئ يهتم به ويصرف كليته اليه انشا الله تعالى ضيقه اي كثر الله عليه معاشه يشغله عن الآخرة وجعل فقره بين عينيه لانه اذا اراد منه اقبالا على هذه الدنيا الدينية والشهوية الرديئة امره بغيره حتى يتمكن حب هذه القاذورات منه وينتقل الى الفتور فيها فيضاد افضية الله تعالى وتقديره وتديبره فيبور بتدبيره ومن لم يقبل من كانت الدنيا أكبر همه كثر في الدنيا والآخرة **عنه ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبيد بكليته على الله تعالى الا جعل الله قلوب المؤمنين تغريه شرع اليه بالود والرحمة اي من تفرغ من مأموم الدنيا اقبل قلبه على الله تعالى بكليته اي خيبا وخوفا وجبا فدل على ان هذا الاقبال يمكن وترته عاجلة ان يجعل له تعالى محبة ورحمة لا قلوب خواص عباده ثم بين ان ذلك بقوله تعالى بالود اي تقبل على ممانته ونحوه محبة له ثم أكد ذلك بقية المني فقال **وكان الله تعالى بكل خيب اليه اسرع** اي الى حبه وكفايته وموتة من جميع عباده ليعرف بركة فزاع قلبه ومن الخبز الذي يسرع الله به اليه ما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من جعل المأموم ههنا واحدا كفاه الله ههنا الدنيا والآخرة ومن كانت اليه أكبر همه****

تخوف

تخوف بها هو الهما وتقبلها ورغب في الجمع والمنع وذلك سم قاتل فمن رفض ذلك انكشف له العظام فوجد الله تعالى كما فيا له في كل امر فرجع باله عن التدبير لنفسه واقبل على ملاحظة تدبير الله تعالى له واستراح وراح وسخر اليه الناس وافاض عليه الخير بلا حساب ولا قياس

وان امره دنياه أكبر همه لمستمسك منها بحبل غروب

قال القرطبي ومن الادوية النافعة في ذلك ان يتحقق ان فوات اللذات الآخروية أشد واعظم من فوات لذات الدنيا وان الآخرة لا اخر لها ولا كبر فيها فلذات الدنيا سبعة الدثور وهي مشوبة بالمكدرات فما فيها لذة صافية عن كدر وفي الاقبال على الاعمال الآخروية والطاعات الربانية تلذذ بمناجاة تعالى واستراح بمعرفة وطاعته وطول الانس به ولو لم يكن له طيب جزا على عمله الا ما يجده من حلاوة الطاعة وروح الانس بمناجاة لكن فيكيف يضاف اليه من الذم الآخروي لكن هذه الالذات لا تكون في الاقبال بعد مدة حتى يصير له الخير ديدا كما كان السر له ديدا **ناطب** وكذا هو وسط **عن ابي الدرداء** رضي الله عنه ورضي عنه المنذرى وقال البيهقي فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب وهو كتاب انتهى وكذا ذكره غيره

تفكر وانما لكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها وارداها معكم فان كان علق بها قدر فاميطوه بيلا يصيب شيئا ومن اجرا المسجد بتنجسه او تقذره ولو بالظواهرات حرام **حل من ابن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنهما قال لم نكتبه الا من حديث احمد بن صالح السموعي انتهى واحمد هذا قال في الميزان عن ابن جبان يضع الحديث وساق هذا الحديث من متا كبره

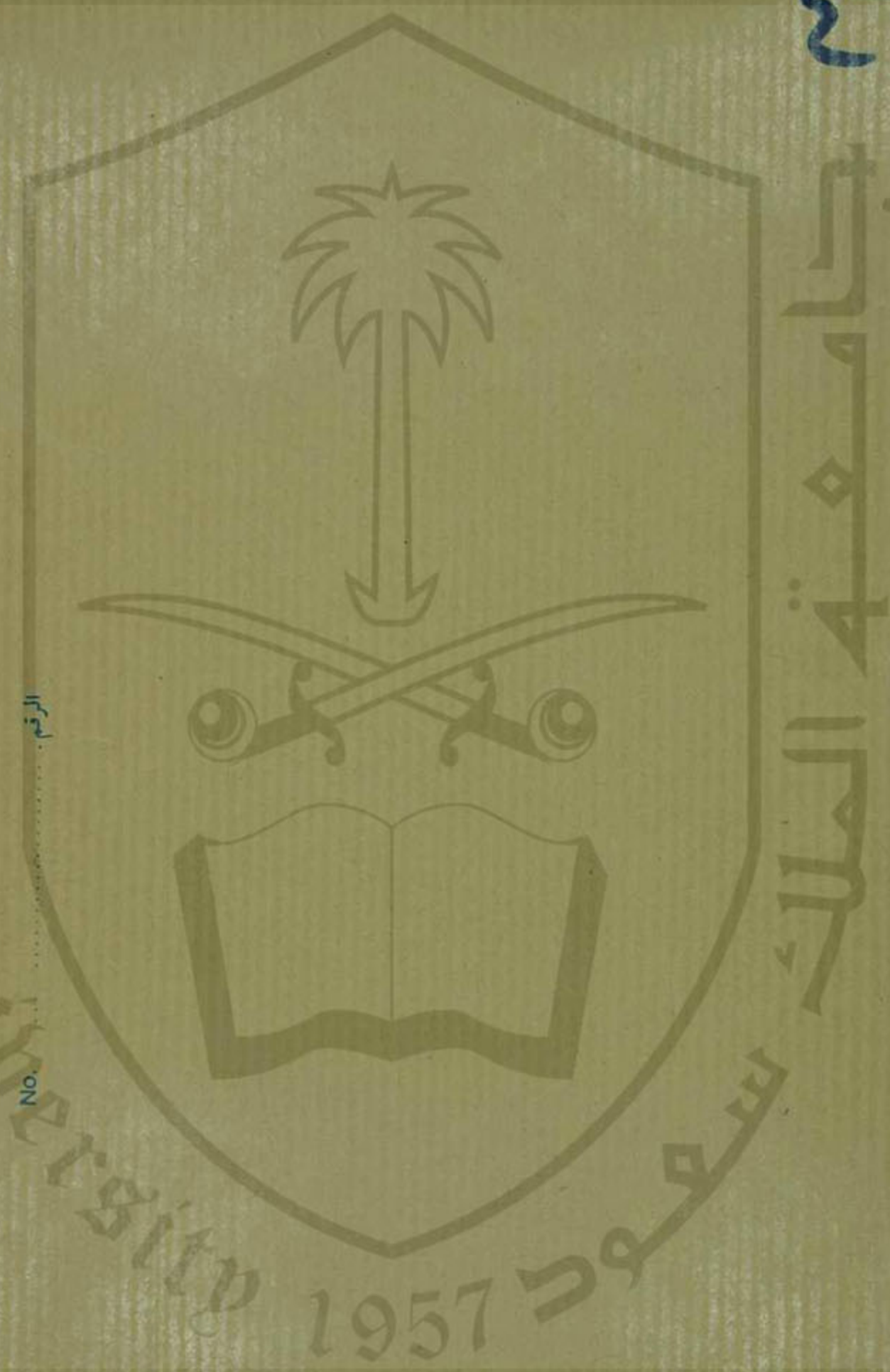
تفكر واخي كل شئ استند لا واعتبار من التفكر وهو طلب الفكر وهو يدان نفس التي تنال بها المعلومات كما تنال بيد الجسم المحسوسا قاله الجوالي وقال الراغب الفكرة قوة مطرقة للعالم الى المعلوم وهو تخيل عقلي بوجود في الانسان والتفكر جولة تلك القوة بين الخواطر بحسب نظر العقل وقد يقال للتفكر الفكر وربما ضل الفكر واخطه ضلال الرايد وخطاه والتفكر لا يكون الا فيما ماهية مما يقع ان يجعل له صورة في القلب فهو ما فلهذا قال **ولا تفكروا**



فردات الله فان بين السما السابعة الى كرسية سبعة الاف نور وهو
فوق ذلك كله قال الربيلي وفي رواية لابن عباس زيادة وان ملكا من
 جملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله وقدمرقة
 قدماءه في الارض السفلى ومرفق راسه من السما السابعة العليا والمخالف
 اعظم من المخلوق قال الفخر الرازي رحمه الله اشارة بهذا الحديث الى ان من
 اراد الوصول الى كنه العظمة وهو يد الجلال تجبر وتردد بل هي فان نور
 جلال الالهية يعمر افاق العقول البشرية وتترك النظر بالجملة في المعرفة
 يوقع في الضلال والظلم فان مذمومان والطريق القويم ان يخوض الانسان
 البحر المتداول وينتزع النعمق ومن ثم سميت كلمة الشهادة كلمة العدل
 فان قيل كيف امر بالعدل في بحر التوحيد وقد قال ولئن تستمطيعوا
 ان تعد لواي من النساء فمن يجز عن العدل فيهن كيف يقدر على العدل
 في معرفته قلنا اظهر مجزك في الضعيف واقدرك على الشريف لتعرف ان
 الكل منه سبحانه **ابو الشيخ** الا صبهان في العظمة في كتاب العظمة من
ابن عباس وصحاحه عنهما
تفكر وايق الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك وارتجاع
 هذا السقف المرفوع بغير عمد ومجاري هذه البحار والانهار فمن تحقق
 ذلك علم ان له صناعا ومديرا لا يعزب عنه مثقال ذرة وفي النصايح
 عينيكم من زينة هذه الكواكب واجلها في جملة هذه الجبابر متفكرا
 في قدرة مقدرها متدبرا حكمة مديرها قيل ان يسافر بك القدر ويجال
 بينك وبين النظر **ولا تتفكر وايق الخالق** فان كل ما يختر فهو بخلافه
فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حتى تعرفتموه من الامة بصفا
 الكمال ولما جيلتم عليه من النقص قال العارف ابن عطاء الله الفكرة سير
 القلب في ميدان الاعيان الفكرة سراج القلب فاذا ذهبت فلا اصارة
 له الفكرة فكرتان ففكرة تصديق واذعان وهي لا باب الاعتبار المستند
 بالصنعة على الامان وبالمخلوق على الخالق اخذ من قوله سبحانه قل
 انظروا ما اذ في السموات سفهم اياتنا في الافاق وفكره اهل شهود وعيان
 وهم الذين عرفوا الصنعة بالتأني وشهدوا الخلق بالخالق استمداد
 من قوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد **ابو الشيخ** في كتاب العظمة
عن ابن عباس وصحاحه عنهما قال جرح النبي صلى الله عليه وسلم على
 قوم ذات يوم وهم يتفكرون فقال ما لكم لا تتكلمون فقالوا نتفكر في
 الله فذكره انتهى

تفكر وايق الخلق

لا تدرون



عيادة شؤون المكتبات
 المملكة العربية السعودية
 جامعة الملك سعود
 Kingdom of Saudi Arabia
 King Saud University
 Riyadh, 11495 P.O.Box 22480
 Copyright © King Saud University
 DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS
 شبكة الألوكة
 www.alukah.net